



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح الأربعين النووية

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد الدلجي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة جامعة هالافارد.

شرح اربعين حديث
از امام نووي

MS Arabic 4144

THE HOUGHTON LIBRARY

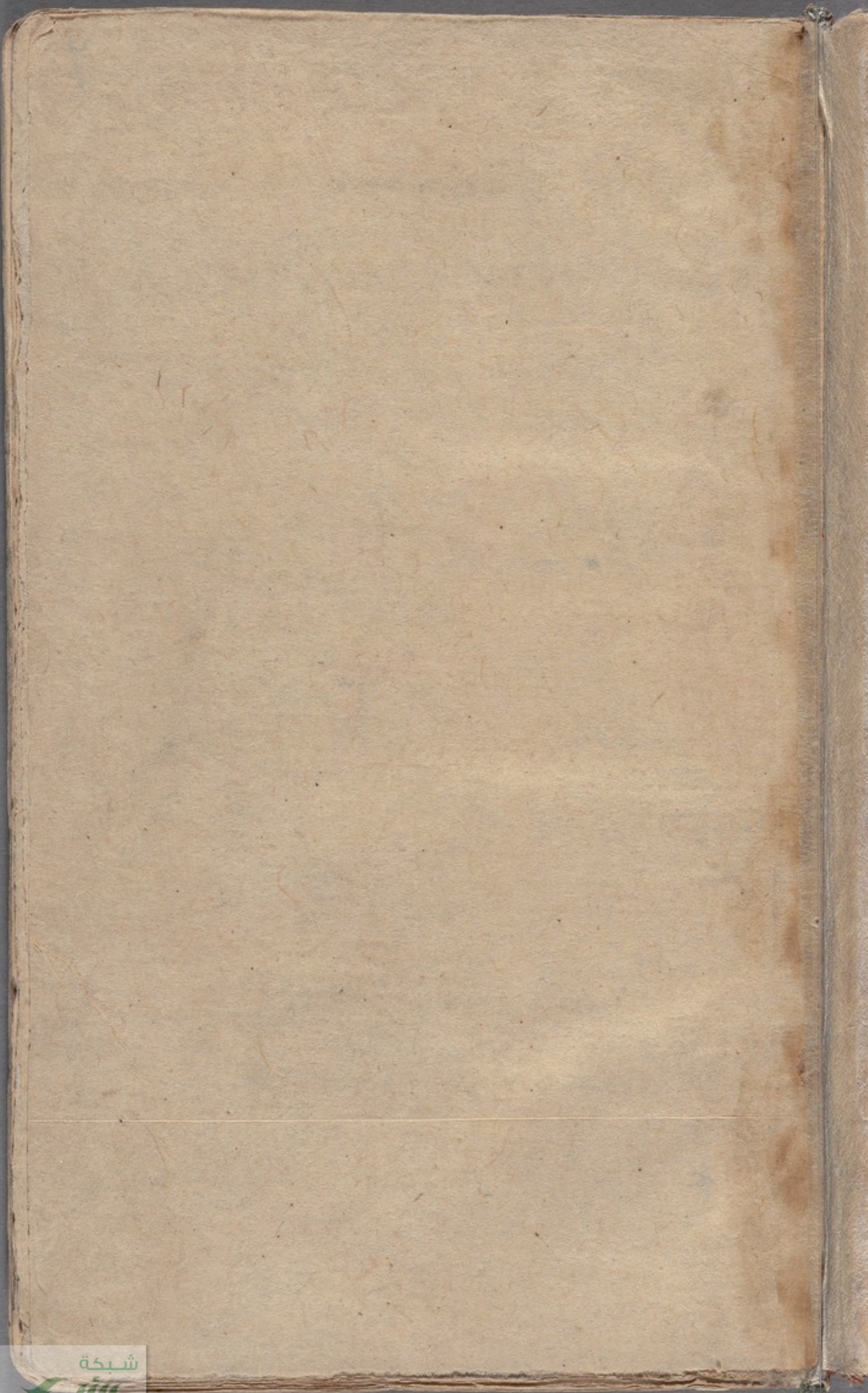
Sem. Mus.

4144

شبكة

الألوكة

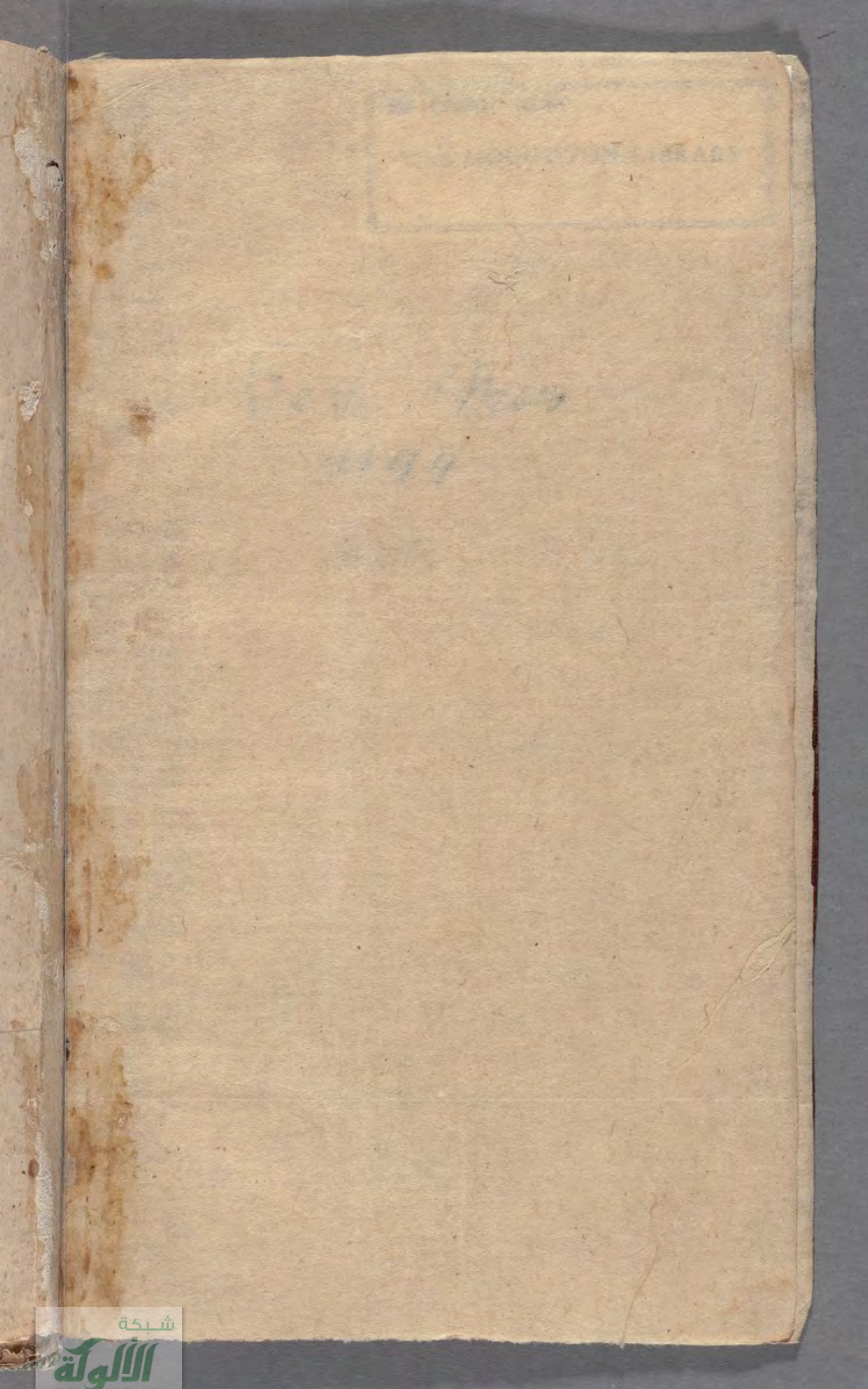
www.alukah.net



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

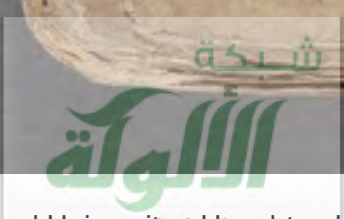


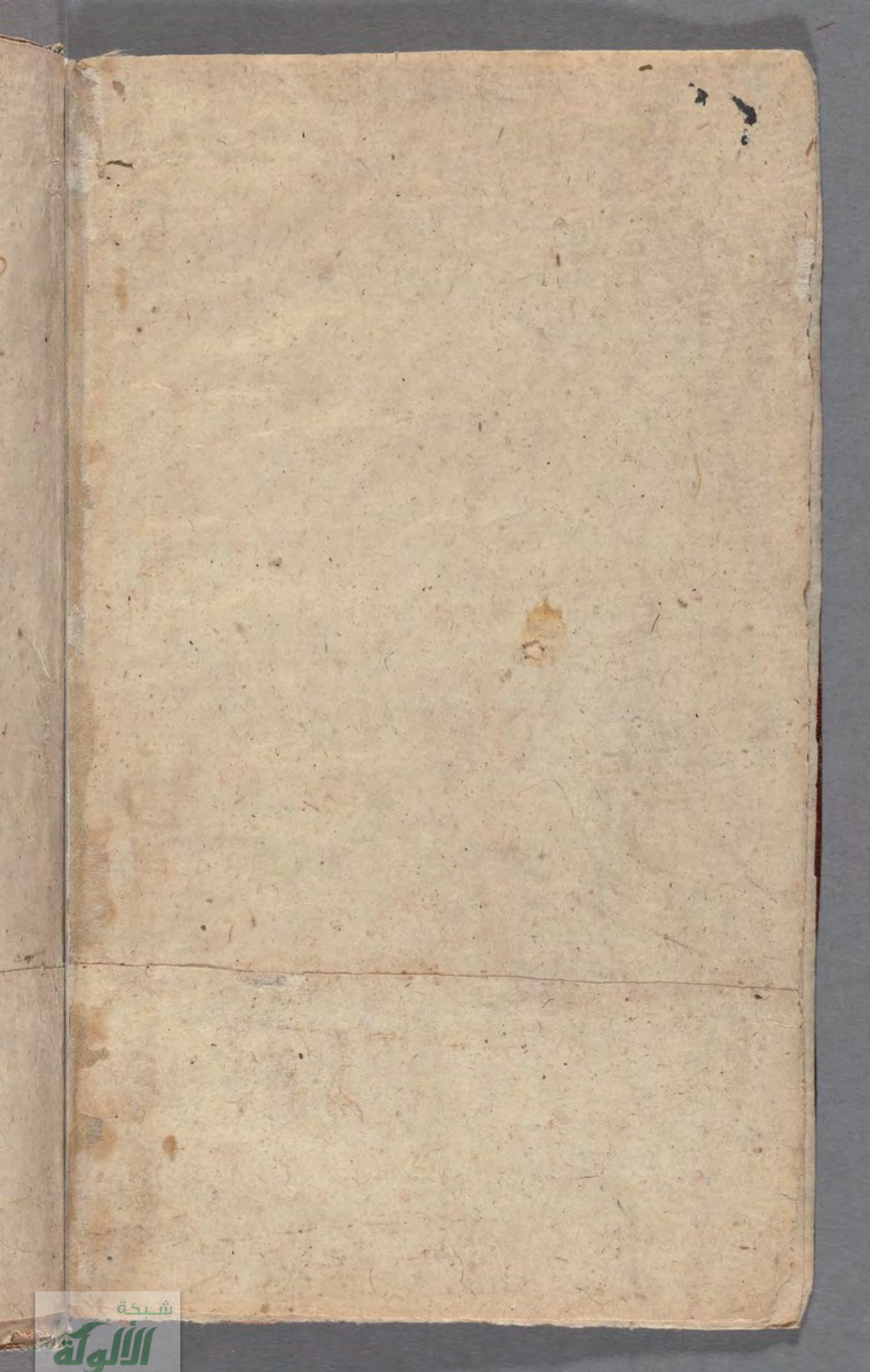
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

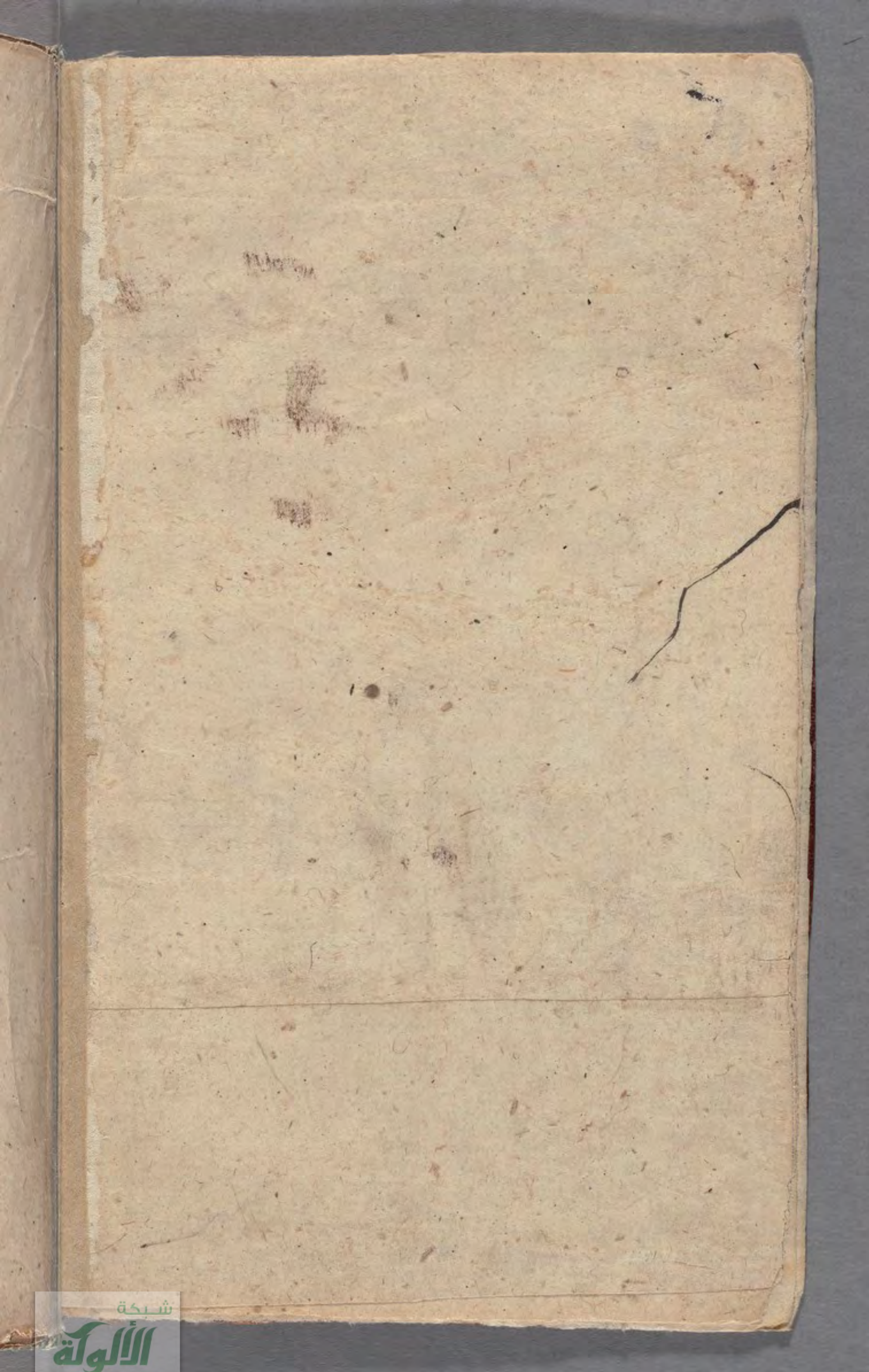
٢





ك





٤

عنايتي في حفظ حربي وفتوحه
درهم منظمه بجايد ترفيعه
١٢٤١ هـ

ما كتبه في شهر محمد

حج

معز ان برانند که از حضرت رالت نباه صلوات الله علیه و آله وسلم بخانه علی کریم علیه السلام
 آمد و امام حسن و امام حسین رضی الله عنهما را بهار رسید علی وفا طم رضی الله عنهما را گفت
 نذر کنید تا فرزندان شما صحت یابند ایشان نذر نمودند که سه روز روزه گیرند
 حتی سحانه فلان ببطین رضی الله عنهما را اتفاق بخشد و ایشان روزه گرفتند
 و مقدار از حور رضی کریمه یابند کار رسیده و آوردن در آن بچند وقت نیاز
 شام خواستند و افطار بخانید مسکن بر خانه آمده اولاد دار که با اهل
 بیت النبوه مسکن ام را طعام دهید تا قی سحانه و قی از مواد بپزند
 شمارا عوض برید ام المومنین کریمه الرضیه نصیب خود بدان مسکن داد
 و سایر اهل بیت موافقت کردند و باب صلح روزه کشیده شد که از هر چند
 و دیگر روز روزه گرفتند و وقت افطار ششم بر خانه آمد و اولاد تمام طعامی
 بود ایام روزه و شب سوم ایامی که وقت ایشان رسیده و خوردنها بدو دادند
 حتی سحانه و بکای ایامت و سواد یوفون بالندز و عیافون یومکان
 شیء مستطیرا و یطعمون الطعام علی حبه مسکینا و یتماورا
 تغیرین سماء نقل تغیرات
 انکارا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 قال سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة الخبير الفقيه
 صدر المدرسين معيد الطالبين عمدة المحققين زين
 الملة والدين العبد الفقير الى الله تعالى شمس الدين
 ابن الفضل محمد بن محمد العثماني الشهير بابن الديلمي
 الشايع فتح الله في حياته واعاد علي وعلى المسلمين
 من بركة محمد وآله اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم حمدا
 لمن نزلت وجوه احكامه على صفحات جبا في الاسلاك
 وتلاوات انوار دلائلها على وجبات الاقلام و
 وسلاما على من فضل على جميع الانام وعلى آله واصحابه
 البررة الكرام وعلى من اقتنى آثارهم من الائمة
 الاعلام **وبعد** فكلام النبوة حدي يان ينوح الاقام

بسم الله الرحمن الرحيم

شعاب
 وقد حم
 وعلها
 الطم
 كوز
 عين
 وك
 لم
 احدا
 بوجوه
 جمالها
 تراكيب
 نفع
 الامعا
 وتنفو

شعاب

شعاب اساليبه وتلج السنة الاقلام مجاني تراكيبه
 وقد جمع حله الاربعون النواوير التي في حياي السلام
 وعليها مدار علم الاصول وقواعد الاحكام وقد
 اظهر ان اظهر حوز حقايقها من مكامنها وابتد
 كنون دقايقها من معادها مع لطايف عذرا
 اعين الابصار وشايف درر لم تحتها ايدي الا
 وكواعب تزيان لم يلمتها فهم وجزرات حسان
 لم يتجلىها وهم ناظر بعضها الى ارايك الابصار
 احدا بعضها بيد بعض رافلة في حليل الاقصاد
 بوجوه مسفرة صاحكة مستبشرة تدوي عن حساس
 جما لها الازهان وثمان من شمالها الاذان
 يتراكيب رشيقة ينشع بها الخاطر واساليب انيقة
 ينفتح لها الناظر لا يفهمها الا العالمون وما يجد بها
 الا المعاندون هذا مع ما انا فيه من توزع اليال
 وتقصوع الحال وتجرع عصف طوارق التوايب

وتجتمع بواق النواكب قاسي هو الاقولم وتلكي اجوا
 تضحك وتبكي يا حياء مشاهد الجمل وار تفاع
 وامانة تعاهد العلم وانحفاظ دعائم لا في الحول
 من امكان ولا في القول من اذعان لانه اما عند جاهل
 انكم لا يفهم خطابا او وضع ليتم لا يب هو جوابا او ظالم
 عنوم يحكم باطوي ولا يندع بالاحريا لتقوي في الله
 المستعان وعيله التطلان وهو حسبي ونعم الوكيل **بسم الله**
 متعلق بحدوق اي اي افتتح ونحوه لان كل فاعل
 يضم ما يجعل التسمية مبداء له وتؤديه مؤخر كما
 في بسم الله محرمها اوج لا قضا للمقام **اهتمام**
 بتوديم اسمه واعتناء بلسانه تعظيمه وتبركاته
 مع اقادة التقديم اختصاصه به في كل امر ذي **بال**
 يجعله له من حيث لا يعده شعا ما لم يصد
 ولا يبد اقتداء باسمه ولا قضا للمقام
 تقديم الفعل لانه امر بالحباد القراءه من غير **عنا**

تعدية



تعدية الي مفرقواي اوجدها متبادا لاسم الله
فقدم وان كان اسم الله تعالى في نفسه اتم
لان القدرة هنا هم من حيث انه متعام تعام
لا تخاف اول سورة نزلت وقيل الباء للاستعانة
او الملازمة والله اسم للواجب الوجود لذاته
المعبود ونحو **الرحمن الرحيم** صيغتها لغتها من كرم
اي رقة القلب والوطف اعني الميل النفساني
المستجيب عليه تعالى لكونه كيفية نفسانية فهي اما
مجان مرسل في الاحسان فتكون صفة فعل او
في ارادة فتكون صفة ذات واما تمثيل بان
شبهت حاله تعالى بحال ملك عطف على رعيته ورا
طهم فمعهم معرفة فاطلق عليه الاسم واريديه
غاية التي في فعل واردة لا عبادة الذي
هو نفعان فهو استعارة تمثيلية **الحمد لله رب العالمين**
اقباس لطيف من القرآن الكريم والفرقان القديم

من غير شعور بانه منه اذ هو شرط الاقتباس وحاول
افتتاح كتابه بما افصح الله به كتابه ومن ثم جمع بينه
وبين التسمية وقد صفا عليه فوقع الابتداء بها
حقيقة وبه بالنسبة الي ما بعده لان الابتداء امر
عربي يعتبر عند من حين الاخذ في التأليف
الي الشروع في المعصود فلا تعارض بين ما ورد
مؤثرا بتقديم كل على الاخر هذا ثم الحمد هو ما يقابل
النعمة او غيرهما من تناء وتعظيم باللسان فقط والسكر
ما يقابل النعمة فقط باظهار تعظيم قولاً او عملاً
او اعتقاداً فيما يلوح بتعظيم وينبئ عن تحجده
من انصافه بصفات الكمال لانه يترجم عنه بالمعاني
يؤتي بما يدل عليه من الاعمال وقد نرى باسم الذات
دون غيره من اسمائه تعالى حذر من توهم اختصاصه
لشيء دون سببه وقيل الحمد لغة هو التناء باللسان
علي الحلال الجميلة الاختيارية وقد للتعظيم في تعاليم

النعمة

النعمة وغيرها واصطلاحا فعلى يني عن ^{تعظيم}
 المنعم في مقابلة النعمة فقط قولا باللسان عن
 ذلك ما يدل على اتصافه تعالى بصفات الكمال
 ويعمل بالاركان اعني الايتان بافعال ^{علي} والنية
 ذلك واعتقاد الجنان باتصافه بصفات ^{الشكر}
 لغز مسان وللحمد اصطلاحا والشكر اصطلاحا
 صرف العباد جميع ما انعم الله به عليه من ^{سمع}
 وبصر وغيرها الى ما خلق لاجله كصرف نظره
 الى مطالعة مصنوعات وسمعه الى ما تاتي ^{بني}
 عن مضانته والاختيار عن منبهات ترفيق
 الحمد بن عموم عن وجوه ان بين الحمد والشكر
 عموم مطلق والحمد لغته من شعوب المدح لان المدح
 اعم منه اذ هو التناء على الخلال مطلقا
 اختيارية كانت او غيرها اذ قد يمدح ^{الانسان}
 على صبا حروجه ورساقه قدرة كما يمدح ^{بذل}

عالم وعلمه وشجاعته والتأني دون الأول **فمنها**
 عموم وخصوص حطابق وكل حمد مدح ولا عكس والتأني
 اصله بمعنى البرية أي تليخ التي تبتا فتبتا إلى
 كماله ثم وصفه للمبالغة كما الصوم والعدل وقيل
 هو صفة من ربه يريته فهو رب ثم سمي به المالك
 لأنه يحفظ ما يملكه ويدب به ولا يطلق على غيره تعالى
 الأحقيداً والعالم اسم لما يعلم ثم غلب على ما سوى
 الله جواهر وأعداداً وهي لا مكافأ واقفاً وهما
 إلى مؤنت واجب لذاته تدل على وجوب وجوده جمع
 كيشمل اجناساً مختلفة وبأبصار والنون تغليباً
 للعقلاء وقبيله هو اسم وضع لذوي العلم من
 والملائكة والجن وتناوله غيرهم بطريق التبع
تقوم السموات والأرض أي معتمداً وما فيها
 تدبيراً وحفظاً بعد الإيجاد من العدم من قام
 بالأمر حفظه وأصله قيووم قلبت الواو الأولى

يا

يا
 فيها
 الراء
 قوله
 من
 وجمعة
 اللابنة
 بمعنى
 مشيداً
 غير ذلك
 وهو
 وان
 من قد
 المكلف
 الحين

العملية قال الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم
 ولا يحزنون ما يؤخرون وقيل وليسوا مكلفين بالاعمال
 يؤخرونها لله تعالى المصهورها طهم فتكليفهم بها
 تكليف بالحاصل وإيراده هذه الصفات بلا
 عطف أما تفصيل لما دل عليه اسم الالوهية
 والى بويته لأن من كان الها ودياً فخذ اشياء
 او على سبيل التعداد **لهذا يترجم** متعلقاً بعبارة
 بعثهم لأجل هداية كل فرد فرد **وبيان شرايع**
الدين جمع شريعة وهي في الاصل شريعة المارة تدعى
 الشارب اراد به هنا ما شرع الله لعباده من الدين
 اي المصهور لهم تشبيهاً له على طريقة الاستعارة الملكية
 بصفات وجنات واثبت له شرايع تدعى **المنقولات**
 اليه للحيي بها فلو بهم تحييد الدين حتى كانه من
 المشبه به ويجوز ان يكون ذلك من اضافة المشبه
 الى المشبه فيكون من التشبيه الموكداي وبيان الدين

الدين

الذي هو بعد وبنه كالشريعة كما في قوله واليدح ^{تعبث}
 بالخصون وقد جرى ذهب لا يصل على الجين الماء
 اي اصيل كالذهب وعاء كاللجين **بالدليل**
القطعية اي المقطوع بها جميع دلالة بكسرها
 ويحوز فتحه بمعنى الدليل وهو ما مقدّماته
 يقينية مثل كل انسان جسيم وكل جسيم مركب
 واما ما مقدّماته غير يقينية كالوعد عبادته
 وكل عبادة تحتاج الى النية قطعية وقد لا يكون حراً
 كدلالة العالم على صانعه والدخان على النار
 وواضحات البراهين احمده **علي جميع نعمه واسيئته** ^{المرفد}
 من فضله وكرمه **واشهد ان لا اله الا الله الواحد**
الكريم الغفار جمع برهان وهو المحجة القاطعة البينة
 التي نصبت دالة على صدق دعواتهم البتة والخلق
 الى عبادة الحق وتوحيده والاضافة بيانية اي البرهان
 الواضحة وقد اورد بها ايات الله المحيثة في النفس

والاقا ق تجديها الا فها م و تشاهد بها الاسرار
 تضيق بها نطاق العجائز وهو من عطف الخصال
 على العام لان البرهان اصطلاحا ويقال له الحجة
 لا يكون الا مركبا والدليل كما مر به وبجلا قد
 وكل منهما اما قطعي او غيره لكن التسل صلوات
 و سلامه عليهم لم يجيبوا الا بالقاطع كالحجة
 دليل على صدقهم كاجراء الموعتي وانقلاب العصب
 حية والشقاق القمر **واشهد ان محمدا عبده ورسوله**
 اضافة سريعة لانه صلي الله عليه وسلم لم يدع بدك
 الا في اسواق الموطن وان كنتم في ريب مما نزلنا
 علي عبدنا فاقوا بسورة من مثله سبحان الذي
 بعينه ليلوا وانما طام عبد الله يدعوه محمد رسول
 الله وقد خسر بين ان يكون ملكا رسولا وعبد اد
 فاختار ان يكون عبدا رسولا العلم لسرف العبودية
 لله تعالى ومحمد علم كنيته منقول من اسم مفعول مرعي

فيه

فيه معناه الاصيلي وهو هذا البتليغ في المحمودية
 سماه به جده عبد المطلب سايع ولادته
 لحوت ابيه قبلها رجاء ان يكثر حمد الناس له
 كما روي انه قيل له لم سميت ولدك محمدا ولم
 من اسماء آياتك ولا فتوحك فقال رجوت ان
 يحمد في السماء والارض **جيبه** اي محبوه
 ثم محبته تعالي له صياي الله عليه وسلم
 ارادة هدايته وتوفيقه في الدنيا وحسن ثوابه
 في الآخرة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
 خطر على قلب بشر ولكونها ميلا طبيعيا يستحيل
 تعالي فسرت بما ذكر **خيليم** اي جيبه الخاص
 الخلة بضم الخاء بمعنى شدة المحبة فكان الخليل
 يتخلل قلب صاحبه لشدة محبته له فهي محبة خاصة
 اعلى رتبة من مطلق المحبة وعن ثم لم يكن له
 تعالي الا خيلان ابراهيم وابنه محمد صياي الله عليه وسلم

واما حياؤه فكثيرون **افضل المخلوقين** لقوله صلي الله
 عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وولده
 افضل الخلق اذ كان صلي الله عليه وسلم افضل
 من الا فضل بالنص فمن المفضول بالضرورة
 لكنه لا يدل على كونه افضل من آدم صلي الله عليه
 وسلم والكافل بذلك قوله تعالى كنتم خير امة
 لان خيرتة كل امة نجيب كما لهم في الدين و
 ذلك تابع لكمال بنيتهم الذين يتبعونهم واما قوله
 صلي الله عليه وسلم لا تفضلوا بين الانبياء ولا
 تفضلوني على موسى وعن قال انا خير من موسى
 بن هبتي فقد كذب فحمول على كونه قاله تواضعا
 وحفظا المنصب الانبياء ^{عن} انتقا صهم بواسطة
 تفضيله عليهم و قبل ان يعلم انه افضل **الملك مبا**
القران العزيز اي بالبالغ في العزة والعظمة ما لا يريد
 عليه **المعصية** لهم عن الامتيان بمثل اقر سورة

هـ

منه لكون
 بمعنى انه
 دعواه
 ويد شد
 بالاسنة
 له باعتبار
 جمع سنة
 ما روي
 كالبدع
 سواد
 واعتد
 نورا لما
 جمع مسند
 كجمع الك
 قليلة ق

ثبت

منه لكونه في غاية البلاغة ونهاية الوضوح والتمام
 بمعنى انه الآية **المستمرة على تعاقب السنين** يشهد بصدق
 دعواه صلي الله عليه وسلم فيما جاء به عن ربه
 ويدشد الي الايمان به على وجه كل زمان وحلوق
 باللسنة في كل مكان وفي نسخة بلاتأنيب وصفا
 له باعتبار لفظه **والمكتم بالسنن المستمرة** اي النيرة
 جمع سنة وهي في الاصل الطريقة والمراد بها
 ما اوحى اليه صلي الله عليه وسلم وصغها بالا
 كالبدع فانها تشبه بالظلمات لما يتجمل فيها
 سواد وظلام ولا يوضح تشبها لها لوضوحها
 واصدء الناس بها واطهارها للحكام ^{نذات} بها
 نور لما يتجمل فيها من بياض واشراق **للمستمر** ^{بن}
 جمع مسترشد اي طالب الدشد **المخصوص**
بجمع الكلم اي الكلم الجوامع طبعاني كثيرة بالفاظ
 قليلة قال صلي الله عليه وسلم **انتي جوامع الكلم**

واختصر لي الكلام اختصاراً **وسماحة الدين** ^{صان} تجلوه عن الآ
 والتكاليف الشاقة التي كانت على اليهود من حقوق
 قرض محل النجاسة وحرمة مخالطة الحائض وتعيين
 القود و عن الخفيف المفرد المغفوت لمحاسن الآ
 الذي كان في دين النصارى من نحو ما مرة النجاسة
 وجماع الحائض وتعيين العفو عن القصاص قال
 صلي الله عليه وسلم بعثت يا حنيفية السهولة
 السهلة وقال الدين يسر **صلوات الله وسلامه**
عليه جعل الدعاء له صلي الله عليه وسلم **وعلي بن أبي طالب**
 اي يا قتيصم تلو التثنية على الله لان اجل ما يصل
 الي العبد من النعم هو دين الاسلام وبه الوصول
 بنعيم دار السلام وذلك بواسطة صلي الله
 وسلم فاردق التثنية عليه بالدعاء **وعلي**
كل وسابغ الصبا ^{الحسين} حذق المضاف اليه اختصاراً
 اي كل واحد منهم **اما بعد** من الطرق العجائب

المبينة

المبينة
 أما لينا
 والاصل
 والاسم
 غالباً فلما
 الاسمية
 لانه في
 الى سلوة
 حذ ما ب
 عن علي بن
 ابن جليل
 وان بن
 رضي الله
 ان رسول
 علي المش



المبتدئة لقطعها عن المضاف اليه المنوي وعامله
 اما لينا يتخا عن فعل هو شرط واسم مبتدأ
 والا صلحهما يكن من شئ بعامل الحمد فبهما مبتدأ
 والاسمية لازمة ويكون شرط والقاء لانه له
 غالباً فلما تضمنت معني الا بتداء والشرط لانه
 الاسمية والقاء اقامة للآرم مقام ملزوم وانقاء
 لانه في الجملة وبعد يوتي به للاستقلال من اسلوب
 الي اسلوب ويسمى اقتضاباً ومنه هذا وان
 لحسن ما ي هذا وان للطايعين شر ما ب **فقد زو بنا**
عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود **معاذ**
ابن جليل و ابي الدرداء و ابن عمر و ابن عيا
وان بن مالك و ابي هريرة و ابي سعيد
رضي الله عنهم من طرق كثيرة و ايات
ان رسول الله صابى الله عليه وسلم بفتح الواو
علي المشهور من روي به و ابي نقل عن غيره

قيل والابود كسرها مسندة مع ضم الداء اي
 روانا مشايختنا اي نقلوا عن غيره لنا سمعنا
 قلت فعلى هذا لا يبق ان يقال صبرونا رواة
 عنهم باجانبهم لنا **من حفظ عليا اربعين**
حديثا من امر دينيا اي ضبطها سواء حفظها بقلبه
في كتابه ام فيها وسواء كانت صحاحا ام حسانا
ام صغارا في فضائل الاعمال ثم نقلها اليهم لتتفق
بها بعثة الله تعالى يوم القيمة في زجرة الفقهاء
والعلماء وفي رواية بعثة الله تعالى فيها عالما
وفي رواية اي الدرداء رضي الله عنه وكنت له يوم
القيمة شافعا شهيدا وفي رواية ابن مسعود
رضي الله عنه قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
شئت وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما كتب
زجرة العلماء وحشر في زجرة الشهداء فان
كانت كذلك ولم ينقلها اليهم لم يدخل في الوعد

قال

هذان

هذان
 بالجملة
 لم من كذا
 نظر الاله
 فيكون له
 في اسنان
 علمه وس
 احمره
 حديث
 من قلبه
 والتفق
 وان كذا
 في هذا
 من عدا
 السلام

هذا ثم ظاهره اننا قلنا يدخل فيه سواء استخرجها
 بالاجتهاد في اسنادها ومتنها كالنجاري وابي داود
 ام من كتب الحديث بعد تدوينها وفي دخول النبي
 نظر الان لم يتعب كالاول الا ان يقال يدخل لا هو
 فيكون له اجر اقل منها ومستمها سهولة لها الاجر اجتهاد
 في اسناده وعينه وكفاك شاهد عليه قوله صلى الله
 عليه وسلم ثوابك علي قدر نصيبك وقوله فضل الاعمال
 احمرها اي اشققها والله ان يخفه كاجر الا
 حديث مسلم من سئل الله الشهادة خالصا
 من قلبه بلغه الله منازل الشهادة وان مات علي
 وانفق الحفاظ اي ائمة الحديث علي انه حديث **ضعيف**
 وان كثر طرقه وقد صنّف العلماء رضي الله عنهم
 في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات قال
 من علمته صنّف فيه عيد الله بن المبارك ثم محمد بن
 اسلم الطوسي العلم الديباني ثم الحسن بن سفيان **النسوي**

صفحة

و ابوبكر الاجري و ابوبكر بن محمد بن ابراهيم الازدي
و الدارقطني و الحاكم و ابو نعيم و ابو عبد الرحمن
السلمي و ابو سعيد المالبيني و ابو عثمان الصابوني
و عبد الله بن محمد الانصاري و ابوبكر البيهقي و خلا
لا يحصون من المتقدمين و المتأخرين و قد استمرت
تعاليمه في جميع اربعين حديثا فتدبر هؤلاء الائمة الا
و حفاظ الاسلام و قد اتفق العلماء على جواز العمل
بالحديث الضعيف في قضايا الاعمال اي من حفظ
علي امتي الخ حديث ضعيف اسناده عندهم بحسب
قانون النقل على موجب العدل **ومع هذا**
الذي ذكرتم من ضيع او يكذ الائمة فليس عثمان بن
علي هذا الحديث اي من حفظ علي امتي بل علي قوله
صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم اي
الحاضر السامع ما قول الغائب فثبت مبلغ بفتح
لامه او عماله من سامع و رب حامل قبة الي من هو

افتم

افة منه **وقوله صلي الله عليه وسلم نصر الله**
 بتشديد الصاد وتحققها والتشديد أكثر اي حسن
 وحمل امر **اسمع مقالتي فوعاها فاذاها كما سمعها**
 ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم
 في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد
 وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد
 صلحة رضي الله عن قاصديها اي بغير تبديل منها
 وقد يجمع به من لا يجوز الدواينة كابن سيرين علي
 ما يشهد به ظاهره ومن جوزها بالمعنى قال فاذا
 كما سمعها معني **وقدر ايت** من الراي اي وقع في
 خلدي **جمع اربعين اهم من هذا** الذي جمعه هو لا
 الائمة من الاربعينات **كله** وهي اربعون حديثا **شمل**
علي جميع ذلك الذي جمعه في اصول الدين والجهاد
 والزهد والاداب والخطب **اشمائها** اي جمعها
 من حيث انها **كل حديث منها قاعدة عظيمة**

اي امر كاي مشتمل بالقوة على خيريات كثيرة يصل
 به الي معرفتها اذا وقع قضية كبرى لصوري
 سقوله الحصول عند استخراجها منه هكذا مثلا
 الصلوة على والاعمال بالنيات فالصلوة بالنية
 فهو بذلك **من قواعد الدين** اي اموره الكلية
 وكل منها ظهور حكمه منها للافهام كانه قاعدة
 مرفوع عليها بناء على ظاهر الابصار فتشبهه الي
 بيدي قواعد استعارة مكينة واياتها تحصيل يانه
 من جنسه ادعاء وتميلا للحق به مشاهدا معينا
قد وصفه اي كل حديث منها العلماء بان مدار
الاسلام عليه كحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس
 عنه فهوره فانه من حيث منطوقه ومفهومه يقع
 مقدمة كبرى لينفي كل حكم واياته كما سيأتي **وهو نصف**
ادات الاسلام كما مر **او ثلثة** كحديث الاعمال بالنيات
 فانه ثلثة من حيث ان كسب العامل بقلبه ولسانه

وجوه

و
 عباد
 نية
 الدنيا
 هذه
 للبحار
 حقه
 باب
 بالنيات
 عليه
 كل
 الا
 لما
 لاجل
 فانه

وجواحد فالنية احد الثلثة وهي ارجحها لانها
 عبادة مستقلة ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم
 نية المؤمن خير من عمله لان القول والعمل يدخلها
 الديار والفساد بخلافها او نحو ذلك ثم التزم في
 هذه الاربعين ان يكون صحيحة ومطهرها في صحيحة
 للخارجي ومعلم وذكرها محذوفة الاسانيد ليست
 حفظها ويتم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها
 بباب في ضبط خفي الفاظها كقول بعضهم حديث ال
 بالنيات والحلال بين والحرام بين ومن عمل عملا
 عليه امرنا فهو حرة ومن حسن اسلام المرء تركه مالا
 كل واحد منها ربع الاسلام وينبغي لكل داعية في
 الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث اي الاربعين
 لما شملت عليهم من اللغات التي وردت الشريعة
 لاجلها من انتظام مصالح العباد في معاشهم ومعادهم
 فان نظام معاشهم بوضع قانون المعاملات علي و

العود والاضاف وانتظام معادهم بالتوحيد والطاعة
 وهي اما بالقلب كالايان والاخلاص او بالجوارح
 كالعبادة الدينية وكلها كما ستعلم مشتملة على
 ذلك كله **طاعت** عليه من التبني على جميع
 الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره جمع طاعة وهي
 امتثال الاوامر واجتناب النواهي **وعلى الله الكريم**
اعتمادي لا على غيره لانه المعول عليه في جميع الاحوال
واليم تفويضي واستنادي لا الى غيره لان من
 توكل عليه كفاه **وله الحمد والمنحة** قدم الطرف
 للدلالة على انه تعالى هو المستحق لجميع المحامد
 ولي النعمة وموليها **وبيده التقريب والعصمة**
 اي خلق داعية الخير لا بيد غيره واليد ونحوها
 كالوجه والعين اثبتها او شعري صفة تعالي **بده**
 على ذاته لا بمعنى الجارحة وعند قول خروبه قال
 انها مجازات عن القدرة والذات والبصر وفي كلام

محقق

محققتي علماء البيان ان قولهم مجازات عما ذكر لني
 توهم الجسيم والتسبيه لسرعة والا فبي تمثيلات
 وتصويرات للمعاني العقلية في الصور الحسية
 هذا ما عليه الخلف واما السد ففوضوا علمها
 اليه تعالى مستندين الي وما يعلم تا ويله الا الله
الحديث الاول قال اي عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله
اي كلام صلي الله عليه وسلم لا متناع سماع الجنة يعنى
 حال من رسول الله اي قايل اجي مضارعا بعد سمع
 ما ضيا اما لكونه حكايته حال ما ضيه او لاحضاره في
 السامع لان المضارع تمايدل على الحال الحاضر الذي
 شانه انه يشاهد كانه يستحضر بلفظ صورة كونه صلي
 عليه وسلم مستكما يشاهد السامع كما في الله الذي ارسل
 الرياح فتثير سحابا احضار الصورة اثار السحاب
 بين السماء والارض على كيفية يدعيه وانقلابات
 متفاوته يدعيه دالة على قدرته الباهرة وسلطته

عن امير المؤمنين محمد بن الخطاب
 رضي الله عنه

انفتحت خضرت عمر بن الخطاب
 عن امير المؤمنين محمد بن الخطاب
 رضي الله عنه
 عن امير المؤمنين محمد بن الخطاب
 رضي الله عنه
 عن امير المؤمنين محمد بن الخطاب
 رضي الله عنه



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

أعمال الأعمال بالنيات وفي رواية بالنية ورواية العمل
بالنيات ورواية بالنية قدّم علي غيره تلويحاً بأنه قصد
بكتابه وجه الله وتحريراً علي أن كل امرئ يات ^{بشيء} ^{من} ^{العمل}
أن يكون باخلاص نية وصدق طوية وإنما لتأكيد الحكم الواقع
بعدها اتفاقاً وللحصر في الأصح أي اثبات حكم ما بعد
ونفيه عما عداه بحسب المقام من عموم كما في إنما أهلكم الله
وخصوص كما في إنما الله له واحد أي باعتبار منكري
التوحيد إذ له تعالى صفات كثيرة لا تضبط بحد ولا
تخصي بعدد وتكيبها كله مع أنها ويدا فيما يفيد ^{العمل}
في النية وقصره علي انصافه بها لا يتجاوز إلى انصافه
بغيرها والمراد بالأعمال أعمال الجوارح الشرعية لا ^{غيرها}
إلا أن يقرن بقصد تعبد أي لا عمل من حيث ^{الاعتدال} ^{عنده}
به إلا بنية لا بما يبادي الاعتدال فحيث صح قبل
وحيث ^{فان} ^{وقوتت} ^{فكلا} ^{عمل} ^{هذا} ^{ولا} ^{حاجة}
إلى تقديم محذوف من صحة أو كمال ونحوه لأن المراد

في الحقيقة

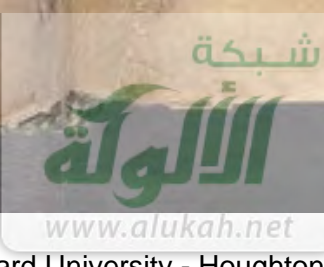
في الحقيقة
مختلفة
رطوبت
والأد
والنية
وكذلك
التركية
النجم
الأخر
عباد
التجار
وحق
البيد
والأح
عليه

نفي الحقيقة الشرعية بانتقار كنهها وشدتها والوع
 مختلف ليس بشدتي ويجري هذ في لا صلوة الا
 بظهوره والابفاحة الكتاب لها عمل اللسان كالنور
 والاذان والذكر وعمل القلب كالنقحيد والخوف
 والنية فلصحة القصد بهما لا يحتاجان اليها
 وكذلك الكف لا يحتاج اليها لانه عمل قلبي من
 التروك وكذا ما يؤل اليها من عمل الجوارح كغسل
 اليحاسة ثم اذا قارنهما العمل فقد يريد به المكلف
 الاخرة فقط ويفعله خوفا من الله تعالى في
 عبادة العبيد او طالب اللجئة وثوابها فعارة
 التجار اوجباء من الله تعالى وتاء دية شكره
 وحق عبوديته ويدي انه مع ذلك مقصر خائفا لا يد
 يقبل عمله لا فعبادة الاجراء وقد يريد به الدنيا
 والاخرة قال بعضهم وذلك محبط لقوله صلى الله
 عليه وسلم حكايته عن ربه تعالى انا اعني الشركاء

عن الشرك فمن عمل به عملا اشرك فيه غيره واما يد
 منه اي لا شتمه على الرياء ويؤيده قول الخاسبي
 في رعايته الاخلاص انه يبديه بطاعته ولا يبدي سواه
 ثم الرياء كما يكون في العمل يكون في تركه بشهادة
 قول الفضيل ترك العمل لاجل الناس رياء ^{العمل}
 لاجلهم شرك والاخلاص ان يعاينك الله منها
 والنيات جميع نية بشئ يد اليا من نوي ينوي
 اذ قصد واصلها نوية قلت واولها رياء حسنة
 لكثرة ما قبلها وادعت في الرياء وقد يخفف من
 اي فتر لان تصحيحها يحتاج الي روية وفكر واولها
 المسببية او المصاحبة وانما جمعت في بعض ما ذكر
 وقصد للتشويح اذ المصدر الجمع الا باعتبار النوع
 وهذا ما قابلت لاعمال وكان كل عمل نية جمعت
 باعتبار تعبير العاملين او مقاصد النامين **وانما العمل**
اماري ما نوي اي جراء الذي نواه اي جراء حسنة من خير

او شتم
 ان تصد
 لمن نعه
 فان ما
 يلي ود
 وينصر
 المصاح
 الى الارق
 لا بد ان
 لا يكون
 العباد
 وذبح
 على النبي
 عن جوف
 عليه الو

او شتم
 ان تصد
 لمن نعه
 فان ما
 يلي ود
 وينصر
 المصاح
 الى الارق
 لا بد ان
 لا يكون
 العباد
 وذبح
 على النبي
 عن جوف
 عليه الو



او شر متصور علي اتصافه به كل امر يلا يتجاوز به
 اتصافه بغيره فهو من قصر الموصوف علي صفة خلا
 لمن نعم عاكسه وكفالك شاهد اعليه بحكم دينكم و^{دين} لجا
 فان معناه دينكم مقصور علي الاتصاف بلكم لا^{تتصف}
 بلي ودين مقصور علي الاتصاف بلي لا يتصف بلكم
 وينصره ان حسابهم الا علي ربي فان معناه كما في
 المفتاح حسابهم مقصور علي الاتصاف بعلي ربي لا يتجاوز^{نه}
 الي الاتصاف بعلي والمراد بهذه الجملة غير ما يريد بما^{قلوها}
 لا بد ان بان الاعمال انما تكون بالنية وهذه بان لكل امرئ
 لا يكون له الا منوية وكفايه دليله علي منع النية في
 العبادة والتوكيل في النية وخص منه تفرقة الزكاة
 وذب الاصلية فيجوز التوكيل فيها وفي غيرها مع^{القدرة}
 علي النية وقي الحج مع عدمها واما دفع الدين فان^{كان}
 عن جهة واحد لم يفتقر الي نية او عن جهتين بان كان
 عليه الفان احديهما يرضى فاذا في الفان ونوي كونها

والباين
 المحاسبي
 سواء
 بيدي
 حادة
 العمل
 ريار
 منها
 ينوي
 تاسبة
 في
 من
 وبان
 ما ذكر
 في النوع
 حموت
 وانما
 خبر
 من



عن النبي بالدهن صدق فان لم ينو شيئا عند الدفع فله
 بعده ان ينوي جعلها عا شاء وليس لها نية تقع خسة
 عن العمل لاهنة ولا امرء والمرء بمعنى والايثي امرأة
 وحرارة وحرارة فمن كان هجرة الى الله ورسوله بيان
 لما تضمنته ما قبله والقار مفصحة عن شرط مقدر اي
 واذ ابنت ان كل امرئ ما نوي فمن وجدت هجرة
 اليها فلها من متعلق بهجرة ويجوز ان قدرت كانا
 تغلقه محذوف هو خيرها اي فمن كانت هجرة قدوة
 لاجل الله ورسوله **فهجرة الى الله ورسوله** جواب
 ان قدرت من شرطه او خبر المتبداء ان قدرت من
 موصولة والقار في خبر المتبداء المتضمنة معنى الشرط
 ووضع الظاهر موضع المضمرة لغير تعظيم شأنها
 وتبركا والنداء اذ ايدكرها ويجيء لامر الهجرة اي هجرة
 الكاملة التي تستحق ان تسمى هجرة والهجرة فعلة من
 الهجر اي الترك لغنة والمراد بها هنا ترك الوطن الى غيره

ما لم يصر
 به في قوله
 ما لم يصر
 به في قوله
 ما لم يصر
 به في قوله

پس هجرت او بسوي
 خدا ورسول او

وقد وقع

وقد وقع قبل هجرة صلى الله عليه وسلم الى المدينة بحجرة
بعض اصحابه الى الحبشة حذرا من قومهم وكذا
ابتداءها من مكة الى المدينة فلما فتحت مكة انتزع
اختصاصها عنها اليها بقوله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح وبقى عموم حكمها من دار الحوقر على
الدين الى دار الامن عليه وقد يطلق على ترك ما ينهى الله
عنه وعلى هجر المسلم اخاه وهجر الذبوع امرارة هذا ثم قد
يقصد بالخبراء والخبر بيان شجرة وعدم تغيير فتحه
بالشرط او المبتدأ لفظا كما هنا ومنه والسابقون التا
وقوله خليلي خليلي دون ريب فيما لان امره قولاً فظن
خليلاً وقوله من قصدني فقد قصدني اي فحرة الى من
ينيب خليل الثواب ويعطي عفو اغير حساب والسابقون
هم المشهورون بما وصفوا به لم يتغير عنه و خليل
من لا ريب في خلته لم يتغير في حضوره و غلبته وقد
قصد من استرخاة فاصده **ومن كان هجرة الى دنيا**

والتسليم بالمشرك هجرته او
بسوي دنيا

لدفع فله
تضمنا
تنتي امره
سوله بيان
لا موقري
تت عهدة
قصة
كانا
وقت
وقد
الشرط
سوله جواب
قدرت من
تبعني التذ
ظم ثا انما
لحجة اي فح
فعله من
وطن الى

الاشارة الى...

يصيبها اي يحصلها فشيء الحصول باصابة السهم العوض
بجامع القوت بالمراد في استعانه الاصابة ثم اشتق
منها الفعل اعني يصيبها فوقع الاستعانة في المصدر
اصليته وفي الفعل بتعيته ودينا فعلي من الدنو
كجلب ضمما وقصرا وتايننا ومن ثم منعت الصرف وحكي
كسما سميت به لسبقها الاخرة او كانت عجزته الي
احمارة ينكحها من عطف الخاص على العام لان الدينار
في سياق الشرط فتم المرأة وغيرها وفي تخصيصها
يلوح بانها سبب لورد الحديث او من حيث انها
عظيمة ينفع الحديث منها بشهادة ما ركت بعدي فنته
اضر على الرجال من النساء ودم الدينار وتزوج المرأة و
اسمها قبيلة نفع اوله وكسنتها ام قيس مع اباحتها قتل
الحنا وجدي في صورة طلب فضل ليرة مخفيا خلافه مثل ذلك
عبارة خبيع اليها مقصده خلافا كما لم يخبيج اليه طاهدا
وقصد التجارة وطلب العلم يطلب به حصول رياسة او لانه

يا باشد هجرت او
بسوي زن تامه
تلاخ ارد آن زن

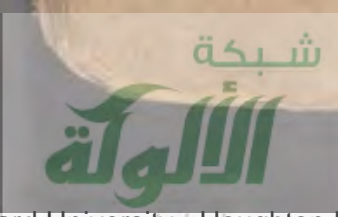
مفردة

عن محمد بن الخطيب في تاريخه

فهي ته الى ما هاجد اليه جواب شرط او خبر المتبداء على ما
 اي الى ما اشتهد بالذم والحقارة ومن ثم جيء بالضمير
 ولم يوضع موضعه ظاهرا كما مد له من اذعان تكبيرهما
 وكراهة وغضا لهما فذا تم ظاهره انه لا ثواب لمن كان
 الباعث له على هجرته غير ما اظهره من العبادة لثواب
 الحكم فيه على القصد المحرد الذي هو مدار الثواب وعدمه
 اما اذا كان الباعث له كلاهما كالحج والتجارة فيحمل انه
 لا ثواب لترتيب الحكم على ما مرّ وحديث انا اغني الشركاء
 عن الشرك ويحمل انه ثواب لان خروجه لم يتحس للدين
الحديث الثاني قال اي عمر رضي الله عنه **بينما** طرف يوسيط
 في زمان او مكان بحسب المضاف اليه كبينا ويقضى بعد
 كجيتك بين العسائين وجلست بين القوم فيمتنع عطف على
 غير المتعبد بالفاء جلست بين زيد فيمكن لا فادتها جلوسه
 بين زيد بخلاف الواو ثم ان قصد اضافة الى اوقات مضافة
 الي جملة حذف الاوقات وعوض عنها الالف او ما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم **تأني**
 ذو بمعنى صاحب ي في ساعته ذات مرة في يوم **اذ اطلع** علينا
رجل اي نحن بين اوقات كوننا عنده فاجانا اطلع ورجل قائم
 ظرف للمفاجاة وقع جوابا لبيئنا لتضمنها معني الشرط وهي

عن محمد بن الخطيب في تاريخه
 كنت حضرت عمر رضي الله عنه
 وقت من الاوقات يورثها
 نزول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناكاه امه
 مرد

التسليم
 ثم استق
 مائة في المصدا
 ن الدف
 صرف و
 هجرة الى
 لان الدين
 خصيصها
 حيث انها
 بعد فتنه
 مع المرأة
 باحتما قبل
 في مثل ذلك
 خرج اليه طاهرا
 لرياسة اوه



العامل في بينا حذر من يقاها بلا عامل ظاهر لاصا
 الي ما بعد ها والمضاد اليه لا يعمل فيما قبله ومن ثم
 وجب اقوليد ذوا في امثال ذلك بفجوات ومن هنا
 قال الاصمعي لا يستغفان في جوابها وجواب بينا بل الا ^{طرحها} وصرح
 كما في بينا في نذيقه انا معلق وفضة وذنا دراع ^{شديد}
بينا من الثياب شديد سواد الشعر من اضافة الصفة
 الي فاعلها وفيه مطابقة بين بينا ض و سواد **لا يري عليه**
اشد السفر ولا يعرفه منا احد فيه تلويح باستغراب بسؤال
 جريئ الا في والتعجب منه من حيث انه قد جاء في صفة
 مقيم لا يخفي عليه امر الدين لا شتهاره لا سيما بالمدنية الشريفة
 مع سؤاله سوال غريب وادد عليهم بخلاف حيث جاء اعرابي من
 اهل نجد تاير الرأس فانه ليس في سؤاله تعجب ولا استغراب بل
 علي صفة غريب وادد عليهم ويدي يفهم الياء المتناة تحت مينا
 للمفعول وهو ابلغ من يدي بالنون مينا للفاعل وفي هذا الاش
 الي التمثل وتحسين الهيئة للعالم والمتعلم فهو معلوم بشهادة يعلمكم
 دينكم ومتعلم بحبيبه في سورة سابل **حيثي الي ان جلس الي النبي**
صلي الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الي الرجل الي ركبته
 صلي الله عليه وسلم لانه قد جلس بين يديه ولو جلس الي جنبه
 لم يمكنه اسنادها اليهما بل اسناد ركبته الي ركبته وفيه تبديده

تحت بود سفدي جامها
 او تحت بود سياهي
 او وديده بي
 مول او وديده بي
 بران رجل از سفر
 ولي نشا تحت اورا
 از كاهي بي

فوقاً زكي في
 انون ترنظر انظر
 تا انك نشست بسوي
 سطره صلى الله عليه وسلم
 دود انوي

المتعلم
 لان ما
 علي في
 فخذ
 قد و
 لما بينه
 جديا
 فذا و
 دعوا
 بتم
 ان لم
 و او
 ح
 وما
 علي ما
 من
 اي تعلم
 دون
 علم

علم



للمتعلم على الجلوس بين يدي شيخه ليعلمه وحيتى هنا جارية
لان ما قبلها غير ما بعدها فانه منتهى سيره **ووضع كفيه**
عليه فخذيه يحتمل ان يكون الرجل قد وضع كفيه نفسه على
فخذى نفسه وقت السؤال معتمدا عليها ويحتمل ان يكون
قد وضعهما على فخذيه صلى الله عليه وسلم استيناسا
لما بينهما الالفة بتكديده اليه بالوجهي **وقال يا محمد**
جدي يا علي عادة العرب من الذناء بالاسم غالبا والاب
فذاؤه صلى الله عليه وسلم باسمه حرام قال تعالى لا
دعاء الا لله المرسول بينكم كدماء بعضكم بعضا او قبل العلم
بتمريره ومن ثم جاز ان يناهري الشيخ والديس باسمه
ان لم يعرف منه افعاض من ذلك لانه اقرب الى التواضع
واولي بالصدق والا فيلقبه او كنيته تقدر له وتعليما
اخبرني عن الاسلام يحتمل ان يكون عن شرطه وان كانه
وما هيئته لكنه صلى الله عليه وسلم اجابه بتدوئه الدالة
عليه الماهية التي هي الاعتقاد والاذعان من غير استفسار لما
فهمه من قرينه الحال **فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا**
اي تعلمه لا اله الا هو ونصدق بذلك وجبى بلفظ تشهد
دون تعلم لان الشهادة ابلغ واعتم من العلم اذ كل شهادة
علم وليس كل علم شهادة وان الاولي مصدرية والثانية اصلها

٤٢
وأنه قد ورد في الحديث
هو الذي كان ينادي
بالحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صلى الله عليه وسلم
أخبرني
عن ابن عباس
عن محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم
أنه قال
صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

طردوا
لما نزل
به في
السلام
بينهم
وهم
صلى الله عليه وسلم

انزلها
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 في يوم النحر

ثقلته خفت ومن ثم عطف عليها **وتشهد ان محمدا**
رسولا لله اي تصدق في دعواه ان الله ارسله
 الى الخلق كافة **وان تقيم الصلوة** اي تاء في الجاهلية
 وانما فقامت غير تعديت في قديتها او توأب عليها
 لا وقتها **وان تقي الزكوة** اي تعطيتها مستحقتها والام
 ان كان امينها فبها مستحقتها فخذق مفعوله **الاول**
ان تصوم رمضان اي يسجد جميع فاره عن كل حفر
 وذلك لا بد من مديته قبل الفجر بشهادة اعمال الاعمال بالنيات
 وهي مؤذن بجواز اطلاق رمضان بدون اضافة شهر اليه
وان تحج البيت اي تقصد بيت الله الحرام للنسك في وقت
 مخصوص ان استطعت اليه سبيلا ان قدرت على الرد
 والاحلة والقبول عليها وعلى سلوك الطريق وتفتيد
 بالاستطاعة ومن المذكورات قبله مع انها ايضا لا تحب
 الا بها لما فيه من المشقة وقطع المسافات الوعرة **قال**
 السائل للنبى صلى الله عليه وسلم **صدا** فيما اجبت به
 سابقا ولا حقا قال عمر رضي الله عنه **محبنا له بيانه**
وبصدقه فيما يجيبه به فجميعهم من حيث ان سوله
 مؤذن بعدم علمه بما سال عنه ونصد يقه فيه مؤذن بانه
 عالم به فظاهر حاله انه عالم به غير عالم به ثم زال بقوله

و برماكني
 لما زيارا
 وبدهر زكوة راه
 وروزگار ماه رمضان دارى

وجحبت السدي
 اكر استطاعت دارى
 بلون حج راه را
 استطاعت كم حج توان كرد
 امن راه هست و مال وصحت
 كفت سائل من صلى الله عليه
 وآله وسلم كم رشت فرمودى

اصحاب ميگویند پس چه ما هم از آن روز
 که لوال سبکند چاره رسول الله صلی الله علیه
 و آله را دادند و بصدیق میگویند فرمود
 و آله را صلی الله علیه و آله

هذا خبرنا

كفر ان يسئل عن دينه
يا رسول الله عليه السلام
از ايمان و زود ني هيا
عليه السلام ايمان است
كرايان سار خيرا و زود
كرا و عجايب

هذا جبرئيل جاءكم بعلمكم دينكم فظهر انه كان عالما
في صورة متعلم تعلم تعلما وتبينها **قال اخبرني عن الايمان**
قال الايمان ان تؤمن بالله اي تصدق معتقفا
بانه واحد لا شريك له **ومليكتة** اي تصدقهم بانهم
عباد حكيمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
ما يؤمرون جمع ملك وتأوه للتأنيث معني الجمع
وللتأنيث وهم اجسام نورية **وكتبته** اي تصدقها
خزنة من عند الله وكل ما تضمنته **حق ورسوله** اي تصدق
في دعوتهم **انضم** رسل من عند الله فيما جاوا به **اليوم**
الاخر اي تصدقهم في دعوتهم **انضم** رسل من عند
فيما جاوا به عن الله **اي تصدق** بانه كائنا لا محالة
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت اي تصدق
بان كل موجود يتقديب الله وحشيته يقع في اوقات
واعكته معلومة وفق قدره وخيره وشره بدل بعض
عما قبله وهذا ايمان بعضه تعصلي وبعضه اجمالي لانه
ايمان بما تضمنته قوله وكتبته ورسوله ولا يحط ورجع عن
درجة الايمان تعصلا لانه كافي في الخرج عن العبدية
والاسلام هذا ايضا تعصلي بعضه واقتضاره عليها
اظهر شعائره **قال اخبرني عن الاحسان** اي الا

وغيره سلطان او

وكتابان او
ينبغي ان او

عن الله

ويزود اخذ

وايمان ساري بتقدير كرسك
وبدر بنفد الله تعالى است

كفر ان يسئل عن دينه
يا رسول الله عليه السلام
از ايمان و زود ني هيا
عليه السلام ايمان است
كرايان سار خيرا و زود
كرا و عجايب

هذا ان محمد
الله او سلمه
تاء في طيات
تو ظب عليها
مستحقها
فعوله الا
اره عن كل
الاعمال بالنيات
ضامة شرف
م للنسك في
قدرت على
الطريق وبقضاء
انها ايضا
ت الوعرة
فيما اجبت
عنا السلام
حيث ان
فيه مؤذن بان
تم ز...

هذا جبرئيل



بقره
 ان من استجاب له
 محمد اول المرسلين
 في يومه
 حسان

وتسميته حسانا من حيث انه لا يتوبه بدياء **قال الا حسان**
ان تعبد الله مخلصا له عبادتك من اقباله **كانك**
تراه حال من الفاعل اي مستبها من يري الله فانه يباح
 الي ان لا ينفي شيئا من مراعات الاداب والخضوع
 وحفظ القلب والجوارح عن التواغل ما دام في عبادة
فان لم تكن تراه فلا تغفل عنه **فانه يدرك** لا تدرك في
 الحالين اما يتبعي ذلك لكونه يدرك لا لكونه لراه فويته
 مستلزمة لعدم غفلتك وذلك لانه القائم على كل نفس
 بما كسبت والمشاهد لها في حركاتها وسكناتها فلا
 تذاقت سواه ولا تعبد الاياه وكفاك بهذا مرشدا
 على الخش على كمال الاخلاص وعلازمة المراقبة والحفظ
 من افات الاعمال ومن التلبس بالنقايص فان العبد
 للحالته عن ذلك لا يجدي نفعا بشهادة قوله صلى الله
 عليه وسلم حكاية عن ربه تعالي انا اغني الشركاء عن
 الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه عذري فانا بريء
 منه هذا ولا يتوهم ان تفسير كل من الثلاثة بغيرها
 فسد به الاجرم وذن تغايرها بل انما ذلك تفضيل
 لما تضمنه اسم الايمان من قول وفعل واخلاص بما هو
 من آثاره ومستبابة لامن حقيقته بشهادته تفسير الا

بقره
 ان من استجاب له
 محمد اول المرسلين
 في يومه

پس اگر نیستی که به بنده خدا بر
 پس برتر از الله تعالی بنده ترا

بان تعبد

بان تعبد الله كأنك تراه إشارة إلى الإخلاص المتضمن
 له تفسير الأولين فدّل علي أن تعابدها إنما هو علي
 سيد القصيد فكيف أزيد بيان من متحدة
 يدل على أنه صلى الله عليه وسلم جعل في حديثه وقد عبد
 الفيس ما قدر به للإسلام هذا إيماناً بقوله انه قد
 ما الإيمان قالوا لله ودسوله اعلم قال بشهادة ان لا
 الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلوة واتى
 الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الحسن علي
 ان الاسلام هو الخضوع والانقياد بمعنى قبول الاحكام
 والاذعان لها وهل ذلك الا حقيقة الايمان فما لها
 الاذعان والقبول ذلك لا يقع شرعاً ان يحكم علي احد
 مؤمن ليس مسلماً او مسلم ليس مؤمناً بشهادة فانه حين
 من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
 المسلمين وحديث وقد عبد الفيس المتقدم هذا
 والاطلاق الاسلام علي الانقياد الظاهري وقع النعاب
 بيده وبين الايمان في الحق قالت العرب امنا قل لم
 نقمتموا ولكن قولوا اسلمنا اي لم نضد قوا بقولكم
 وانما انقدمت ظاهراً لا باطناً فانتم بمنزلة من تلفظ
 بالشهادة ممن غير تصديق بقلبه ولستم بمؤمنين

لا نتقنا والاسلام المعبر شرعا اذ لا يوجد بدوين اعان
 ولا خلاف تفسير الايمان هذا المؤذن بانه بقدر يقهر على
 الله عليه وسلم فيما علم بحججه به من الدين ضرورة
 وفي حديث الموقف المؤذن بانه الاعمال وقع الخلاف هل
 هي فعل للقلب فقط او للسان فقط او لهما وحدهما
 او مع الجوارح اقوال ذكرتها مفصلة مع خريد بيان
 اول كتاب الايمان من شرح البخاري **قال فاجبه**
عن الساعة اي عن زمانها التي تقوم فيه سميت
 ساعة لوقوعها بغتة ولسرعة حسابها او لظهورها
 كما يقال لا تستقر بنجي او لكونها عند الله مع طولها
كساعة قال والمسئول عنها اي عن زمانها **قال**
من السائل اي انا وانت في عدم العلم بزمانها
 ووقوعها سواء كان لفظا علم شعرا يا شتي
 في العلم به مع توجه النفي للزيادة واليانية
 لتوكيده **قال فاجبه عن امارتها** جمع امارا
 اي علامته والمراد امارتها الساعة عليها لا القليلة
 المضايقة لها ومن ثم **قال ان تكذبا لانه** **ويتها** وفي
 رواية رتبها اي سيدتها والاكثرون على ان هذا
 اجناد بكثرة السرايين واولادها فان ولدوا

من قول محمد رسول الله
 عليه وآله وسلم يسخره

كفت سائل يسخره مراكب
 از قیامت یعنی قیامت کی
 قائم خواهد شد فرمود محمد رسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم نسبت
 سوال کرده شده از علم قیامت
 داناست از سوال کننده
 كفت آن سائل يسخره مراكب
 بار اول الله از نشانیهای
 قیامت فرمود محمد رسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم از
 نشانیهای قیامت
 اینست که بزاید کثیرا

بخان کرم و غیره
 خان کرم و غیره
 خان کرم و غیره

من سید
 یسخره مراكب
 قول محمد رسول الله
 علیه و آله وسلم
 يسخره مراكب
 از قیامت یعنی قیامت کی
 قائم خواهد شد فرمود محمد رسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم نسبت
 سوال کرده شده از علم قیامت
 داناست از سوال کننده
 كفت آن سائل يسخره مراكب
 بار اول الله از نشانیهای
 قیامت فرمود محمد رسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم از
 نشانیهای قیامت
 اینست که بزاید کثیرا

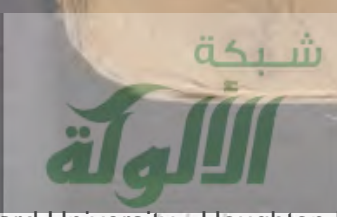
من سيدها بمنزلة وقيل بكثره بيع السرايين حتى
 يشترى الولد امه ويتبعها جاها لامة
 وقيل بولد الامراء الملوك فيصير لامة من
 حماة رعية ولدها ففكر بها **وان تتي الحقا**
المرأة العالة اي العول **وعاء الشاء** بكسر الهمزة
 ويجوز ضمها وقدي به ووصفهم بما ذكر
 اعتنوا بالانواع عليهم واللام للمجنس ذ العادة
 قاضية بان كل حاق عار فقير لا يتناول في
 البنيان يعني ان من اما راتها ان اسافل الناس
 وان لهم من الارقاء ويغيرهم يصرون
 الكهل ثدوه بها **تنظا ولون في البنيان** تعاخرا
 و بنا هيا به ويا تغلاب الاحوال قد يصرون
 ملوكا بشهادة قول من لا ينطق عن الهوى اني ريق
 احزي وان تتي الحقا العاة الصم اليكم ملك
 الارض كما هو الان بمصر وما يتعلق بها من الممالك
 وقد جعل اعنة اهلها اذلة وذلك شان
 الملوك الم تلحمة بنت نغان تلك الحيرة
 وقد سألها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
 عن حالها بعد فتح القادسية وعثرها وقد ذهب

وبه سرك صه بايام او برهنتان او فم او تاجان را
 وجرانته كو لغند انرا

که فر نمیکند در عمارتها
 غیر اینچنین دولت مند توانند
 خواهند شد و خانها رطلان کلان
 خواهند و در خود نیز خواهند
 که من چنین عمارت لبته ام
 و عمارت و خانه من از عمارت
 و خانه او کلان است

بدر...

اعان
 قد يعطى
 ضرورة
 الخلاف
 لها وحدها
 فريد بيان
 فاجب
 سميت
 او تقطع
 مع طها
 ها بام
 دمان
 كهما
 بشي
 ليا
 مع اما
 القديتية
 يتها وفي
 ن هذا
 ولدها
 سيدها



ملكا بيها كيف قالت بيننا سنوس الناس ولا احد
 اذا نحن فيهم سوف تتصف فاق لدينا لا بدوم
 نعيمها تغلب تارات بنا وتصرف فاكرم متواها
 واجزا صلقتها فقالت صان لي ذمة واكرم وحي
 وانما يكرم الكريم واقتصاره علي هاتين الاما
 مع ذكر ما يدل علي الجمع ومع كثرة تقيض
 المال وكثرة الهجوع وانجس الغوات علي جبل من ذهب
 الي غير ذلك اما انه قد ورد علي مذهب من يقول
 ان اقله اثنان او تحذر من كثرة اتخاذ الساري
 ومن النطاول في البيان كما يقع لهؤلاء السفلة
 قال عمر رضي الله عنه **تم انطلق السيل فلبت بضم**
 التاء ويجوز فتح التاء للغائب اي ملكت
 بلا حرة ومنه وبه في ميليا واملي لهم ان كيدي
 حين ان الله ليحاي للظالم اي تمانا طويلا **تم قال**
 اي النبي صلي الله عليه وسلم **انروي من السائل**
 روي ابو داود والترمذي انه قال بعد ثلث
 وفي شرح السنة بعد ثلثة وهو مخالف لرواية
 ابي داود هيرة تم اذيد الجبل فقال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ردي اعلي الجبل فانخذوا

پس رفت آن سايل
 حضرت عمر رضی اللہ عنہ گفت
 پس درنگ کردم و صبر کردم
 پس فرمود محمد رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وآلہ وسلم مرا ای عمر
 آیا میدانستی آن سايل

يددوه

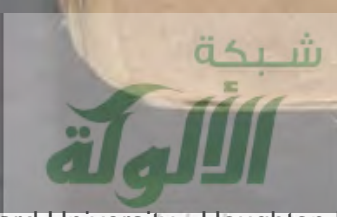
في دونه فلم يدر شيئا وقد يجمع بينهما بان عمر فاروق
حين اذ بد فامر صلي الله عليه وسلم بدده فلما لم يدا
خير صلي الله عليه وسلم الباقين بذلك ثم لقيه بعد
ثلث فقال يا عمر تدري من السائل قلت الله ورسوله

اعلم قال فانه جبرئيل غير منصرف للعلمية والجمعة
قيل معناه عبد الله انكم بعلمكم امر دينكم **رواه مسلم**
اي ما شرعه الله وبتبنيه لكم من الاحكام ونسبة التعليم
لجبرئيل مع ان المعلم لهم حقيقة هو النبي صلي الله
عليه وسلم والاجابة صدرت قبل حجة الوداع
قديبا ستورا الاحكام وقد اشتملت اجوبتها على
شرح جميع وظايف العبادات ظاهرة وباطنة من
اعمال الجوارح وعقود الايمان واحلاص السدايب
والتحفظ من افات الاعمال حتي ان علوم الشريعة كلها
راجعة اليها ومنشعبة منها فهي من جوامع الكلم و
يتابع الحكم ومودته باستجاب بتبنيه المعلم للمجد
على عدايب وقايح الاحوال وقواعد العلم والله
اذ اسئل عما لا يعلم يصرح بانه لا يعلمه ولا ينقص
ذلك من جلالة بل يدك على ورعه وتقوته والله
لمن حضر مجلسه و علم احتياج اهله الي مسائله ان يسأل

والله اعلم
حضرت عمر مسكويه كفتح يا رسول الله
هذا ورواه هذا وانا ترايت زعمه محمد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بسبب آيات اهل جبرئيل لود
آدمه فكشتمارا ليعني فتمت كما يا مورز شتمارا المردي

احزاب
نينا لا يدوم
مقها
واكدم
تق الاما
القبض
من يقول
ذ الساري
تسغلة
بضم
ان كيدك
تم قال
السائل
ثلث
لمروية
سوي الله
فانخذك

دوه



اعوان
 عنها ليعلمها المحتاج الي غير ذلك بما يظهر تباين
 فظروا تدقيق فكر هذا والاتحادية والحلوية ومن
 عشي ضوء نارهم عن نسب نفسه للتصرف تنرا في
 اجنحوا المذهبهم بان جبرئيل قد دخل صورته الروحانية
 وظهر في صورة بشرية كصورة دحية مع انه مخلوق
 فانه تعالى اقدر على ان يظهر في وجود الكلي او بعضه
 وبيان قوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه
 فانه يراك يدل على انه تعالى ماهية لطيفة بحيث
 يري ولا يري بشهادة قوله تعالى لا يدركه الا بصا
 وهو يدرك الا بصا والاية وهو معكم ايما كنتم
 ما يكون من جنوبي ثلثة الالهوا رابعهم وعقرب
 اليه من حيل الوريد ونحن اقرب اليه منكم وقوله
 صلى الله عليه وسلم فانتم لا تدعون اصم ولا عما
 انتم تدعون سميعا قريبا انه اقرب الي احدكم من
 عنق داحلة ان المصاي يتايج ربه فلا ينتخب
 في قبلة فان الله بينه وبين القبلة قالوا فخذ
 شهود صدق بانه تعالى ستار يداته في الوجوه
 وهو مذهب باطل واحتاجهم له بما ذكره اسد
 بطلانا لان الضرورة قاضية باستحالة الاتحاد

مطلقا

مطلقا
 ماهية
 وايضا
 علمت
 لا اعتبار
 فمما
 حلوه
 سبيل
 غني
 ان يعرف
 بالغيب
 لان المح
 واحيد
 سبحانه
 علموا
 احتجوا
 اليه
 الثا
 ر



٤
٣١٢

مطلوعاً لشهادة ان تعاليم ما هيتين او هويتين
 ما هية وهووية تعاليم بالذات فلا يعقل ذواله
 وايقضا الهويتان ان عدمتا بعد الاتحاد لانها قد
 عدمتا وحدها احرثالتا واحدهما فلا اتحادا يعنى
 لاحتمناع الحاد معدوم بوجوده وان بقيتا بعده
 فهما اثنان حتعايدان كما كانا وقاضية باستحالة
 حلوله تعالى في غيره لانه الحلول وهو الحصول على
 سبيل التبعية لا يد فيه من حاجة وهو تعالى
 غني عن المحل لذاته اتفاقا فمستح ان يحل فيه لا يستحالة
 ان يعرض للغيبة بذاته ما يحوجه الي محل او ما بالذات لا يفرق
 بالغبر وايضا لو احتجنا الي محل لذاته لزم قدم المحل
 لان المحل ان قبل لا نقسام لزم تركيبه تعالى وانقسام
 واحتيناجه الي اجزائه وان لم يقبله كالجوه الفرد كان
 سبحانه وتعالى احقرا لا شياء تعالى عما يقول المبطلون
 علوا كبيرا هذا مع اجماع اهل السنة علىنا وما يدل ما
 احتجوا به على خلاف ما قالوه انت عيبا فيما ذهبوا
 اليه من ابا يهيل متممة يا قاييل حلفقة الحديث
 الثالث قال اي ابن عمر رضي الله عنهما سمعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حديث
 لم يفت عبد الله
 لم يفت عبد الله
 المولى خذار اصلا الله عليه السلام را
 لا نود بشارده اسلام را

يقول

اعوان
 بنا من
 الحلو لست من
 في تنقلا
 رة الروح
 مع انه محلي
 لى او بعضه
 لكن تره
 بغيره بحيث
 كرم الايض
 يتما كنتم
 وعلاوة
 كنتم وقوله
 ثم ولا عاب
 احكم من
 ينتخبين
 الى هذا
 في العوج
 اشهد
 الاتحاد
 طلقا

تفلسف بدين

على خمس اي اعمدة او دعائم ناده عيد التراق و
 على خمسة بناء الثابت وكلاهما جائز حيث لم يتكسر
 المميز والانت وذكته بحسبه كماله قال النووي في
 حديث من صام رمضان وستا من سوال من شاع
 مسلم وعلي هنا عند من قال الاسلام قول وفعل
 واعتقاد بمعنى الباء والالزم ان يكون عنها ضرورة
 كون المبني غير المبني عليه وبمعنى من كماله الاعلى اذ
 اي الاذن ان واحصم واما عند من قال هو المتصدق
 في بناء الاربعة عليه طاهر والشهادة فظيها الذي
 تدور هي عليه **شهادته ان لا اله الا الله** اي لانه لا اله
 موجود **الا الله وان محمد رسول الله** بدل عن خمس
 بدل بعض من كل وما عطف عليه وخبر مبتدأ محذوف
 اي في **واقام الصلوة** اصله قوام نقلت حركة الواو الي
 ما قبلها ثم حذف لالتقاء الساكنين والتعويض
 لازم اما بالتاء والاضاف اليه كما قال الله تعالى واقام
 الصلوة **وايتاء الزكوة** اي اعطاؤها مستحقها **وحج**
البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم هذا
 ترتيب ذكرى الاحكام لان الصوم فرض قبل الحج ومن ثم
 ورد تقديم علي الحج والاضافة فيما ذكره المعقول

كيك استهدان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واستهدان
 محمد اعبدوه ورسوله كفتن
 يعني دانين وسيلن كردن
 وگواهر كه نجيبون ان نيت
 باح معبود جي موجود ملكي
 معبود الله است الله كيات

وتحتقن محلا الله والارواح
 وروم ادر يسوم وارون كورا
 نماز عبادت وروم ادر يسوم وارون كورا
 ارکان استبد و چهارم حج و عبادت
 استبد و چهارم حج و عبادت
 استبد و چهارم حج و عبادت

واعايب
 اعني الح
 شعبه
 اعلاها
 وذلك
 وسلم
 عهد
 ليفهمي
 ملكية
 زيادة
 قد ينق
 البناء
 نعم اذ
 مالي ان
 يبيد
 الحالة
 فتخرج
 لا يخفي
 شعبان

وانما يبني عليها لظهوره بها لظهور المشبه به مرتقا
 اعني لجناء علي اعمدة وكلها قطب الاربعه والبقية
 شعبه كالا وتاد قد ورد انها بضع وسبعون شعبه
 اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي عن الطريق
 وذلك تشبيه معنوي بحيثي علي ما كان صلى الله عليه
 وسلم فانه لبلاغة كان اذا اراد ان يخبر اصحابه بما لا
 عهد لهم به صاغ لهم امثلة من ابدى اساليب كلامهم
 ليغفروا بما يعرفون ما لا يعرفوه فتشبهه به استعارة
 مكنية وتشبيه الخس بالاعدة لتشبيهه بليغ تشبها
 زيادة عيد الذواق وهو قدينة المكنية وقولهم
 قد ينهاتكون تحبيلية جار على الغائب واسناد
 البناء اليه تدشيج وليس استعارة تمثيلية وان
 نعم اذالم يذكر المنيته به الذي هو من شرطها كما في
 ما لي اراك تقدم رجلا وتخر اخري فان الوليد بن
 يزيد شبهه تردد مروان ابن محمد في البيعة له بخلاف
 لجمالة من قام لامرقتارة يعزم فتقدم رجلا واوبه
 فتخر فهو تمثيلية وفي جولة استعارة بتعبية تكلف
 لا يخفى وذلك الاربعه مع حصوله بكلمينه لكونها اظهر
 شعائره ومن ثم اقتصر عليها تشريفاً وه عليها من

المسلم
 الذواق
 حيث لم يله
 النور في
 ال من مش
 قول وفعل
 ها صرورة
 في الاعلى
 والنقد
 ها الذي
 اي لانه لا
 دل على
 سناد محمد
 في العوا
 لتعويض
 بغاي اقام
 عهدها
 هذا
 ومن ثم
 فقول
 فان
 في
 في



حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدىكم تجتمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغ مثل ذلك ثم يرسل الملاك
فينفخ فيه الروح ويومر الملاك باربع كلمات يكتب رزقه واصله وعمله وثقوبه
سعيد فوالذي لا اله الا الله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها

مجموعها لا يجمعها حتى لو ترك غير كلمته او بعضه
لم يكن مخلد في اصله وانا اقتضى ظاهر الحديث انه يكون
مخلد في كماله لقيام الاجماع على صحة اسلام
من اتى بهما وبنائها عليها من حيث صحتها به ووجه
الخصر في الحسن هو ان العبادة اما قولية وهي كلمته
او عين قولية تنكح وهو الصوم او فعلا بدنيا وهو الصلوة
او ماليا وهو الزكوة او مهنيا وهو الحج ثم الحديث مقتضا
حصول الاسلام كما ملا عن ابي جهمه الحنسي ولو حرة واهل
اذ ليس فيه ما يدل على عمومه في الايمان ولا لتركها
فيها بل يثبت ذلك باوليه اخري **الحديث الرابع** عن ابي
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
اي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصادق فيما يجزم المصدوق
فيه والذي يابته الصدق من عند الله وهذا اعتراض
بين العامل ومعونه صدره خيرا ببعض صفاته السنية
وسماته المنيفة **ان احدكم يجمع خلقه** بالبناء للمفعول
اي يجمع الله مادة خلقه في اللحم من **يطن** انه ان
يوما نطفة اي مينا قتل تمام الاربعين ويقتل انه
يسوي في جميع يدنها وهي ايام الدحم ثم يجمع ويدبرها

الاذراع فيستق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه
وبينها الاذراع فيسبق
عليه **بفعل** بعمل اهل الجنة فتد
خلها
قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ان الله تعالى طيب لا
يقبل الا طيبا وان الله تعالى
امر المؤمنين بما امر به المرسلين
يا ايها الرسول كلوا من الطيبات
وقال يا ايها الذين امنوا كلوا مما
وامرنا صابحا ثم ذكر ان الرجل
ما رزق قدامه ثم ذكر ان الرجل
يطيل السفر اشقت اعين عليه
لا اله الا رب ومطهر حرام
ومنزح حرام ومليح حرام
وغذي بالحرام فاني رجا
لذلك عن ابي محمد الحسن
رضي الله عنه قال

عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك قال رسول الله عليه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
التارك لدينه لمقاتلة الجاهل قال

من
اول
و
لال
من
عليه
يوما
لحم
اي ان
فما
هو الد
ابن ما
بالبناء
التي
بالبناء
ومن
نزل
ومليح
ي
اليه
يكن
خلقها



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يومى بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
اولي صمت ومن كان يومى بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يومى بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطهور شرط
للايمان والمحمد لله يملا الجنان وسبحان الله والحمد لله بملآن ما بين السموات

والارض والصلوة
نور والصدقة برهان
والصبر صناديد والقرآن
حجة كما اراد عليك كل انسان
يؤدوا فبايع نفسه فغنىها
او فزوتها عن بلا ذرا الصفا
رضي الله عنه ان ناسا
قالوا يا رسول الله ذهب
اعلاء الدثور بالاجور لصلوات
كما لغيره ولغيره كما لغيره
ويتصدقون بفضول انوارهم
او ليس به جود الله لكم ما
تصدقون ان يقول تسبيحة
صدقة وكل تسبيحة صدقة
وكل تحية صدقة وكل
صدقة وامر بالمعروف ونهي
ونهي عن منكر صدقة ونهي
بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله اياتي اصدنا
سئمته ويكون له فيها اجر

من تزيه المولود ثم بعد تمامها يكون خلقه يجعل
علقة اي دما عبيطا اي غليظا مثل ذلك اي اربعين
يوما ثم يكون بعد تمامها يجعل الله مضغته اي قطعة
احمر قدر ما يوضع ومن ثم سميت مضغته مثل ذلك
اي اربعين يوما وفيها يصق رها الله ويجعل لها
فما وسمعا وبصرا وامعاء وغير ذلك من الاعضاء
هو الذي يصوركم كيف يشاء ثم اذا تمت وصار
ابن مائة وعشرين يوما اربعه ثم يد سل الملك
بالبناء للمفعول اي يد سله الله فيفتح فيه الدرع
التي يجي بها الانسان وهي من امر الله ويعمر الملك
بالبناء للمفعول اي يا امر الله باربع كلمات اي
ومن ثم يتيها صلى الله عليه وسلم بقوله يكتب
نزقه وهو ما صنع من ماء كوكب وشراب
وملبوس وغير ذلك قليلا وكثيرا حلالا وحراما
ويكتب اجله وهو في الاصل الوقت الذي ينتهي
اليه مدة الحياة وهي المراد هنا اوحدة حياته
ويكتب عمله من خيرا وشرقا قليلا او غيره
يكتب شقي في الاخرة او يعيد قال الله تعالى ولقد
خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة

ذكر الملك اذا وصفا
بذوق الامان عليه
ادانتم لودنوها
والله الملك له اجر

بعضه
يث الله يكون
سنة اسلام
وهو وجه
وهي كلفه
بنا وهو الصلوة
لحديث مضغ
ولو حرة وا
واللكر جنة
باصح عنده
عنه قال
ما رسوله
المضغ
هذا الخراف
مفاته السرف
سار للمفعول
ان ان
وقيل انه
عليه
بذوق
الملك عليه



قال كل خطاي من ان اس عليه صدقة كل يوم يطعم فيه الشمس بعدل بن اثنين
 صدقة ويعين الرجل على نائه بنحوه عليها او يرفع له شاة على صدقة
 والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الا لصلوة صدقة ويميط الارض
 عن الطريق صدقة

في قدر معين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه
 مضغته فخلقنا المصغرة عظاما فخلقنا العظام لحمات
 انشاء ناه خلقا آخر قبرا وكان الله احسن الخالقين
 و عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النطفة اذا استوت
 في الدماء اخذها ملك بلفه فقال اي رب تخلقت
 او غير مخلقة فان قال غير مخلقة قد فيها في الجسم
 ما ولم تكن تسمى وان قال مخلقة قال رب الذكر
 ام انثى استحي ام سعيد ما الذرق ما الاجل يا اي
 ارض تموت فيقال له اذهب لي ام الكتاب فيجد فيها
 ذلك فيذهب فيجد فيسخن ولا يزال معه حتى ياتي
 عليه اخ صبغة ومن ثم قال السعادة قبل الولادة هذا
 وقد اخذ كون نفع الدوح بعد اربع اشهر انه لا يصلح
 على السقط الا بعد استكمالها ونفع الدوح فيه وهو
 مذهب حمد وسنة اذ لا صلوة الا على من خلقه
 حيوة لكن صح في حديث اخر انه بعد اربعين اوق اثنين
 واربعين يوما وجمع بينهما بان بعض الاجنة ينفع فيه
 الدوح بعد مائة وعشرين يوما وبعضهم اثنتين
 واربعين فعلى هذا يصلي فيه ان ظهر فيه امارات حيوة
 كاختلاج بعد ايام مدة حيا وهو مذنب الشايق

انقذت اياها
 جمع اردد وينشود خلقت اورا
 در ان مادرا واهل روز نطفه
 پس باز ميشود ان لطفه علقه
 وان علقه جهل اور ميشود
 پس بعد جهل ان خون كوشتن راه
 ميشود ان كوشتن جهل روزي باشد
 وصورت دار بكنه ام بهد ان را
 بعد ان در سواده ميشود و نثر را
 پس هم مكنه ان فرشته حكيم
 خدا در ان صورت واحد
 كرده اولاد فرشته را چهار كلمه
 بر او رسد ان فرشته رزق اورا
 و اجل اورا و عمل اورا
 و بهر بخت است يا
 نيك بخت است ه

والضاره

و ارض
 لحيات
 صورة
 لي يبي
 السبع
 ولا تق
 الثلاثة
 والعلق
 انشاء
 اخبر الخ
 والثلا
 فانا خلا
 ثم من
 قول الله
 وهو
 لتاكيد
 الجنة
 بينه و
 من نمر



وارضاه عملا بالحدِيثين و لا يتوقف عنده ضمانه
 لحياته علي نفع حتى لو ألفت لحما وقالت العقول بل فيه
 صورة خفية ضمن وبه نصير الأمة أم ولد لأن
 لم يبق لصوره وعن علي لا يضمن حتى تأتي عليه الأطوار
 السبعة يعني المذكورة في ولقد خلقنا الانسان
 و لا تعارض بين قوله علي وبين الحديث لأن الا
 الثلاثة فيه متضمنة للبتعية وهي السلالة والنطفة
 والعاقبة والمضغة ثم العظام ثم كسوفها لحمًا ثم
 انشاؤها خلقا آخر وهو الصورة الانسانية التي
 اخبر الحديث بانها يكون بعد مائة وعشرين يوما
 والثلاثة في بابها الناس ان كنتم في ريب من
 فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه
 ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة متضمنة لها ايضا
قوالدي صفة لم تقسم به محدوقاي والله الذي لا اله غيره
 وهو مفيد لاستحباب القسم على الامر المجهول حتى به
 لتأكيد وقوع ما افاده **ان احكامكم ليعمل بعمل اهل**
الجنة حتى ما تكون اي الي ان ينتهي الي امد لا يبقى
بينه وبينها الا ذراع تمثيل وتقدير والمراد بفتنة
 من زمان اخر عمره لا حقيقة الذراع وتحديد

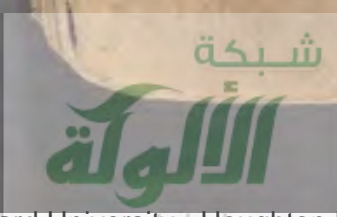
في الحديث ان الله خلق الانسان من
 نطفة اذا استقرت في الرحم
 في ايام ربه مخلوقة
 فها في الرحم
 قال رب الذي
 ق ما الاجل
 الكتاب في
 مع جيتاني
 الولادة هذا
 اشهر انه لا
 روح فيه وهو
 لا على من خلقه
 من اثنان
 بنة نفع فيه
 ضم اثنان
 فيه امانه
 التايغ

میان او و میان بہنت
 مکریک کر

ل بن ال
 صفة
 محيط الارض

لعنا العلقه
 ونا العظام
 من الخلق
 نطفة اذا
 اي رب مخلوقه
 فها في الرحم
 قال رب الذي
 ق ما الاجل
 الكتاب في
 مع جيتاني
 الولادة هذا
 اشهر انه لا
 روح فيه وهو
 لا على من خلقه
 من اثنان
 بنة نفع فيه
 ضم اثنان
 فيه امانه
 التايغ

وارضاه



پس بنویسند و غیر غالب می شود
بر آن کس آن نوشته
یعنی نوشته شقاوت

پس عمل میکند آن کس بعمل
اهل دوزخ پس داخل می شود
آن کس در دوزخ ه
و بدست دیگر از شما بر این
عمل میکند بعمل اهل دوزخ
تا آنکه غیبت میان آن کس
و میان دوزخ مگر یک کس
پس عمل سابق می شود برو
آن نوشته یعنی نوشته
سعادت پس داخل می شود
آن کس در بهشت

فیتقی علیه الكتاب ای فی غلبت ما کتبت له فی سابق علمه
تعالی اما فی لوح المحفوظ او فی بطن احد یا مره تعالی
الملاک لانه تعالی خلق الخیر و الشر و قدرهما علیهم
و اسند القدر الی خلق الدواعی و الصارف فمن
سبقت له شقاوة خلق له داعیة الشر و صرف قلبه
الیه **فیعمل بعمل اهل النار** فیدخلها بعد وصل القضاء
لان قد ختم له بشر و **ان احکم بعلم یعمل اهل النار**
حتى ما تکون ای الی ان لا یبقی بینہ و بینها الا ذراع
ای بعض زمان من آخر عمره **فیتقی علیه الكتاب** ای
فی غلبت ما کتبت له من سعادة فیحلق له داعیة الخیر
و تصرف قلبه الیه **فیعمل بعمل اهل الجنة** فیدخلها
و واه البخاری و مسلم و ان دخلها لانه قد ختم له
خیر و فی بعض روایات هذ الحديث و انما الاعمال
بالنحو ایتم و الاعمال بنحو یتیمها و فی حدیث اخذ اعمالا
و کل میسر خلق له امام من کان من اهل السعادة
فیدیر بعمل اهل السعادة و امام من کان من اهل الشقاوة
فیدیر بعمل اهل الشقاوة و فی هذ تلویح بان تعالی یصرف
عبده فی افعاله علی وفق ما قدره و اجراه علیه مستند
الی سابق عمله بحسب خلق الدواعی و الصارف له شقاوة

قوله



قوله صلى الله عليه وسلم قلوب الخلق بين اصبعين من اصابع
 الرحمن يغلبها كيف يشاء ويؤخذ مما ذكره لا ينقطع
 لاحد معين بدخول الجنة الا من اجره صلى الله عليه وسلم
 انه من اهلها فيلده ان لا تتحل علي عمله ولا تحب به
 و سئل الله حسن الخاتمة فاستعذبه من سورها و
 نقل قوله تعالى ان الدين امتوا و عملوا الصالحات
 انا لا نضيع اجر من احسن عملا محترمان من اخلص عمله
 قبل واذ اقبل به عليه الكرم امن من سوءها لانا نعوذ
 بحوز ان يكون ذلك معلوما علي شرط القبول و حسنها
الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبيد الله عا
رضي الله عنها قالت اي عايته رضي الله عنها ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
 اي من ابتدع واتي بحادث في ديننا وشرعنا
 الذي شرعه الله لنا فتمسكنا به واسم الاشارة
 هنا لتعظيم الدين واحضاره في ذهن السامع كانه
 يخبره شاهد لم يميز عنده اكلما يختير ومن ثم اتى
 بما يثار به للعرب بيانا بحالة العرب **حاليس منه** من
 قول و فعل قلبي او غيرهما يثاب فيه ولا يرجع الي
 سني من ادلته **قوله** اي مردود غير معتد به ولا

ان الله عز وجل
 صلى الله عليه وسلم
 محمد بن عبد الله
 من اولاد آل محمد
 الذين هم خير خلق
 الله اجمعين
 ان الله عز وجل
 يحب من احب آل محمد
 و اولادهم
 و من احب آل محمد
 و اولادهم
 من غير آل محمد
 و اولادهم
 من غير آل محمد
 و اولادهم

علمه
 في سابق
 بامر
 راحا عليه
 في رفق
 قلبه
 شرف
 فضل القضاء
 لاهل
 الادب
 الكتاب
 اعية
 فند
 قد ختم
 انما الاعمال
 اخذ
 العادة
 اهل
 تقاي
 عليه
 واروق



كذلك في رواية
ازمنه في قوله
صلواته على المراد

ان كس عملك
عمل نورا ينبت بران عمل
حكم بالان عمل مردود

عليه **وفي رواية من المسلم من عمل عملا** احده هو ان
احده غيره فعمله **ليس عليه امرنا** ولا يرجع اليه
منه **قوة** اي مردود وقاعله ثم بتحاوة قوله صلى
عليه وسلم من احدث حدثا او آوى محدثا فويله لعنة
ومن ثم رد صلى الله عليه وسلم علي الذي قال
ان ابني كان عسيفا اي اجير علي هذا قد نايا مرة
فاجرت ان عليه مائة جلدة وتغيب عام فاقدية
حماية نشاة ووليدة بقوله اما العثم والوليدة
عليك حيث لم يوافق شرعته اما ما يوافقها حما
يتفرع عن ادلتها كالمسائل الا جهادية مما ليس
وبين ادلتها رابط وكالحنى والصرف والحساب مما
هو الة لكتاب الله وسنة رسوله ولغرضه فليس
مردود وهذا الحديث اصل عظيم في الاعتصام بالكتاب
والسنة ورد البدع والاهواء ومن اعظم فوائد
الاسلام واعتمها نفعها فانه من حيث منطوقه يقع
مقدمة كلية كبرى يجزيه صغرى في كل دليل تواف
الحكم في العمور الذي كالوضع بلائمة او بما تجس و
الصاوة بلائمة واغير القبلة والصوم بلائمة من
الليل وينع الغائب والعز وكناح الشغار وبلا

او شهود



او شهود الي عن ذلك هكذا هذا ليس من امرنا وعمل
 ليس عليه امرنا او كل عمل ليس عليه امرنا باطل لا يترتب
 عليه اثره ومن حيث هو موقوف يقع كذلك في كل دليل
 يثبت الحكم لا يتفرغ من عمل عملا عليه امرنا كما لو ضوى
 ولو بلا مضضة وكل عمل عليه امرنا صحيح فالوضوء بلا
 مضضة صحيح فالطهارة الناقية والمستبته في القياس
 ثابتة بالحديث فهو نص اذلة الدين لان القياس
 اصطلاحا انما يتركب من مؤد متين والمطلوب اما في
 الحكم وايتائه والثانية قد يقع الخلاف في اثباتها على
 ورد حديث يجعل صغيره في كل حكم شرعي وايتائه
 لاستقلاله با دلة احكام الدين هذا وما خص به دليل
 شرعي عام فمستنده الشرع فهو امر الدين واما اماره
 خالد ابن الوليد بموته بعد قتل جعفر بن ابى طالب وزيد
 بن حارثه وعبد الله بن رواحه من غير نص منه صلى
 الله عليه وسلم فيما تقا للجيش وتقدره صلى الله
 عليه وسلم لهم بعد ذلك عليه فليست باطله الحديث
القائل عن ابى عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال اي النعمان بشير رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين اي ظاهر

روايت كرده شد از ابو الحسن
 كفت ابو عبد الله نعمان بن بشير
 الاول انه را صلى الله عليه واله وسلم لم
 يفرق بيني وبين صليل ظاهري

احده هو ان
 رجح اليه
 اذ قوله صلى
 الله عليه
 الذي قال
 اننا يا مارة
 عام فافق
 والوليد
 فقها حيا
 مما ليس
 حساب
 بيده فليس
 مقام بالكلية
 عظم في
 تطوره يقع
 دليل تقا
 في الجيش
 يفرق بين
 اولاد



منكشف قد انتفت عن ذاته الصفات المحرمة له وعن
اسبابه ما يتطرق اليه من خلل وقد فسده الشافعي
رحمه الله بما لم يرد بتحريم دليل فهو مالم يمنع منه
شذوا سواء ورد بحله دليل ام سكت عنه بشهادة
قوله صلى الله عليه وسلم فيما ياءتني وسكت اي الله
عن ايشاء رحمة لكم من غير نيبان فلا تتحتوا
عنها اي لو كانت حراما لبينها حذر العمل بها وفسره
ابو حنيفة رحمه الله بما ورد بحله دليل فهو اخص
من قول الشافعي رحمه الله بخروج المسكوق عنه وعليها
لو راينا بناقا ولم تعلم اخطرها ام لا او حيوانا لم تعرفه
فلا يسهه كما قاله الدارقطني يذهب الشافعي للحل
لسكوت الشارع عن تحريمه ويذهب ابي حنيفة للتحريم
لعدم ورود نص على حله **والحرام بين** اي ظاهر منكشف
لم تنتف عن ذاته صفة محرمة له فهو ما منع منه الشرع
انقا فاما بصفة في ذاته ظاهرة كالسهم والبنج والحمر
او غير ظاهرة كتحريم بعض الحيوان دون بعض وركوة
الجوسي واما الحل في تحصيله كالعصب وبيع الغير
والدبا هذا وكثيرا ما يردد ان لتأكيد النسبة وتحققها
وهذا يتلقى بها القسم ويصدر بها الاجابة ويذكر في

وحرام ظاهر

تمام شك

تمام
هل
له في
لم يرد
جمع
في المح
فيه
تقليد
كلمة
هو
طرح
أخر
وحد
لكن
مبايع
مبايع
الشر
وقد
الحذ

مقام الشك كما هنا ترى لا للسامع منزلة المتردد السائل
 هل هما يتيانا مثل ان النفس لا مارة بالصور انا ملكا
 له في الارض واي رسول من رب العالمين اي هما يتيانا
 لم يعرض لهما شبهة من حل او حرمة وبدنهما الامور مشتبهات
 جمع مشتبه وهو ما لم يظهر حكمه من حل وحرمة اما بالشك
 في المحلل والمحرم كصيد جرحه انسان فوقع في ما رفق حده
 فيه ميتا ولم يعلم امانات بل الجوع ام بالغرق فلا يحل
 تغلبا للحرمة بوقوع الشك في الطريق وكذا لو اسل
 كلبه ثم وجد معه كلبا اخر للحل لاحتمال ان يكون الاخر
 هو الذي قتله واما بالشك في المحرم مع العلم بالحل كما
 طار طائر فقال ان لم يكن غدا با فامراني طالق وقال
 آخر ان كان غدا با فامراني طالق واشبهه فقال لم تطلق
 واحدة منهما استصحابا للاصل وكذا من اكره ما له حرام
 لكن نكره معا ملته لقول الشافعي رضي الله عنه لا احب
 مباحة بعتده ولا افسح البيع لامكان الحل وفي الاحياء ان
 مباحة بعتده حرام وكذا الاخذ من السلطان اذ كان بيت المال
 اكثره حراما وليس يعتمد لا تقاوت اصحاب علي الكراهة
 وقد اخذ منهم ابا عباس وعمر وابو هريرة وسعيد
 الخديري ورشد بن ثابت وجبريل بن عبد الله والنس

عن
 الشافعي
 عن
 بشفادة
 اي الله
 لا يجتأ
 لها
 فلو اخص
 عنه
 صوابا لم يعرف
 في الحل
 حنين
 في ظاهر
 منه
 البيع
 من
 مع الغيرة
 وحقيقها
 بذكر



بن مالك و ابو ايوب الانصاري و المسور بن مخرم
 و الحسن و الشعيبي و ابراهيم الخفي و ابن ابي ليلى و التميمي
 رضي الله عنهم و اخذ مالك من الخلفاء ما لا كثيرا
 اما بالشك في الحلال مع العلم بالحرمه كغصوب بيد
 غاصب و وديعة بيد مودع لا يقضيه فيها مجل بالاحتمال
 طر يان محلل عليهما بيع و هبة فهذه الاحتمال لا يمنع
 استحباب الحرمه و هذه الامور **لا يعلمون كثير من الناس**
 لغرض جهلهم و قلة مبالاهم بالدين الا انهم كالانعام
 على هم اضل و انما يعلمون قليل منهم و هم اولو العلم
 و التقدي في احكام الشرع بنص او قياس او استحباب
 او غيره و هذا لتويع كثير فهم و تنويه بقضاهم ما لا يعلم
 غيرهم **فمن اتقى الشبهات** جمع شبهة بمعنى اشتبهت بها
 ما قيل في معنى من وضع الطاهر موضع المضمر يقضيما لسان
 اجبتا بها و منه لا اري الموت يسبق الموت حتى يغض الموت
 ذال الغني و الفقر اي ترك ما اشتبهت عليه حكمه **استبراء**
 اي طالب البراءة **لدينه** كما يقصد و ينقصه و من ضمنهما يشبه
 و يعيبه و من وقع الناس فيه باثره لو وقف موقف
 التمس فقد قالوا من وقف موقف ثمه فلا يلي من من
 اساء الظن به و هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم كان

نمیدهند آن حرمان
 بسیار از مردمان

پس آنکه پس بر سر کند
 شبهات را

طلب پاکي کرد
 مردش خود را

يعمن

٣٣

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف موافق النعم لهذا
 لما صلى الله عليه وسلم ومعه امرأته صبيته فراه احلان
 فاسدما قال لهما علي رسلكما انما صبيته فقالا سبحان الله
 فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم وقد
 ان يقدف في قلوبكما شرا وراي عمرة حلقة فقال لولا
 اخشي ان يكون من ثمر الصدقة لا كلتها وهذا من افعالها
 تقربا لا يقال لم يتوعد عن اكل لحم بريدة مع قبا
 به لانتفايها عنه بقوله صلى الله عليه وسلم هو عليها
 صدقة ولنا هدية **ومن وقع في الشبهات** مجتريها
 عليها متها وبها في امرها **وقوع في الحرام** المحض من
 حيث لا يشعر بفقد نور التقوى بترك العود او قفا
 ان يقع فيه لان النفس اذا ركبت مخالفة سلكتها
 مناجح الهوي وتد رجبت لها من مفصلة الى مفصلة
 اكبر منها ومن ثم قتل الصغيرة تجر الى الكبيرة
 وهي الى الكفد وهذا من قوله صلى الله عليه وسلم
 المعاصي بيد الكفد وقوله لعن الله السارق يسرق
 البيضة فيقطع يده ويسرق الجمل فيقطع يده اي
 يتدبع حنما الى رضا السرقة فيقطع بشهادة وقلوبهم
 الا نباء بغير حق ذلك بما عصوا اي قد رجوا بالمعاصي

واقوع في الحرام
 واقوع في الشبهات
 واقوع في المحض من

د بن محمد
 اي ليلي
 ما لا كثيرا
 ضوب بيد
 ما اجل
 حمال لا يرفع
 كثير من الدنيا
 لهم كالانعام
 وهم اولي
 واستجاب
 ما لا يعلم
 شبيهة
 قضيا الشان
 بعض الموت
استبراء
 ضمها
 وقوفه
 بلو من
 وسلم

يعني

چنانچه چنانچه چنانچه چنانچه
بجز آنکه ذکر و اگر د باغ
خاص یاد شاه

نزدیکت که واقع شود
در آن باغ

بدان و آگاه بکش و بدتر
مره بر شاه را مرغزار
و باغ است

بدان و آگاه بکش و بدتر
حرام است چیزی در بنده واقع شود
البته در حرام واقع خواهد شد

ای قائلهم و ذلك **كالتايبي** يعني **حوال الحسي** المرعي
الحسي في ارض مباحة المتوعد بالعقوبة علي قبا نه
علي ما هو د اب الحامي و هذا التنبيه بليغ تتفابه
عن الشبهات حد و الوقوع في الحرام لان من لا يتباعد
عنه **يقسك** اي يوتي و يحق **ان يدع** بون و د مائة
ينه فيا كل منه و كفال بهذا لئلا علي درء المعاسد
و جلب المصالح بالبتا عد عما يجازون و ان ظن السلامة
في معاربتة **الا فان لكل حكي حكي** مجيده و يمنعها عن
غيره كحبي عمر رضي الله عنه لا ينل الصدقة و حبي كليل
قال شاعدهم اجت حكي قهامة بعد نجد و عاشي حجت
بمستباح **الا وان حكي الله تعالي محارمة** جمع محرم
وهو ما حرمة الله تعالي عن خلقه لعينه هذا و كل
محرم حرم للعينه بل لاجل انه يندرج منه اليه محرم
كما بين سده الحايض و د كبتها و الحلوة با جنبه حراما
لكونهما يتدريج منهما الي الوطى المحرم و كذا قبلة تصام
لحرامك شهوت و حرمت لافها تدعي بالندرج الي
الوطى المعفد للصوم و تصدرا للجملتين والتي بعدها
لجدي في التاكيد بعنه الا للتنبيه علي تحقيق ما بعد
لان همة الاستفهام الا تكاير اذا الحت بحرف النفي

افادق

بصورة ناصح ونصح ستم قاتل وشانه دايمان
 الويد واللسان كالترجمان والحى من كحس كلحق
 كل واحد منها قد وكل بعالم فالبصر بعالم الالوان
 والسمع بعالم الاصوات والشم بعالم الروائح وكذا
 باقيا فبني اصحاب اجناد ومن تم قتل في كالحجية قتل
 الى النفس ما تدرك وهذا الحديث اصله في الورع
 وهو ترك الشهوة وعن الحسن ادركنا قوما كافرا
 يتركون سبعين بابا من الحلال خشية الوقوع في باب الحرام
 وثبت عن الصديق رضي الله عنه انه اكل شبة غير عالم
 بها ثم علم فادخل يده في فمه فاخرجها والذهدا خص
 منه فانه ترك ما لا يحتاج اليه وان كان حلالا والا
 علي الكفاية الحديث السابع عن ابي وقية عتيق بن
 اوس الدائري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصح
 من النصح وهو اخلاص لينة والقول والعمل سرا وعلاية
 قلنا لمن قال الله بالايان به وتوحيمه ووصفه بصفات
 الكمال وتنزيهه عن سمات النقص والذوال وترك الالحاح
 في الاسمايه وصفاته والقيام بطاعته واجتناب معصية
 وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه وجهاد من كونه

فرمود محمد رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم
 وهو دين نصيحت
 اصحابه يكون نذرا
 نصيحتهم را فرمود
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 بيان كبريه وكونه
 مير خدای انجمن ایمان اور دن کجده که او یک شرف
 ز خالق است و نزول
 از نقصان و زوال
 والاعتراف

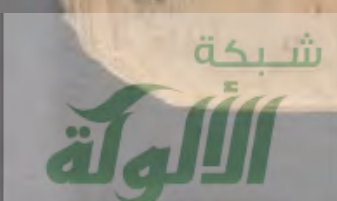
والانا
 ذلك
 بل جمع
 والكل
 والانا
 باقيا
 ثانيا
 وعمن
 لثنا
 فيه
 بقصة
 وتذ
 وعيد
 والي
 واصح
 اصحاب
 الشرف
 في توف

والاعتراف بنعمته والشكر عليها ودعاء الناس إليها
 ذلك واللطف في جمعهم عليه هذا وما ذكره في الحقيقة
 يرجع إلى العبد في نعمة نفسه لأنه تعالى اغني عن الناس
والكتايب بالاجابة والموقف عند حدوده واحكامه
 وذكر كلامه القديم لا ياتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه
 ولا ياتيه بمثل اقصر سورة منه احد وتعليمه عند تلاوته
 باقائه حروفه والتفكير في عجائب اساليبه ونعائيب
 تذكيره وتفهم معانيها من احكام ومواعظ واحتمال
 وعموم وخصوص واسع ومنسوخ والعمل بحكمه والتليم
 ملتزمه والذات عنه ببدن تاويل محرفيه وطعن الطاعنين
 فيه والحث على ذلك **والرسول** صلى الله عليه وسلم
 بتصديقه في جميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه
 وتنفيذ احكامه ونصره بالنب عنه وعن دينه حيا
 وميتا ومباين من ناهيه وهو الاله واعظامه وتوقيه
 والخلق باخلاقة والتاديب باداب ومحبة اهل بيته
 واصحابه ومجانبة من ابتدع في دينه وتعرض لاحد من
 اصحابه واجبار شريعته وبث دعوته ونشر سنته ونفي
 التهمة عنها والنقمة في معانيها والدعاء اليها واللطف
 في تعليمها وتعليمها واجلالها والتاديب عند قدامها

وروي في نسخة
 تصحيحه من قول
 تصديق كردن او در تمام جزية او در تمام
 ان جزيا لغزيمان ارادن به قول خدا
 ويروي في نسخة اخرى
 تصديق كردن او در تمام جزية او در تمام

نعمته
 سانه دايما
 الخمس كل
 بعالم الالوان
 ويخرج وكذا
 كالحجبة
 صلي في الوعد
 اقوما كافي
 وقوع في باب
 ل شيعه
 والذهب
 فضل
 حلالا
 في تمام
 في الله عليه
 دين النبي
 سدا
 وهو بصفت
 وترك الطاع
 معصية
 هاد من

الاعتراف



والامساك عن الكلام فيها بغير علم واعظام اهلها الي
 غير ذلك **ولا حجة للمسلمين** طعنا ونسبهم عن الحق و
 طاعتهم فيه وامرهم به واعلامهم بما لا يعلمون امته
 وقد كبرهم بما غفلوا وتبينهم على حقوق المسلمين
 وتذكير الخديج عليهم اذا صدر منهم ^{تخفيف} او سوء عشرة
 وتالف قلوب الناس لطاعتهم واداء الصدقات اليهم
 اقول ما لم يكونوا اخذتم والله اعلم وان لا يطرق ابائنا
 الكاذب وان يدعي لهم بالحق فتق هذا على القول المشهور
 بانفسهم ولالة الامور وقد يقال المراد بهم هنا علماء الدين
 ومن نصحتهم بقول ما رويوه وتقليد لهم في الاحكام
 واحسان الظن بهم **وعاينهم** بارشاد لاصالحهم في
 دينهم واخذ بهم واعانتهم وستر عوراتهم وسد
 خلافتهم ودفع مضارهم وجلب منافعهم وامرهم
 بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق والتفقه عليهم و
 توقيير كبيرهم ورحمة صغيرهم وتحقق فهم بالموعظة
 الحسنة وان ينجب لهم ما ينجب لنفسه ويكره لهم ما يكره
 لنفسه والذب عنهم وعن اموالهم وحشهم على التخالق
 بجميع ما ذكره وتشطهم على الطاعة ومن الشف من بلغت
 نصيحتة الي الاضرار بدينه ولم يعبد الله في العامة

ودين نصيحت است
 حرامان مسلمان را بجهت
 بجز اولوالا امر را بحد
 دادن ايشان و اطاعت
 کردن ايشان بجز ايشان را
 مدد كنيد و فرمان برداري
 ايشان بجا آرديد

رواه مسلم

لا تخفهم

لا تقهر تبع لا يمتصم هذا ثم قوله الدين النصيحة
 حصر المبتدأ في الخبر فالدين منحصر فيها قيل هو
 حصر دعاء عمار مجازاً فلما أريد المبالغة فيها لا شتمها
 عاي ما ذكر جعلت كل الدين وليس حصر حقيقياً
 كما لله ربنا ومحمد نبينا لا شتمها علي خصال
 غيرها وقيل هو حصر حقيقي لا شتمها علي طاعة
 الله تعالى وطاعة رسوله وتصديقهما فيما قالاه
 من كتاب وسنة وليس وراء ذلك من الدين
 شيء وهو من جوامع الكلام قيل وليس في كلام
 العرب كلمة تؤذي معناها وهي فرض كفاية لأنه
 يقدر الحاجة إذا علم الناصح أن نفسه ينبغي أمره
 يسمع وإن يبا من علي نفسه ولا فهو في سعة
 من الترك وأما قوله صلى الله عليه وسلم
 فيما رواه البخاري إذا استنضح أحدكم أخاه فلينضح
 وإن دل علي تقيد الوجوب بالاستنضح وعلي
 أن يعيونه مخصص لعموم منطوق ذلك الحديث
 فحمل علي الأمور الدينية كالسفر والنكاح
 والمعاملات وذلك لعموم حمل علي الأمور
 الدينية الواجبة علي كل مسلم عينا أو كفاية **الحديث**

الباشا من عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم
أُمرت مني للمفعل حذف فاعله تخياله وتخيلا
 والمعنى من الله ان الله تعالى هو الذي امره كما يفهم
 من قول الصحابي امرنا ان الامر هو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانما عدل اليه بقوله اعلى
 شهادة العقل بانه تعالى هو الامر لا يحتاج الي
 تصريح باسمه تعالى ولا يذهب لوهم الي غيره تعالى
 اذ ليس فعه صلى الله عليه وسلم احديا امره
 سواء تعالى اي امرني الله **ان اقاتل الناس** اي بان
 اقاتلهم لان امرني تعدي الي ثاني مفعوليه بحرف
 الجر وحذف كثير شايخ قالوا والمراد بالناس
 هنا عبده الاوثان دون اهل الكتاب بسقوط القاء
 عنهم بقبول الجزية واقول يحتمل ان يكون قبولها
 منهم كان بعد هذا الامر المتناول لقنا لهم ايضا
حتى يشهد وان ايمنه لا اله الا الله وشهد
ان محمدا رسول الله وفي رواية حتى يقولوا
 لا اله الا الله كالتفاهة عن اختها مع ارادتها كما
 في سدبيل تقيكم الخمر والبرد اي حتى يؤمنوا

في قوله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم
 امر كونه شذرا

كه كارزار كنم مردمان را

تا آنكه كواهد دهند كه نيت
 با حق معبود بحق موجود مكر الله است
 الله بكنيت وكواهي دهند كه
 تحقيق محمد رساله خداست

بانه بوعلى

وذكر انهما زكوة را
وذكر انهما زكوة را

بانه تعالى واحدا لا شريك له وان محمد رسول الله **يعتقوا**
الصلوة ويؤتوا الزكوة بشروطها واركانها
علي وفق الاحمر لاطي وعطفا علي ما قبلها تنبلا
لها منزلة في كون فعلها غاية للقتال او للاسيرة
ايدينا بانها اعظم العبادات البدنية والمالية ونتم
قدتها علي مقدورها لدخولها تحت نطاق حق الاسلام
بشهادة احدي روايتي ابي صيدة فانه لم يذكرها
فيها لانهما من حقه ولم يخصهما في روايته الا
بل قال ويؤتوا من حيث به ولم يذكر الصوم
والحج اما لكونهما لم يقوضا اذ ذاك واما لكونهما
لا يقا تل علي تدكهما من حيث ان تارك الصوم
يجبس ويمنع الطعام والشراب وان الحج علي التخي
ومن ثم لم يذكرهما المعاذ حين بعثه الي اليمن جتي
هنا جارة لان ما قبلها غير ما بعدها وهو غاية
للقتال ومتضمن بعينه الشط فالكف عن قتالهم
مشروط بالابتنان به ويتقوا بتقايه فاذا شهدوا
وصلوا فذكوا كعت عنهم بشهادة وان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلق اسبيلهم
فاحق اتم في الدين ثم مفهومه ومعلوم اللابيه

والله اعلم
عليه وسلم
فانه يعطي
ره كما يفهم
سوال الله
تعالى علي
تحتاج الي
غيره تعالى
بدي امره
اس اي بان
لله بحرف
الناس
قول القائل
من قولا
لهم ايضا
الله
يقول
فها كما
منها



وان كانا واردين في الكفار يد لان علي وجوب قتال
من ترك الصلوة والزكوة مسلما بطريق الاولي لا يلزم
احكام الاسلام لان غاية القتال فعلهما واذ لم يفعلوا
لم يبلغ القتال غاية فوجب قتاله لان الامر للوجوب
وجه قال الشافعي وابتاعه رضي الله عنهم والقتال
غالبا يقضي الي القتل فلم يكن الا اقتضاؤه اليه
ذلك يدل علي وجوب قتله بموجب الامر الاطلاعي
هذا وان دل ظاهره علي الكف عن اتي بما ذكر
وكف بغيره مما جاء به صلى الله عليه وسلم
فالشهادة ب سائلة متضمنة للايمان بجميع
ما جاء به فلا كف ما لم يؤمن بجميع ذلك و
ينصه رواية ويؤمنقايي وما جئت به علي انه
يحمل صدور الامر كما ذكر قبل ودود هذه
الرواية ثم علم ذلك منها **فاذا فعلوا ذلك**
غلب فيه الفعل علي القول اذ الشهادة قول
الا ان يقال في عمل اللسان فهو فعل اي فاذا
شهدوا واصلوا وزكوا **عصموا عيني** اي منعوا
وحققوا **دماءهم** جمع دم واصله دمق و
أموالهم **الاجحق الاسلام** استثناء مفعول من

پس هر گاه کردند آن مردم
آن سخن نهاد
لغابدا شد آنها از من
خونهای خود را و اموال
خود را انکره حق اسلام

موا عام

من عام والعصمة متضمنة ليقين ليصح تفريح الاستتار
 اذ هي شرط اي لا تقدر دماءهم ولا استباح
 اموالهم بسبب من الاسباب الا نجمة كفعل الواجبات
 وتترك المنيات فانها واجبة بحقة وقد التزمها
 المسلمون باسلامهم فان فعلوا واجتنبوا بنته
 صلاحة فهم مؤمنون اوثقة وخوفاء عمو ذلك
وحسبهم على الله واه النجاري ومسلم اي اليه
 تعالى لانه الذي يتولى خبايا سرايرهم وخفايا
 ضمائرهم من ايمان وكفر ونفاق واماروس
 الله صلي الله عليه وسلم فانما امر ان يحكم
 بمقتضى طهارا فواطم واقواطم ولفظ علي
 وان كان مشعرا بالايجاب فهو علي سبيل المشبه
 اليبلغ اي هو كالواجب عليه تعالى بمقتضى اخباره
 بن وقوعه حذر امن الخلف في اخباره تعالى واما
 واجب عليه تعالى شرعا بمقتضى وعده اذ يخلف
 الميعاد خلافا لقول المعتزلة بوجوبه عليه تعالى
 عقلا وفي الحديث قبول توبة المرتد وان يدين
 وجاهد بجمع علي وجوبه كالصلاة واشراط
 التلقظ بالشهادة لاجراء الاحكام الاسلام في الدنيا

وحسبهم على الله
 ومسلم اي اليه
 اي اليه

قال
 لا ولي الا لله
 واذ لم يعط
 الامر لغيره
 والقتال
 ما وه اليه
 الامر الاطع
 في بما ذكر
 وسلم
 ان جميع
 ذلك
 به على انه
 وهذه
 ذلك
 اذ قد قول
 اي فاذا
 منعوا
 عن



والكف عن القتال والامتناع من بقلبه ولم يتلفظ
 بها فهو مؤمن من عند الله وبه قال شيخنا المستنير
 الا شعري والماتن يدي واكثر محقق انصارهما
 بشهادة اوليك كبت في قلوبهم الايمان وطايد
 الايمان في قلوبكم وقلوب مطيئين بالايمان اللهم
 قلبي علي دينك وقيل لا بد من التلفظ بها وعليه
 كثير من وعزي لا يحنينه في عند هؤلاء
 شرط واوليك شرط وهذا الخلاق انما هي في قفا
 ترك التلفظ بها لا على وجه الالباء فالعاجز مؤمن
 اجماعا والقادر لمصر على ترك مع مطالبة به
 كما في اجماعا عليه من ملائكة الانوار **الحديث الثاني**
عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر قال ابي
هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ابي
صلى الله عليه وسلم يقول حكاية حال ما
 واحضار لصورة كونه صلى الله عليه وسلم متكئا
 ليشاهد السامع ومن ثم آتى بالمضارع لانه
 مما يدل على الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد وحده
 يقول حال من صلى الله عليه وسلم اي قائلا **ما**
نفيتكم اي منعكم عنه فاجتنبوه جميعا ولا تفعلوا منه

روایت کرده است از ابو هريره
 رضي الله عنه كفت ابو هريره
 شيخنا ام الاول صلى الله عليه
 وسلم انه يفرغ من حيزه من كرايم
 شمارا اذان حيزه پس رجم كنيد
 ان حيزه

يشنا

ك

وحرر الامم من ايدى الظالمين
وحرر الامم من ايدى الظالمين
وحرر الامم من ايدى الظالمين

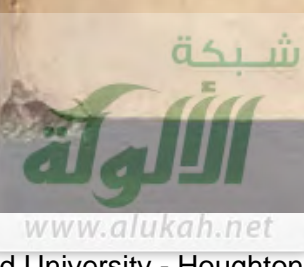
شيئا ذللا احتشال الا باجتنا به كلفه والطاهرة الحرام
بشهادة الاحر باجتنا به فانه للوجود حقيقة وخص
من عمومه المعذور كما لمضطر لكل الميمنة والملكه
على الكفد ويحتمل ان يكون متنا ولا للملكه ايضا
فعله لا ينافي في الاحر باجتنا به **وما امرتكم به** ايجابا
او نذبا **فان الله ما استطعتم** بما اطعتم اذا لا
الاطاعة وحذف حرف الجر تخفيفا او ضمن ايقا
افعلوا ما استطعتم لان الله تعالى قال لا يكلف الله
نفسا الا وسعها وهذا خطاب مستأففة لا يتعدى
الموجودين اى من حدث بعلمهم الا بدليل وهو
مسا واتهم في الحكم الشرعي اجمالا انتفاء لخصا
بمكلف دون مكلف واما مستند الاجماع وقاعدة
عظيمة من جوامع الكلم وخصه عمته في كثير من
الاحكام كما لو قدر عن بعض اركان الصلوة او شرفها
لبعض الفاحشة او طهارة بعض اجزائه اعضائه لقلة
الماء مثلا فانه يجب استعماله ولا تم يتيمم بها فيها
او بعض صاع للفقرة وجب اخراج او بعض نفقة زوجة
او قريب او عبدا وداية وجب بدله لان ذلك كلمة
مستطاعة بخلاف مالى وجد بعض رتبة لا يجب عقبة



عدا لكفارة لان طه ابد لا يعود اليه وهو الصوم او
 الاطعام ان لم يطعمه وانما قيد الايتان بالمعصية
 بالاستطاعة وذا الاجتناب عن المعصية عنه لانه
 ترك ما ليس له ما يستطاع بخلاف المعصية فانه
 فعل يتوقف على سلامة الآلات والاسباب فانه
 ما يستطاع وما لا يستطاع يسقط الاحرية لانه تعالى
 لم يجعل علينا في الدين من حرج وهذا مثل ما
 اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 في وجوب الاجتناب فيه مطلقا اذ لا اعتبار
 الا باجتنابه جميعه ومخصص ما افاده من وجوب
 ابتناع امره مطلقا بما يستطاع **فانما اهلك الذين**
من قبلكم كثرة ما ائتمروا عليهم كقوله
 لعيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
 السموات موسى فادع لنا ربك يخرج لنا ربك
 يخرج مما ابتنت الارض من بطنها وقتلها وفوحها
 وعدسها ويصلها ادع لنا ربك ببين لنا ما يح
 بين لنا ما لوخا وانا لله حجرة اجعل لنا الها
 كما هم الهة الى غير ذلك مما يقتضي الاعناق واللف
 او يودي الى المشقة بحدوث تكليف كما ورد

خراب نيت که هلاک کرده است
 آن نیز که پیش از شما بودند
 بسیار پسند آنها

عن علي



عن علي رضي الله عنه قال لما نزل ولله علي الناس
 فتح البيت قال وحل هو الاقع بن حابس ابي
 كل عام يا رسول الله فاعرض عنه حتى اعادها
 فقال صلى الله عليه وسلم وما يقصد ان اقول
 نعم لو قلت نعم وجب ولو وجب لما استطعتم فان
 ما تدكم فانتد الله تعالي يا ايها الذين امنوا لا
 تسئلوا عن اشياء ان يندلكم تسئلوا وهذا اقول
 صلى الله عليه وسلم محب من ربه وسكت عن
 رحمة لكم من غير نسيان فلا تجتوا عنها وفيها
 وقال وكثرة السؤال وعن الاعلوات اي صعاب
 المسائل **واختلاف فهم عطف على كثرة اي واهلكهم**
اختلاف فهم علي ابينا فهم دواعي البخاري ومسلم
 اذ هو بالاختلاف مطلقا ابلغ منه في الخبر بكثرة
 هذا وقد ذكره جماعة من السلف السؤال عن معاني
 آيات التشبيه كما لك سئل عن الدخن على العرش
 استوي فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال
 عنه باعد وادرك رجل سؤرا اخذ جوه عني **للحديث**
العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اي ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واختلاف فهم علي ابينا فهم دواعي البخاري ومسلم

وفود جليلين من اهل البيت
 صلوات الله عليهم اجمعين

صوم او
 مودع
 لانه
 بغير فانه
 ابي عنه
 لانه
 مثل
 فتوى
 انما
 جوب
 من
 الدنيا
 تفهم
 من
 لكان
 وفيها
 اما
 هذا
 اللغ
 د



ان الله طيب اي طاهر منزّه عن النقايس وقيل طيب الثناء
 ومستلذ الاسماء **لا يقبل** من الاعمال **الاطيبا**
 اي خالصا من المفادات كالجبت الدياتفود وود من
 عمل عملا اشرك فيه غيره تركته وشركه الا خالصا
 من شوايب الحرام فلا يتقرب اليه بعمل فيه ديار ولا
 ولا بصدقة من مال حرام وبكره بالمددي كدرهم
 معشوش وحب مسوس وعقيق ولا بما فيه شبهة
 قال تعالى ولا يتموا الجنيت منه تنفون **ان**
الله تعالى لما خلق لعباده ما في الارض جميعا
 و ابا حده لهم سوي ما حرم عليهم **امر المؤمن**
 منهم امر ليجاب لان الامر للوجود حقيقته **بما امر**
المسلمين بان يتجرؤا طيبات ما رزقهم فقال
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات اي ما استلذت من
 المباحات وقيل الحلال والصافي والقوام فالحلال
 ما لا يعصي الله والصافي ما لا يفسد الله والقوام ما
 النفس ويحفظ العقل والخطاب بالبناء بجميع الابدان
 لا الهضم خو طوي به دفعة واحدة لا الهضم كانوا في ارضهم
 مختلفة بل علي ان كلاحظ به في زمته وحض الرسل
 بالذم تعظما لهم وفيه تقييده علي ان اباحه

بدر خذ ايعا بارك الله
 قبول نيكيد خذ ارفا
 از اعمال بكر قبول ميكيد ملك
 اعمال بارك وخالص را

و بدرتي خذ ارفا
 امر كرد مومنانرا بچركه امر كرد
 بان خرم سلطان را

اي الرسل
 فاذبوا من الطيبات يعني
 از و بطلان

الطيبات

الطيبات لهم شرعٌ قديمٌ وردَّ الرهبانية في ذمِّ
 الطيبات **واعملوا صالحاً** فإنه المعصود منكم
 والنافع لكم وهذا يدل على انه يتأب إذا اكل
 طيباً وتصديه القوة على العبادة او اجبا نفسه
 بخلاف ما لو اكل تشها وتتعا **وقال يا ايها الذين**
امنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم هذا يدل
 على ان الطيب ما احله الشرع لاكله وان لم يكن طعم
 طيباً وعلى ان لذيق الطعم من عينه وبال على
 اكله وندامة وحسرة وطعام ذاغصة قال
 ابو هريرة رضي الله عنه **تم ذكر** يعني ان النبي
 صلى الله عليه وسلم استنطق في كلامه حتى كثر
ان الرجل يطيل السفر اشعث الراس عتير
 اللون في وجوه الطاعات في خوف وخج وجاهد
 وزيارة وصلته رحم ومع ذلك **عما يده الى**
السماء يقول يا رب فلا يستجاب **وطعم**
حرام وحريم حرام وعلية حرام وغذي
بالحرام بمجتمين مضومة ومكسورة اي تشبع
 والعذار يدال محملة وبالفتح والمد الطعام
 قال تعالى حكايته عن موسى اتنا عذاءنا

وعلما من كنه

و فرود خدای عزوجل
 از این سبک ایماں آوردند اید
 بخوبی از با کتبه یازد
 ما شمار این

بدستی مردی در ارمنیکند سوزا
 پراکنده و کرد الود هستند مویهای
 سرورش او و جاها را او

در ارمنیکند آن آمد دستهای
 و در ابوی اسکان و میگوید
 یارب و حال آنکه طوم او
 ۳ است و آن سینه او
 ۴ است و بلی او از فراموشی

یادرب

۳۱۱

در ارمنیکند سوزا

پس کی مستجاب کرد شود
رد عار انکسرا

فاتی مستجاب لدنک رواه مسلم استبعاداً
و عار من لا یجتنب المحرام ای کیف یستجاب لمن
ذک صفة هذا مع ما هو علیه من اطالة سوره
فی فعل انواع الطاعات فکیف بمن هو منهمک فی
ملاذ الدین مع فعل منکر و نهی عن معروف و ظلم
للعباد و احدا موالهم بغير حق و اعطایها لمن
لا یتحق یرفعها فی وجوه المعاصی و یکد شئ
مکانات و اضل سببلا هذا و ینه ارشاد الی ان تنان
الحلال من مطعم و مشرب و ملبس و غیر ذلک لیس
عظیم فی الاجابة و لیس شرطها فیها و ان زعم العباد
و غیره اذ لا یفرم منه غیر الاستبعاد کیف وقد
استجاب لشد خلقه الیس حین سأل بقوله انظر
الی یوم یبعثون قال انک من المنظرین فاستجابته
لمن هو خیر منه اوجی الحاقا للمستی بالمحسن تکرماً
ولطفاً و ینه مشرو عیته رفع الیدین فی الدعاء
بشهادة رواية النسان ان الله حی کریم یتجی من
عبده ان یدفع الیه کفیه یرد هما صغراً و کان صلی
علیه و سلم یدفع یدیم فی الاستسقاء حتی یرى
بیاضاً بطیه اشارة الی وصف الله بالجلال و البراءة

وینتها

١٣٣

وتبينها بقصد جهة العلق على نعمة بالجهد والعناء
 فانه تعالى فوق عباده بالقهر والاستيلاء
 اوانا الداعي شبه المعقول مما يعطيه الله بالمحسوس
 مما يعطيه المخلوق فذرع يديه ليضع فيها ما سأل
 مع ما فيه من التقاض وخفض الجناح بين يدي
 الملك الفتح وقد ذكر والدعاء اذ اباستها ان
 لا يدعى المعصية كقطع حية لحم وان لا يدعى
 بحال وانا لا يخرج عن العادة قال دعاء الجن قها
 تحتم على العذرة وان لا يكون قلبه غافلا لقوله
 صلي الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون
 بالاجابة فان الله تعالى لا يسمح دعاء قلبه غافلا
 لا يجيب دعاءه وان لا يسيئ ظنه بالاجابة
 لقوله صلي الله عليه وسلم حكاية عن ربه انا عند
 ظن عبدي بي وان لا استعجل فيقول دعوت فلم
 يجيب لي لانه سور اذ يجر وقاطع للدعاء مفوت
 للاجابة الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن
 وريحانته رضي الله عنهما قال اي الحسن بن علي
 سبط رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنهما
 حفظت من رسول الله صلي الله عليه وسلم دع

روايت كروية از حضرت امام
 حسن بن ابي موسى هفت
 عاوي بالله وبن محمد رسول الله
 عليهم الصلوة والسلام في نور

ابي الله عن ابي محمد الحسن
 از اول الله صلوات
 عليه والارسل بسلام



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ما بين يديك بفتح او لام من راية يدي بيدي صيره ذرية
اي انتم ما في حله شك واذهب **الي ما لا بين يديك**
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث
حسن صحيح مما لا شك فيه ولا تردد مما يطعن اليه
النفوس ويدين اليه القلب وهو امر ندي حثا على مكارم
الاخلاق بالترفع عن الشهوات لا امر ايجاب بشهادة
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات وجد
عمر رضي الله عنه مكسبه فيها بعض بين خير من المسئلة
اي كسب فيه بعض شك في حله خير من سوال الناس
وهذا للحديث اصل عظيم في الودع مثل الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات وقد خناك هناك
ما اغنى عن الاعاده **هنا الحديث الثاني عن ابي هديره**
رضي الله عنه قال اي ابو هديره رضي الله عنه **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام امرئ تركه
عصا مضاف الي الفاعل **ما لا يعنيه حديث حسن**
رواه الترمذي وعنه بفتح او لام من غناه الا مرادا
به عنايته وكان من غرضه واراد تراي ترك ما لا
من احدية وديناه من الاقوال والافعال والوسع
في الدنيا وطلب المناصب والدياسة وحب الحمد
وتغير ذلك مما يخلب شوق لا يذهب عنده ضرابا

ما بين يديك
ان خير ترا

والله اعلم
فرمود رسول الله صلى الله عليه
از نيكوتری اسلام مرد
ترک دادن آن مرد کار عیب را

جزیره که لاغر است بوی

قد يكون

وقد يكون سبباً لاعراض الله عنده وينصره ما رواه ابو عبيدة
 عن الحسن من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل
 شغله فيما لا يعينه وهذا الحديث من الخوامع لعوان
 كثيرة بالفاظ يبره مما اعطاه صلي الله عليه وسلم
 خاصة ولم يبق اليه وان كان في صحيفه ابراهيم صلي
 الله عليه وسلم من جيب كلامه من علمه يوشك
 ان يقل كلامه فيما لا يعينه فانه خاص بالكلام
 وقد مر له نظائر كثيرة وهو نصف الاسلام حيث
 ان كل حسن الاسلام جميع تلك ما لا يعينه وفعل
 ما يعينه فذكر احد ما يتبينها على انه نصفه شجاعة
 من التبعية نعم قد يقال التقاء بدكره لدلالة
 على الثاني كما في سد ابل يقتصر على ابي والرم فغيره
 كل حسنة اما ما يعينه من امر معاشه كما يستعمله
 ويعرف من ذنا ويشبع من جوع ويد وي من
 عطش ويد بهضرا ويكلى نغما نجيب الحاجة
 وما يعينه من امر عواده كالاعان والاحسان
 سمعنا في ذلك مسكرا منه من حسنه الحديث
 الثالث عشر عن ابي حمزة انه بن ما كان صلى الله
 عن حادم بسوق الله صلى الله عليه وسلم عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اي السيد مالك **قال**
الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم وفي
 رواية اخرى **وايضا** صلى الله عليه وسلم **لا يؤمن احدكم** ولا
 يكمل ايمانه **وليشهد لهما** رواية **بين جبان** لا يبلغ
 عيد حقيقته الايمان اي كماله **حتى يحب لاجنبيه**
 اي كل اخ في الاسلام من غير ان يخص بحبته احد
 دون احاديتها **دعا المؤمنون اخوة فان**
اضافة المعرفة **تفيد العموم** قال **تعالى** **فليحاربوا**
بما لقون عن احده اي كل امرئ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال **امن العماد الاولي** ان يجعل عاي
 عموم الاخوة **حتى يشمل الكافر والمسلم** فحبت
 للاخيه الكافر ما يجب لنفسه من دخوله في الاسلام
 كما يجب للاخيه المسلم **الدوام على الاسلام** ومن كان
 الدوام له **بالهداية مستحبا** حتى هنا جارة لان
 ما قبلها غير ما بعد ها فانه غاية لئلا كماله **والمسلم**
 على الشك **لاخيه او جاره ما يجب لنفسه** **رواه**
البخاري ومسلم اي مثله لا عينه لا استحالة حصوله
 في محلتين اي اختيار **ويحب ان يكون له مثل ما يحب**
ويحب ان يكون لنفسه بحيث لا يفرق بينه وبينه

ما ورد في ازمنة
 والله اعلم
 في شرحه صلى الله عليه وسلم

ما انكم دوستدار در برادر مسلمان
 خود را

خبر که دوست میدارد
 مرذات خود را

في آله

في ارادة الخير وقد جاء مصحبا في رواية الشافعي
 وغيره حتى يجب لاجبه من الخيري ويغض له
 مثل ما يغض لنفسه وانما لم يذكره مع كونه من الاعمال
 الكفارة بذكر ضده كما في سراويل تقيكم الخت اي البرج
 والخير اسم جامع للطاعات والمباحات دينوية
 واخرية فان اثر حصول الخير لنفسه دونه او
 وصول الشر اليه دون نفسه لم يبلغ حقيقة الا^عان
 ثم قد يلزم من محبة المتلبية له ان يجب له ان
 يكون افضل من نفسه من حيث ان كل احد يجب
 ان يكون افضل من غيره فاذا الحب له ذلك صا
 من جملة المفضولين ثم ذلك الحب ينتج ان يكون
 باعتبار العقل لا من جهة الطبع لانه الانسان بطبعه
 على حب ايتار نفسه على غيره فلو كلف ان يحب لنفسه
 بطبيعة لا ياتي اليه ان لا يجعل ايمان احد الا نادرا وهذا
 الحديث عام مخصوص من حيث انه يجب وطى نوا
 اوامته ولا يجوز ان يجب له مثل ذلك هذا ثم ظاهر
 ان هذه المحبة كافية في كماله وان لم يبارق ببقية
 اركانها وليس مراد ابل انما وردت ايضا على التواضع
 وتدعيا في محبة المسلمين بعضهم بعضا مثلا قا

تعلق بهم وانتظام المعاشهم واصطلاح الاحوالهم
 ولا يخفى ان ذلك يؤدي الي التعاضد في المحرمات
 والتناصُر على المحرمات والتعاون فيما بين جليسة
 او دفع مضرة ولا يعرب عنك ان بذلك يتنظم
 شمل الايمان وتأييد شريعة الاسلام او ورد
 مبالغة حتى كان تلك المحبة بينه الاعظم كالبحر
 عذرة او هي مستلزمة ليقية اركان وهي في الاصل
 مبدل طبيعي لا يدخل تحت نطاق الاختيار ^{لتكليف} فا -
 به تكليف بحال فمن ثم كان المراد به هنا كما مر
 ايتنا وما يوافق المحبة - مما يقضي العقل رجائه
 ويستدعي اختياره وان كان خلاف هو يبرو
 عكس منتهاه كالدواء فان المريض يكرهه طبعاً
 ويميل اليه اختياراً بحكم عقله لعلمه بان صلاحه
 فيه وهي محبة اجلال واعظام كحبة الوالد او
 محبة اشتياق كحبة ولد او استحسان والتذاد
 وهي المراد بالحديث كحبة الناس بعضهم بعضاً
 كما مر وتفسيرها بطاعة الله والخير عن موصيته
 الله تفسير بمرتها ولا استحالة الميل في حقه تعالى
 ضرب بارادة الهدى والتوفيق لعبادة وحسن

التواضع

نور رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلال زينودون آردن مرسلا

الثواب في الآخرة في صفة ذات الحديث الرابع عشر
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اي عبدالله بن مسعود
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
 دم امرئ مسلم اي اراقته لان الاصل في الدماء العضة
 عقلا لما في قتله من افساد صورة المخلوقة في اجساد
 تعويم والعقل ياياه وشرعا لقوله تعالى ولا تقتلوا
 النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا
 متعمدا فخراؤه جهنم خالدا فيها وقوله صلى الله عليه
 وسلم ليذبحكم ان يحول بينه وبين الجنة حلا
 كف من دم يهرقه بغير حق فاذا قالوها عصموا
 بيني ودماءهم وامواتهم لا يحققها من اعان علي
 قتل مسلم بشر كلمة لقي الله مكتوبا بين عينيه
 ايس او كما قال من رحم الله **الا يا حدي خصال ثلث**
 هي الزنا والقتل عمدا عدوانا والردة ولا فرق
 في ذلك بين الذكر والانثى لان كلاهما حكم شرعي
 لا يختص به مكلف دون مكلف وانما لم يذكرها
 حديا علي طريقة الاكتفاء يا حديين عن الاخر كما
 في سراسل تفنيم الحرام والبرء وفي من اعتق
 شركا لم يني عبدالله اي وامة **اليتيب انراي هو** وعده

ممن
كردلك
نفس

بجوشه
انما
انما
انما

لا حول لهم
لمحات
بجلبت
لك نيتهم
او ورد
الا عظم
في الاصل
تكلف
تبار
هنا كما
في رجانه
هو يبر
هم طبع
صلاحه
والدا
واللذ
بعض
عن موصفة
عفة تقالي
وحسن



فيه حذف حصا في اي زني الثيب المحصن وهو من وطئ
 زوجته في نكاح صحيح ثم زني ذلكا كان او انثى فان
 حده البجم لقوله فيما نسخ تلاوة لاحكاما والشيخ
 والشيخة اي المحصن والمحصنة اذا زنيا فارجموها
 البنته ولرجله صلى الله عليه وسلم ما عذا والغاية
 والجهنمة وخبر بالثيب البكر فان حده اذا زني
 جلد مائة وتعزيب عام ويلحق بالمسلم الكافر المحصن
 وممن بنوا امان **والنفس** اي يقتل قضا صا **بالنفس**
 اي يقتلها عمدا عدوانا بما يقتل غالبا لقوله تعالى
 وكتبنا عليهم فيها اي في التوريه ان النفس بالنفس
 وقد رض نبينا صلى الله عليه وسلم رأس يهودي
 بين حجرين قضا صا بجارية فعل بها ذلك واقص
 الخلفاء بعده مع اجماع الناس عليه ولما في القتل
 عدوانا من المفاسد ولهذا اشبع القصاص رادعا
 وزاجرا عنه ومن ثم جعل مع كونه مفعولا للنفس طرفا
 لجيوتها في ولكم في القصاص حيوة كعنه سببا لها
 هذا وان تناول قتل الوالد بولده والمسلم بالكافر
 والحرة بالعبد فقد خص الوالد بان كان سببا
 في ايجاد ولده فلا يكون سببا في اعدامه فلا يقتل

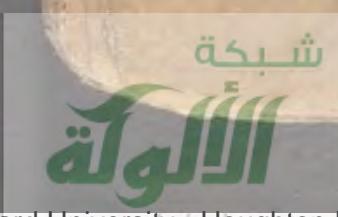
وروم قتل
 كره عدونا حتى قتل

والكافر

للمسلمين

والكافر بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري
لا يقتل مسلم بكافر وبه لخذ الكثر الصحابة والتابعين
والشافعي ومالك والبعيد بمفهوم قوله تعالى الحد
بل الحد والبعيد بالبعيد وبانه ناقص ومال اذا تلف
يضمن بعيته فلا يقتل به بل يغرمها وان زادت
علي دية الحد وبه قال عمر بن العبد العزير والحسن
وعطاء وعمر بن دينار واسحق والشافعي وما
واحد وابوتون زاد مالك ويجلد العاتل مائة
ويجس عامما وقال ابو حنيفة واشياعه والثوري
والشعبي والنخعي وقادة يقتل المسلم بالكافر لانه
صلى الله عليه وسلم قتل يوم خيبر مسلما بكافورا
بانه مشطع وفي سنده ابن السلمي وهو ضعيف
ولم يصح في الباب الاحديث البخاري المتقدم وقالوا
ايضا يقتل الحر بالبعيد لقوله صلى الله عليه وسلم
المسلمون يتكافؤ دماهم ويسعى بذمتهم اداهم
وهم يد علي من سواهم زاد الثوري والبخاري وان
كان عبده ولقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه
النسائي من حديث الحسن بن سمرة من قتل عبدا
قتلناه ومن جدهم جدهم عناه ومن حضاه حصبناه

وهو من
وانه في
لما والشخ
مجموعها
مدية
الغنا
اذ اذني
كما قد
صالح
لما
نفس
اسي
واقص
لا في
رادعا
نفس
بها
بال
سببا
تقتل



وبه قال البخاري وعورض بان الحسن لم يسمع من سمية
 الاحديث العقيقة هذا وقال ابو حنيفة لا تقتل
 اذا قتل بمنقل للذ القتل به ناقص فلا يؤخذ به قتل
 كامل وهذا يلزم ان يقول به ايضا في قتل الحد
 بالعبد **التارك لدينه** اي المرتد عن الاسلام ^{تقتل}
 ان لم يتب لان في الاقرار على الردة حلا لعقد الا ^{سلام}
 وسوء الدنو والاني بشهادة عموم قوله صلى الله
 عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وفيما نصا و
 اشارة الى ان علة القتل بتدليل الدين وهي ^{جودة}
 فيما تقتل المرتدة كما طردت وخص ابو حنيفة
 من عمدته نصا واشارة المرتدة فلا تقتل لنسب
 صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء قال وهو ^{حاصل}
 بهن ولان علة قتله بالردة انه لو اقام عليها
 للحق بالكفار فكثر سوادهم وحاربنا فكفت عادتهم
 بقتله وهذا مفقود فيها لانها ليست من اهل الحرب
 والتكفير والابحود لسلامته من خلاف الاصل
 اعني تخصيص من لا تكفير له كما طردت والاعبي
 والاعدح والذعن مع تناول عموم من بدل
 دينه فاقتلوه **الفارق** بين **الجماعة** اي جماعة

سيم قتل كرون تركه
 ومنه مروي راو بغارفت
 كنده جماعة مسلمانا
 بعزم مردا قتل كرون
 اي سه كس را
 قاضي وحاكم قتل
 حكم ورايه

المسلمين



المسلمين فلامه عمدة وهو وصف ثان للمرتد حيا
 لانه اعم من التارك لدينه للدلالة على ما لم يد
 عليه كالممتنع من اقامة الجمعة والجماعة واداء
 الحقوق والبلغاة والمجاهدين فانهم مفارقون
 لهم وليسوا مرتدين فكل مرتد مفارق ولا
 يخرج به من ترك دينه وما فوق الجماعة كيهود
 اسلم فانه لا يقتل وقد يتدل به على قتل
 يهودي متصرا وضراني ليهود لانه تارك لدينه
 مفارق لهم والاصح عند الشافعي لا يقتل بل
 يلحق بالماء من قتل يقتل لانه انتقل من باطل
 الي باطل رواه البخاري وعلم الحديث
 الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 يومئذ او من كان آمن بالله واليوم الآخر ايمانا
 كاملا فعدل الى المضارع هنا وقما بعده فقلد
 الاستمرار الايمان وتجده بتجدة احتثاله فقتل
 فوفا لانه عدل لا ينبغي زمانين وذلك لان
 المضارع لكونه فعلا يفيد التجدة والحدوث

وفوجده لا وهو محمد المصطفى
 صلى الله عليه وآله وسلم
 انكسرت بانته كاليان او اردو بانته
 كجز او رور اخره

سمر
 مع من
 لا قضا
 خذ به قتل
 الحد
 قتل
 سلام
 بيليم
 لعقد
 صلى الله
 انضوا
 جود
 و في من
 حنين
 قتل
 من
 هو
 طيها
 عادي
 الحرب
 هل
 عدل
 عي
 جمعة

وكونه مصارعا صالحا للحال يفيد الحدوث حالا
 وكونه في مقام لا يناسب التقييد بحال دون
 يفيد الحدوث حالا فحالا وذلك معني الاستمرار
 وما ذكر احسن من القول بان هذا المعنى مستقرا
 من تقديم المسند اليه اي الحدوث من الفعل والاستمرار
 من كون الجملة اسمية تشاؤمة وييل لهم مما
 يكسبون لوي بطبعكم في كثير من الامر ونحوه فانه
 قد دل على التجرد والاستمرار بلا تقديم مع ان
 الذي يفيد الاستمرار اسمية انما هي بنات واستمرار
 لا تجدد واستمرار لمعنى الحدوث مرة فمرة اي
 من اراد ان يتكلم حال كونه مؤمنا حقا **فليقل**
خيرا خير المبتدأ والقاء فيه وفيما بعده **لتضمن**
 المبتدأ معني الشرط **وليصحت** بفتح اوله وضم
 ثالثة من صحت اي ليسكت عما لا خير فيه لان قول
 الخير غيبة والتكوت عما لا خير فيه سلامة و
 في اتمها بنا في حال المؤمن وشرق الايمان لانه
 من الامن ولا امان لمن فانه الغيبة والعلامة
 ويؤخذ من ذلك ان للانسان حالات اربعا
 اما ان يتكلم بخيرا او يسكت عن شر فيرج او

سخن سخن
 پس مود مود
 يا خا مودش مانه

يتكلم

يسكنكم تنكروا بسكوت عن خير فيجبره فهذا الحام
 مخصوص عن ذكره على قول شرا وسكوت
 عن خير ونسي وخاف لفقوله صلى الله عليه
 وسلم عن آية الخطار والنسيان وما استكرهوا
 عليه ولا لم فليقل وما بعده سابقا ولاحقا
 للا من غير انما على التخييل بالحصول المنجزة والتخييل
 من الفعل المراد تير لا يكون الادمان متوقفا على
 فعلها وينبغي بانتفايها وان كان ظاهر الحديث
 يقتضي ذلك **ومن كان يؤمن بالله واليوم**
الآخر فليكرم جاره لان الله تعالى اوصي
 في تنزيله بالاحسان اليه وقال صلى الله عليه وسلم
 ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
 انه سيوفيه ولا يخفى ذلك كونه تعريف نجوة وحسن
 على حفظها ذكرا لهم يحصل ابتداء القلوب
 والاتفاق الكلمة وجلب المصالح ودرء المفاسد
 وقد كان في الجاهلية يدعون في مراعاة
 وحفظ حقهم حتى انشاء من الوصية باكرام
 ما رغبت للاسلام وزيته في القلوب قد خلوا
 في دين الله اوجافا لتطهر بهم شمل الايمان

وانما لم ينزلها الا في اورد في كتابه اورد في اخره
 في كتابه بهتمسك به خورا

ان م

حكوا

والتمتع بالاسلام واقاموا اول الدين و
 قواعده وابدعوا موافقه وسدته وانتمته
 ورتقوا فتحة هذا ثم الحار يقع على الساكن
 مع غيره في بيت بشها دة قول الاعشي لبيته
 اجارتنابتي فانك طالق وعلى الملاسق وعلى اربعين
 دار من كل جانب وعلى من في البلده مع غيره قال
 تعالي ثم لا يحيا وروكك فيها الا قليلا ثم هو اما
 كافر فله حق الجوار فقط او مسلم اجنبي فله حق
 الجوار والاسلام والقرابة ومن كان اقرب سكننا
 فهو اكد **ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر**
فليكرم صنيفه اذ بالصفيا فتتحصل الانصاف للبود
 الى التفاضل والابتلاق لان الانسان اما صنيفه او
 تصنيفه فاذا كرم بعضهم بعضا ايتلفت قلوبهم
 واتلفت كرامتهم وهي من مكارم الاخلاق ومخارج
 الدين وسنن النبيين وقد اوجبهما الليث ليلية
 واحدة يقول صلى الله عليه وسلم ليلية الضيافة
 واجب على كل مسلم وقد يقال على تقديم صفة
 المراد بالوجوب هنا هي في قوله صلى الله عليه وسلم
 غسل الخمر واجب على كل محتلم تاكيدا وصحاحا على فعله
 وينصره قوله صلى الله عليه وسلم جابن مديوم

دالكنه ما شذ انما
 اولو ما شذ كذا اوروز اذ
 دلي بزر كايه امان هو

وليلة



والكافيين الغيظ والعاقين عن الناس وقال
 صلى الله عليه وسلم من كظم غيظه فلو شاء
 ان يمضيه امضاه ملاء الله قلبه يوم القيمة رضي
 وقال اياكم والغضب فان حمره تنقو قد في فؤاد
 ابن آدم لم تتاحدهم اذا غضب كيف يحمر عيناه
 وتنشق اوداجه فاذا احسن احكم شئ من ذلك
 فليضبط و ليلصق بالارض وقال اذا غضب احكم
 فليتوضأ بالماء فان الغضب من النار والماء يطفيها
 وقال عمر رضي الله عنه من اتقى الله لم يشف غيظه
 ومن خاف الله لم يفعل ما يريد وقال لعن لابنه
 يا بني لا تدب ما به وجهك بالمسيلة ولا تشف
 بغضبتك واعرف قدرك تفوقك بعينك واجمع
 سعيان الثوري وابو حنيفة اليرموعي والفضيل بن
 عياض فتذكر والذهد فاجمعوا على ان اجتمع
 الحلم عند الغضب والبصر عند الطمع وقال عمر
 بن العاص سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عما يبغضني من غضب الله قال لا تغضب **فرد**
من قال لا تغضب رواه البخاري اي كذا قال
 سؤاله يقول اوصيني ولم تقنع بقوله لا تغضب طلباً

بر كسر وكو كسر
 عن كرد فرود المل
 الله صلى الله عليه وآله وسلم غفره من ثلث

لوصية

لو صيته ابلغ وانفع منها فلم يذره صلى الله عليه
وسلم عليها علما منه صلى الله عليه وسلم بجموع
نفعها لما فيها من الحلم وحب المصالح ودرر المفا^{يد}
وعينه وهذا كله في الغضب المدعوم اما المحمود ^{لغضب} كان
لله فمطلوب اجماعا وقد كان صلى الله عليه وسلم
يغضب اذا انتكحت حرمته الله ولا يقوم ^{لغضب}
شيء حتى ينتصر وكان اذا غضب عرض واشاح ^{كان}
بين حاجبيه عرق يذره الغضب الي غير ذلك مما روي
عنه من الغضب لله مع الاتفاق علي انه كان
احلم الناس واكثرهم عفوا واحتمالا **الحديث**
السابع عشر علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{ابن}
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ابي حبه
لا احسان في الولاية على كل شئ فالجان متعلق
بحدوقه وهو بمنزلة الجاوي في ابي اوجب احسان
الي كل شئ او في كل شئ بما يليق به علي وفق
الشرع فالاحسان الي نفسه ان لا يبددها لموارد
الستور ولا يظلمها بمصنعة ولا يطبعها في كل
ما رقب ولا يظلمها بسؤال او سفا غيظ و الي اهله

عن ابي م

فرمود الول الله صا الله علم
والدويم
كتب م

وقال
وشاء
الله
في فواد
بحر عينه
شيء من ذلك
بالحكم
اي يظن
فغيبه
من الابنه
غيبه
ولجمع
الفضل
الاجيال
قال عمر
بسم
وقد
تالي
طلبه

ان يحسن عشرتهم ولا يطعنهم ما لا يطبقون ولا يضيعهم
قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثمًا ان يضيع من
يعول و الى اخوانه ان لا يغشهم بل ينصح لهم و يحسن
صحبتهم و يحمل اذاهم و يكرم متوكلهم و الى الانبياء
صلوات الله وسلامه عليهم ان يؤمن بهم و بما
جاؤا به من ربهم و ان يعتقد كما لهم و انهم
معصومون من الصغائر و الكبائر و انهم
صفوة الله و خلص عباده و الى سائر الناس
ان يعلمهم ما ينفعهم في معاشهم و معادهم
و ارشادهم سبيل الخيرات و اجتناب المنكرات
و الدعاء لعيالهم و كفارهم بالحق و الهدية
و الى الملائكة ان يؤمن بهم و انهم عباد مكرمون
لا يعصون الله ما امرهم و يفعلون ما يؤمرون
و ان يحسن عشرة الخوفتهم بان لا يفعل
بخضرتهم ما يكرهون و لا يباركل بخضرتهم ما يكرهون
يتاذون و الى الجن ان يدعوهم الى الخير و تترك
الشرك و نحو ذلك فان ابوا فلا حظ لهم في الاحسان
بل في الاتسار و الطمان كالطوي من السباع و الطيور
و الحشرات و الهوام فانها مخصوصة من عموم الحديث

و الخائفون

والى مما لو كان لا يجيده ولا يكافه ما لا يطبق اليه
غير ذلك مما يودى الى ضرره وتنت وت ذر فحق
احسن في ذلك كله فقد اوتي خيرا كثيرا ووقيا
شرا كبيرا ولكن دون ذلك حذر القناد وهذا
كله داخل تحت نطاق قوله كل شئ فانه قضية
كلية مستورة بكل شاملة بجميع جزئها والدين
وقد اخرج منها بالذكر الدفع في القتل والذبح
لان سيد الحديث الذي هو فعل الجاهلية انتصاه
فانضم كانوا فيها يمثلون في القتل بجمع الالف
وصلم الاذن وقطع الايدي والارجل وتعد
البطن وشق اللد وكان ابن جوحن بالمدي
الكاملة والعظم والعضب مما يعذب الحيوان اولان
القتل والذبح غايته ما يفعل من الاذى فاصلى
عليه وسلم بالدفع فيها بقوله **فاذا اقلتم واحسنوا**
القتل بكر اوله كالجسرة والركبة اي هيئة
القتل والجلوس والركوب **واذا ذبحتم واحسنوا**
الذبح بكسر اوله اي بهيئة الذبح **وليجد احدكم**
بضم الياء وكسر الخاء من احد شفرته اي آلة الذبح
سميت باسم شفرتها اي حدها تسمية للشئ باسم

بسم الله الرحمن الرحيم
القتل والذبح احسن
ادارة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذبح احسن
ادارة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذبح احسن
ادارة

جذية اي يجعل الله ما صفة لانه بالة كالة يعبد
 الذبيحة وينوت الاحسان اليها **ويربح بجحمة**
رواه مسلم بان يضعها برفق علي شفتها الا يسر
 بمكان سهل غير وعبر ولا ينهرها ولا يجد الشرة
 بحضرتها ولا يجرها الي المخر بل يسوقها اليه
 برفق وهي بمعنى مفعول اي مذ بوجه باعتبار
 ما يؤله اليه وتاؤها لتقلها من الوصفية الي
 الاسمية وذلك لان العرب كانوا اذا وصفوا
 بفعيل مؤنثا وذكر والموصوف حذفها
 من فعيل كالتقاء بتاء نبت الموصوف ثم قيل امرؤ
 قاتل وعين كجبل وشاة ويح او نطح فاذا حذفوا
 الموصوف عوضوا عنه التاء لعدم ما يدرك
 على التائين فيقال رايته قاتلة بني فلان
 وذيحهم ونظيرهم ثم تعرب بحسب العامل
 اسما لا صفة هذا ولا يعرب عند ما قال الخطابي
 ان العلماء لما كانوا ورثة الانبياء وتماوتوا
 منهم تعلم الناس كيفية الاحسان الي كل نبي
 اللهم الله تعالى الاشياء ان يستغفرهم مكافات
 لهم علي ذلك ومن ثم قال صلي الله عليه وسلم

وراحت دهر
 ذبيح كودراينز
 بوقر ذبح باب با شامة
 ولسن واير اذبح كمنه

ان العالم

ان العالم
 حتى
 لموني
 لمن في
 حجة
 عن بوع
 وكلم
 فرائ
 الي الس
 والملا
 علي انه
 مكافات
 مثلا ف
 لله ولا
 عن
 وذك
 في السم
 وقول
 انما هو



ان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
 حتى حيتان في البحر وفي التنزيل ان الملائكة يستغفرون
 لمؤمني بني آدم والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
 لمن في الارض الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
 بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا الاية وذكر
 عن بعض العلماء انه كان يقرأ القرآن ويذكر ويسبح
 ويهدي ثواب ذلك لكل عبد صالح في الارض والسماء
 قرأ ليلة في منامه بعد ان اهدى ثوابه اليهم كأنه يخرج
 الى السماء وأنه خرج للقائه كل من فيها من الانس
 والملائكة وغيرهم فكان يرى ان ذلك شاهد صدق
 علي انه يصل اليهم ما اهداه اليهم وانهم خرجوا للقائه
 مكافات له علي ذلك فلا تكسل ان تقرأ سورة الاخلاص
 مثلا فانها تعدل ثلث القرآن وتقول سبحان الله وحده
 لله ولا اله الا الله والله اكبر فانه احب الكلام الي الله و
 غيره من الاديان ثم نقول اللهم انبئني علي قرانه
 وذكريه واجعل ثوابه هديتي مني لكل عبد صالح
 في السماء والارض فانه اذا قيل وصل اليهم جماعا
 وقول الشافعي وموافقه بعدم وصوله الي الميت
 انما هو مجرد القراءة فان اهداه اليه وصل **الحديث**

التامن عشر عن ابي ذر جندب بن جنادة و ابي
 عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما ^{سوا}
 الله صلى الله عليه وسلم قال اي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتق الله حية، ما كنت امر كل من يما
 لتوجيه الامر اليه ليعتم كل ما مور حتى لا يختصم
 مخاطب دون مخاطب كما في ولويدي اذ وقفوا
 على النار ويجوز ان يكون خطابا لابي ذر او لمعاذ
 او لهما و افراد الضمير على تقدير كل واحد و حيث
 موضوعه للمكان وقد استعان بحجة لشيء كما يقال
 موضوع هذا العلم كذا من حيث كذا و ما ن ايدة
 اي امثل ايها المكلف او امر الله واجتنب نواهي
 كل مكان و او ان فانه معك اينما كنت و ناظر اليك
 و مطلع عليك ما يكون من جوي ثلثة الاله
 و بعهم و لا خمسة الاله و سادسهم و لا ادني
 من ذلك و لا اكثر الاله و معهم اينما كانوا و احذ
 ان يفقدك حيث امرك و ير اس حيث لهاك
 و تقوله تعالي متضمنة لما دل عليه ان الله كتب
 الاحسان على كل شيء و لما دل عليه حديث جبريل
 من الاسلام و الايمان و الاحسان فاد ايتت

و هو في صفة العلم و العلم بغير خبره
 و العلم بغير خبره

على امرك

اي
 او
 الله
 بعد
 كالة
 اي
 لا
 الحس
 السيد
 تظلم
 الاكبت
 درجة
 نحوها
 الى الف
 كناية

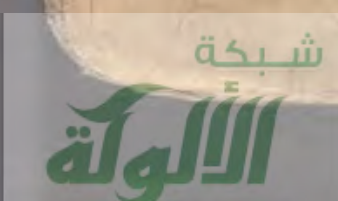


4

بما امرك به واجتبت به مما نفاك عنه فقد
 بجميع احكام التكليف **واتبع السيئة الحسنة**
 اي اذا فعلت سيئة صغيرة او كبيرة علي ما ^{يشهد}
 به ظاهر الحديث فاتبعها حسنة من صلاة او صدقة
 او استغفار او تسبيح سبحان الله وبحمده او سبحان
 الله وبحمده سبحان الله العظيم **تحتها** محذوم
 بخذق الواو جوابا للامر او جزاء الشرط مع ان
 بعد الامر اذ يجوز تقديده معها بعد كل كلام طليبي
 كالتمني والاستغفار والنهي والامر كل ذلك ما لا يقع
 اي ان ادركه ابن بيك اذراك اي ان فقد فيه زرك
 لا تشتم زيد بذكره اي ان لم تشمه بذكره وان تتبعها
 الحسنة **تحتها** بقوله تعالى ان الحسنات يذهبن
 السيئات وقوله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
 يتطهر فحسن الطهور ثم يعبدني مسجد من هذه المساجد
 الا كتبت الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعة لها
 درجة وحط عنه بها سيئة هذا ثم ظاهرها انها
 نحوها حقيقة من الصيغة بعد كتبها لانه المبتدأ
 الي الفهم اذا الاصل للحقيقة ويجوز ان يكون نحوها
 كما يترد عن ترك المواخذة فلا يجوز ليوم القيمة

واتبع السيئة الحسنة
 كقولك سبحان الله وبحمده
 في كل حال
 محذوم
 ان يدرك

واي
 رسول
 صلى الله
 عليه
 وسلم
 من يما
 يختص
 فوا
 لمعاذ
 بيت
 يقال
 ايده
 في
 صفة
 ظاهرا
 هي
 اذني
 حذ
 ك
 ت
 ت



ثم طاهره ايضا ان الحسنه وان كانت بعشر احتمالها
 لا تحو الا سيئه واحده والتضعيف لا يحو شيئا
 وليس مراد ابله تحو عشر سيئات وينصره
 صلى الله عليه وسلم تكبرون د ب كل صلوة
 عشرا ومحمدون عشرا ويستجودون عشرا فذلك ما
 ونحسون باللسان والنف وحمساية في الميزان ثم
 قال ايكم يجعل في اليوم الواحد الفا وحمساية
 سيئه فانه شاهد صدق بان التضعيف تحو
 السيئات وخص من عمى عن السيئه المتعلقة
 بالبعد كالغضب والغيبة والمنية فلا تحو بها
 الا الرد والاستحلال ولا يد من بيان حجة الظلمة
 فان تعذر بان كان ميتا وغائبا قال العلماء
 ينبغي ان يكسر من الاستغفار والدعاء له وان يكسر
 من الحسنات ويؤيده ما رواه البيهقي وغيره ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اغتاب
 احدكم اخاه من خلفه فليستغفر له فان ذلك كفارة
 له ثم اعلم انه لا خلاف كما في شرح المقاصد وغيره
 في العفو عن الصغائر مطلقا وعن الكبائر بعد
 التوبة بل الخلاف في العفو عن الكبيرة بدون توبة
 فابسته ايمتنا تمكنا يحو ويعفو عن السيئات

ويعفو عن

ويغفر عن كثير ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله لا
ان يشركا به ويقدر ما دون ذلك لمن يشاء غير
ذلك مما يشهد به بدونها من الآيات والاحاديث
العمامة فيها وتخصيصها بالصغائر او بما يوجد التوبة
وجملها على ناخذ العقوبات للمتحملة او غيره مع كثرة
عد ولا عن الظاهر تخصيص للعوام بلا تخصص في
للاطلاق بلا قيامة ومخالفة لا قول المفتين و
نضج الاحاديث مما لا يصح في بعض دون بعض
اذ المعضرة بالتوبة لا يخص ما دون الشرك بل
تعمها ولا يلائم التعليق بالحسية المقيدة للبعضية
ومنع المعنى بدونها مسكاجا ورد في وعيد العصاة
ورد بانة على تفديد عمومهم على الوقوع دون
الوجوب وقد وردت نصوص كثيرة في الوعد
بالعفو كما مر فهم داخلون في عمومات الوعدية
ومخالق الناس ابي عاشرهم وعاملهم بما تحب
ان يعاملوك به **خلق حسي** بطلاقة وجهك
طهم وكف اذك عنهم وبدال بذلك طهم اذ ذلك
اجتماع القلوب واتفاق الكلمة وانظام الاحوال
وذلك اجماع الخير وملاك الامر والخلق الحسن



وان كان سجية حميدة طبع عليها العبد في الحديث
تليق بانه يمكن كتابه والاطا صح الامر به كما هنا
وفي قوله صلي الله عليه وسلم يا معاذ حسن
خلوك مع الناس انتم لن تستعوا الناس باحوالكم
فتعوضهم بطلاقة الوجه وحسن الخلق وقد
ورد فينا ركم احاسنكم اخلاقا وورد في
المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وورد ان الله
اختار لكم الاسلام دينا فاكرموه بحسن الخلق
والسنة وورد ان العبد ليذكر بحسن
الخلق درجة الصائم والتقائم وقال له جبريل
صلي الله عليهما وسلم حين نزل خذ العفو
وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين ان
تعفوا عن ظلمك وقبل من قطعك وتعطي
من حرمك وقالت عائشة رضي الله عنها
في تفسيرها انك لعلبي خلق عظيم كان خلقه
القران يا حريا وامره وينزجر فبر واجره ويرضى
لرضاه ويسخط لسخطه وبالجملة محسن الخلق خير
كله رواه الرمزي وقال حديث حسن وفي
بعض النسخ حسن صحيح الحديث التاسع عشر

عنا اي

عنا
قال
خلف
علي
ولا
الد
بها
وهو
كلمة
ان
وتنبي
ويتبع
بتشوي
علي
صان
اني
الله
شيا
خلف



عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 قال ابي عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كنت
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما اذ كنت
 على دابة وهو مؤذن بجواز الارادف على الدابة
 ولا يد ان يكون قادرة على ذلك للنبي عن استعجال
 الدواب فيما لا تطيق **فقال يا غلام** كلمة تدعي
 بها عن العظام الي سبع سنين ولا يثي علامة
 وهو بضم الميم لانه بكرة مقصوده **ابن اعلمك**
كلمات استد عارو حث على الاصغار ابني ما يريد
 ان يعلم اياه وتنبيهه عليه قبل ذكره تشويقا اليه
 وتنشيطا لاستماعه ليركن في ذهنه فضل حكن
 ويقع في نفسه مفيد موقوع اذ حصول الشيء
 بتثويق وتنشيط لاستماعه للذم من الماء البارد
 على الظمان واكدته بان لانه المعام بندابه عليه السلام
 صار مقام ان يقال هل يزيد ان يذكر لي شيئا فقلت
 ابني اعلمك كلمات زاد مسلم يفتك الله بهن **احفظ**
الله ابني او امره وانقده فيها ولا تضيع عنها
 شيئا واحفظه في يواهيده ولا يقرب منها شيئا
احفظك في جميع امورك وفي دينك واخرتك

وعصداق ذلك من عمل صالح من ذلك وانتي
 وهو صوم من فلتحييته حيوة طيبة ^{يصيب} واما
 الانسان من نواكب ونوايب فانما ^{تتضيق} هو
 او امر الله وتغليته حدوده يشهاده وما اصاب
 من حيصيته فيما كسبت ايديكم **احفظ الله تحبوا تحفظكم**
 ناكيدا لما قبله ومن ثم اورد به بلا عاقبة لكمال النصا
 بينهما وفي روايته تجده امامك وهما في الاصل ^{معني}
 قد امك مما يلي وجهك لكنه هنا لا يستحسبه في
 حقه تعالى بمعنى موك علما واحاطة وحفظا
 واعانة لا معينة طرفية فهو تمثيل مناسب ^{لكون}
 الانسان في مقاصده انما يطلب تجاهد فكانه
 قيل تجده اينما كنت وتوجهت وقصدت عن
 امور الدنيا والاخرة ومن ثم خص الجاه دون
 غيره من الجهات **اذا سألت فاسئله الله** ^{تسبنا}
 صدر جوابا لسؤال اقتضاء ما قبله ففضل عنه
 كما يفضل الجواب عن السؤال كأنه قيل اذا كان
 الله تعالى مع عباده كذلك فهل هو المعقول عليه
 في السؤال لا يعزوه فقبل اذا اردت ان تسال فلا ^{تسأل}
 الا الله لانه المختص بذلك كما افاده تقديم الطرف

لانا الصوت

لان الامور كلها راجعة اليه ومعتمدين في جميعها
 فهو المعطي والمانع والضرار والنافع لا مانع
 لما اعطيت ولا معطي لما منع **واذا استغوت**
 اذا اردت الاعانة في جميع امورك **فاستعن**
 لا يغيره اذ عليه الاعتماد واليد الاستناد وبيده
 والتأييد والنعمة والتسديد **واعلم** خطاب
 بما سر رضي الله عنهما وبغيره ممن يا ربي توجيه
 اليه كذلك **اقالامة** اي الجماعة من الناس
 ويحتمل ان يريد بها امته صلي الله عليه وسلم
 وانه وما بعده سد مسد مغوي اعلم **جموع**
علي ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد
كتبه الله لك وان اجمعوا على ان يضروك
بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتب الله لك
 ازمة المقدورات ضرا ونفعا عطاء ومنعاه
 فلا تنجو اغير من حبت ولا تحذر شد من تخاف
 اذ ليس لفعل مخلوق تاثير في ذلك وان اجراء
 الله على يديه لانه محدد واسطره في ايصاله
 اليك اذ هو تعالى الضار والنافع بشهادة
 وان يدرك بضر فلا كاشف له الا هو وان

وان
 يصيب
 وما
 تتصعب
 وما
 كمال
 الاصل
 تحت
 وحفظ
 ساس
 هد فكا
 تصدق
 لجاه
 ل الله
 فضل
 اذ كان
 المعق
 ال فلا
 الطرف



بخير فلا راد لفضله ولا ينافي في هذا قوله تعالى
 حكاية عن موسى صلي الله عليه وسلم فاخاف
 ان يقتلون انا نخاف ان يعرظ علينا وان يطغى
 ونحوه لان الانسان ما حور بالفوار من اسباب
 العطب الي اسباب السلاخه وان لم يكن له تأثير
 بشهادة وخذ واخذركم ولا تلقوا بايديكم
 الي التهلكه وقول عمر رضي الله عنه لثما نقر
 من قدر الله الي قدر الله ومن تم قتل علي المرء
 ان يسعي بما فيه نفعه وليس بما فيه ان يساعده
الدهر يفتت الاقلام ويجفت الصحف
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية
غير الترمذي حفظه الله بحمده اما حد بعد
 الفراغ من تقديرها يكون وما هو كائين ويست
 كتابته لا يبدل ولا يجير عما هو عليه الي اجل
 مسي تعرف **الي الله** بالطاعة ومحاسن العباد
في النخاء اي البشر **تعرفك في الشك** فيسبها
 عليك وبفرج عدك هو ماك وبينك وصيتك بما
 سلف من طاعتك اياه والمعنى تعرف الي ملكة
 الله تعالى في حال اليسر باظهار العباده ورفع

الطاعة



المطاعة تعرفك في حال العسر فتتبع لك عند الله ^{يطلب}
 العيب والمعونة منك لك ويعضد هذا ما روي
 ان العبد اذا كان له دعاء في الدعاء فدعا في
 الثلثة قالت الملكة ربنا صوت يعرفه واذا لم يكن
 له دعاء في الدعاء فدعا في الثلثة قالت ربنا هذا
 صوت لا تعرفه **واعلم انما احطابوك** فيما قدر في الارض
 من خير وشرا **لم يكن ليصيبك** لان اصابته لك
 لم تكن مقدرة لك اوعليك **وما اصابك** فيما قدر
 في الازل من خير وشرا **لم يكن ليخطبك** لان
 اصابته اباك مقدرة لك اوعليك **واعلم ان النصر**
مع الصبر لانه سببه وهو حترت عليه فهو معونه
 انه يعقبه قال تعالى ولين صبرم فهو خير للصائم
 والنصر من التوابع الخير ولهذا كان الغالب علي
 من انصر لنفسه لهذا لان من صبر واحتب نصره
 الله وايدده **وان الفرج مع الكرب** بمعنى انه يعقبه
 لا محالة لعدم دوامه فويلك ان تصبر على ما
 اصابك منه محتسبا راجيا وقوع الفرج **فان**
 من غرم الامور محسنا ظنك بربك فانه ارحم بك
 منك لنفسك **وان مع العسر الكرب** وصيق

٥٤

تعالي
 فان
 يطغى
 اسباب
 تاثير
 ريم
 نقر
 على المر
 ساعد
 دوا
 رويل
 بعد
 ن يست
 ي جلا
 عبادة
 لها
 ك با
 ملكة
 زوا

القدر **بسر** كان البقع والشع وتكبيره للتعظيم جدا
 مع ما في ان المصاحبة في معا قبة للعسر وايضا
 به ايصال المتقاربين وتكبيره في الآية للتأكيد
 او الاستيناف وذلك وعده صلى الله عليه وسلم
 بان العسر يتبوع يسير كتاب الاخرة كما في المصاحم
 فذختان فذخر عند قطره وفذخر عند لقاء رب
 بشهادة قوله صلى الله عليه وسلم لما يغلب العسر
 يسرين وقد راوها وقدمها في المواطاشرا
 عن عمر في رسالة ابي ابي عبيدة رضي الله عنه في
 معرف فلا يتولد سواء كانت لامة للعهد او
 واليس منكر فيحمل ان يرد بالتالي فمد غيرها
 اريد بالاول **الحديث العشر** عن ابي مسعود
عقبة بن عمر والاصاري البدري رضي الله عنه
قال اي ابو مسعود البدري رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحماد ذلك
الناس من كلام النبوة الاولى اي الابناء قبله
صلى الله عليه وسلم عليهم اذ لم تتحى **فاصنع**
ما شئت رواه البخاري **تبع** بان تجبا **تتبع**
ما موربه في كل عمل لانه غير كله ولا ياء في الآ

بالخبر

بالخير ثم قوله فا صنع ما شئت بخير ان يكون
 فقد بدا او وعيد اعلي ترك الحياء نتيجا لاجرا
 وتعليقها لتأنيده اذ كنت لا تسبحي من الله
 تتا فته في فعل او امره واجتناب نواهيده
 فا ففعل ما شئت فانك بخاري به كما في اعملوا
 ما شئتم ويخون ان يكون اباحته اي اذا اردت
 فعل شئتي فان كان مما لا يستحي من قوله فافعله
 والا فلا وعلي هذا مدار الاسلام من حيث ان
 المفعول اما يستحي منه وهو الحرام والمكروه في
 الاولي واجتبا بها شروع او لا يستحي وهو الواجب
 والمندوب والباح ومفعولها مشروع ويقتل هو
 ويقتل هو بمعنى الخير كما في فليبتوا مقوده
 الذاري صغرت ما شئت لان ترك الحياء يوجب
 الاستنهار والافتحال في هتك الاستنار وقد ثبت
 انه شعيرة من الايمان اي من حيث كونها عبدا على
 امتثال الامور واجتناب المنهي لا من حيث
 كونها خلقا فانها غيرة طبيعية تخاف في كونها
 شعيرة منه الى قصد وقد ورد الحياء في كل
 كما مر لا يقال كثيرا ما يستحي الانسان ان يوحى

نقول

بالحق فلا يا امر بمعروف و لا ينهى عن منكر لانا
 هذا ليس بجبار بل عجز وجبن ومهابة ^{تسميته}
 جبار يحاظر طشا بهتم له **الحديث الحادي و**
العشرون عن ابي عمرو وقيل **ابي عمرة** ^{منها}
بن عبيد الله رضي الله عنه قال اي سيفان بن
 عباد الله السقفي قلت يا رسول الله قل لي عن
الاسلام اي في دينه وشريعته **قولا** جامعوا لا
 الدين و **ايضا** النبي **برولا** **اسئل** **عنه** **لحد** **عمر** **سئل**
قال قل **امنت** **بالله** **اي** **دُم** **على** **الايمان** **ذ** **آدم** **ال**
بعقلك **ولساياك** **ثم** **استقم** **اي** **اعتدل** **على** **طاعة**
الله **عقد** **الجنان** **وقولا** **باللسان** **وقولا** **بالاركان**
ودوام **على** **ذلك** **والاصناع** **سعيك** **وخاب**
قصدك **وهذا** **من** **اجمع** **الحديث** **لا** **صول** **الاسلام**
من **حيث** **انه** **توجد** **وطاعة** **بقوله** **امنت** **بالله**
والطاعة **جميع** **انواعها** **حاصلة** **في** **صن** **استقم**
اذ **لا** **استقامة** **امتثال** **كل** **ما** **مور** **واجتناب**
كل **منه** **من** **الايصال** **الا** **عتقا** **ديرا** **كاللق** **سط**
بين **التشبي** **والتعطيل** **بحيث** **يبقى** **العقل** **مصونا**
من **الطرفين** **والفعلية** **قولية** **وفعلية** **من** **القيام**

سؤال من عبد الله بن عيسى
 كنتم يا رسول الله كذا وكذا في يوم
 واما ان سقفي كذا وكذا في يوم
 واما ان سقفي كذا وكذا في يوم
 واما ان سقفي كذا وكذا في يوم
 واما ان سقفي كذا وكذا في يوم

بوظايف



بوظا يف العبادات من غير تفريط وافراط منوت
 للمحقوق وهي في غايبة العسر ومن ثم قال صلى الله
 عليه وسلم شيتيني هود واخلها كفضلت و
 الشوري قان في الاولي ان الدين قالوا ربنا الله
 ثم استقاموا الا يراي يقولون لهم عند الموت
 فاستجبوا اليه واستغفروه وفي الثانية فادع
 واستقم كما امرت وذكر القيني وغيره ان بعضهم
 راي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يا رسول الله
 قلت شيتيني هود واخلها فما شيتك منها قال
 قوله فاستقم كما امرت **رواه مسلم في الحديث**
الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا هو النعمان بن
قوئل بشهادة رويته مسلم الثانية وقوئل بلام
وقاوين بينهما واوساكنة سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت اي اعتقدت
يا بني اذا ضللت الملكيات اي الصلوة المحسن
وصمت رخصان واحللت الحلال اي اعتقدت
حلم وفعلت واجبة بقدينة السياق محرم الحرام
اي اعتقدت محرمهم مع اجبتا به ولم ايد على ذلك

قول
 لانا
 كتحميم
 ي و
 سيف
 لاني
 عن
 مور
 قال
 بعد
 الدال
 طاعة
 ركان
 شاب
 السلام
 بالله
 يستقم
 ان
 كتاب
 س
 صفا
 قديم



سَيِّئاً من تحييل واجب وتحريم حرام **دَخَلَ الْجَنَّةَ**
قَالَ نَعَمْ قد خلمها قتل ويحتمل ان يراد بتحليله فعوله
 بالمعنى الاعم المتعامل للواجب والمذوب والمباح
 بمعنى انه يفعل ما ليس بحرام محتمل الحرام وفيه
 نظر يشهادة ولم اره على ذلك سَيِّئاً زاد مسلم
 بعد نعم والله لا ايند على ذلك سَيِّئاً فلو لم يرد
 مع ترك غير الواجب من المذوب والمباح لم
 ذلك وهو شاهد صدق على جواز ترك المذوب
 لكن لو تركها او شئ منها يفوت به ثواب عظيم
 وعد او عتد نقص في الدين وقدم في العدالة
 وقوله اطلت للحلال وحرمت للحرام كلام جامع
 لاصول الدين وقد وعد من حيث ان احكامه اما
 اعتقادية او قدعية وكل منها اما ذاتية
 ممنوع منه بشهادة اللام في الحلال والحرام فاذا
 احل كل حلال وحرم كل حرام فقد اتى بجميع ظانفة
 وانما لم يذكر الحج والذلعة اما لا شامل يكونا قد قضا
 اولاندر اجها في الحلال **رواه مسلم ومعنى حرام**
الحرام اجنبية ومعنى اطلت للحلال فعوله
حله والله اعلم الحديث الثالث والعشرون

عن ابي امامة



عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاسدي رضي الله عنه
قال اي ابو مالك ^{الاشوي} قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الطهور يضم اوله اي الطهارة من الماء او من
 المستحبين طاهرة وباطنة وللسائي وابن ماجة
 اسباع الوضوء والترمذي الوضوء **شرط الايمان**
 اي نضو والمراد به الصلوة بشهادة وما كان
 الله ليضيع ايمانكم اي صلاحكم الي بيت المقدس
 قبل تحويل القبلة فهو على نضوها من حيث الله
 لانصح الابر فصار بذلك شرطها وقيل الايمان
 شرط لصحتها باطنا والظهور شرط لصحتها
 ظاهرا فاقسمها بالشرط افنسا منها طهايا للشرط
 وقيل نضو من حيث انه ذوا حكم متعددة
 منحصره فيما تنزه عنه ويتطهر منه وهو كل ما
 اوى عنه وفيما ينضف ويتلبس به وهو كل ما امر به
 وكان بهذا الاعتبار نضو ومن حيث انه يجب
 ما قبله وكذا الطهور وان توقفت صحته عليه
والحمد لله مجللا بالسائر والمباراي هو نفسه
 او نق ابر لو قدر جسمها **الميزان** ويجوز ان يكون
 لام الحمد جنسية حتى لو حمل بغير هذا اللفظ
 لملاها او ثوابه وهي مفعول من الوزن واصلها

في قوله اي ابو مالك
 اي في قوله اي ابو مالك
 اي في قوله اي ابو مالك
 اي في قوله اي ابو مالك
 اي في قوله اي ابو مالك

السؤال عن ذلك
 من جوابه

فعله
 المباح
 وفيه
 سليم
 فعل
 عندك
 لا بد
 عظيم
 جامع
 اما
 فيه
 ما قد
 فاقه
 فلهذا
 ما يعقل
 وقد
 في
 من
 ون

Harvard University - Houghton Library / Dalaji, Muhammad ibn Muhammad al-Uthmani, d. 1540. Sharh al-Arba'in al-Nawawiyah : manuscript, undated. MS Arab SM4144. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

حوارين قلبت واوها لا تسار ما قتلها كيقار وحيواد
 ودينار وكفال بحد الحديث شاهد على ثبوتها
 حقيقة في المعاد خلافا للمعتزلة حيث قالوا ودد فيها
 في الكتاب والسنة كناية عن اقامة العدل لا انه غير ان
 ذوكفيتين ولنا ان كما يقال يد فلان ميران وهو
 الوارد فيها عن ظاهر خلاف الاصل **وسبحان الله**
والحمد لله بملأ ان او تملأه بانوار واليار ايها
او ثق ايها لوقد جسم الملاء ما بين السموات والارض
 لما اشتملا عليه من التنزيه والتقويض وغيرهما
 والترديد في إعلان وبعلاء شك من الراوي
والصلوة نور تشبيهه بليغ كيد اسد فجعلها نفس
 النور حيا العزة في التشبيه وقصا بحق البلاغة لما
 من حيث انها تربي عن الفخار والملك ومهدي
 اي صراط مستقيم او من حيث انزقا ايها نور
 يوم القيمة بشهادة بشر المشائين في الظلم
 الي المساجد بالنور التام يوم القيمة او من حيث
 انها تورث قلبه نورا **والصدق قدر** كان
 دليل واضح على صحة ايمان صاحبها بذلك
 ما عنده رجاء ما عند الله من الثواب

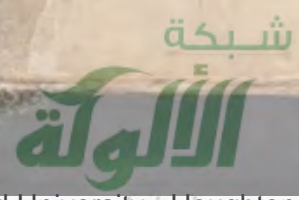
نفسه

نفسه بها دليل على وجود حلا وتر وطعم قلوب
 اذ البرهان الحجة القاطعة وقد يكون مراد
 كما يقال فلان يؤدي زكوة ماله وكل من ادركها
 فهو مؤمن ما حصل من ضم اول صغره الى اخر
 كبر هكذا فلان مؤمن **والصبر** على طاعة الله
 وبلاية وعكازه الدنيا وعن معاصي الله و
 مخالفة **ضياء** اي ذو ضياء اذ به القلب يصير
 مستقام مستمرا على الصواب تشهداته قياسا على
 في كلا نيل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
 اي سوت بالمعاصي قلوبهم وصيرتها مظلمة
 وجعله ضياء على طريق التشبيه البليغ بما لغته
 فيه وانما جعله ضياء والصلوة نور لانها من حيث
 انه حبس النفس على الطاعة وعن المعصية وقد
 من افراد متعلقاتها وهو اعظم من النور واتم
 بشهادة هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
 نورا واورده عليه الله نور السموات والارض
 فاجيب بان المراد ونورها او معني ضوها
 وبان انضوى وصف زايد على النور يحتاج اليه
 النور المحلوق لنقصه بخلاف القديم فانه تام لذاته

لا يحتاج الي زيادة يتم بها **والقرآن** ان استضاء
 بنوره واهتديت بهديه وامتلكت او امره
 واجتنتت نواهيهم واتعظت بمواعظهم وانجرت
 بندواجره فهو **حجة لك** في المواطن التي تسأل
 كالقبور والموقف **او** ان اعرضت عنه ولم تعلم
 يتي من ذلك فهو **حجة عليك** وقد ورد القرآن
 شافع مشفع وما حل مصدق من قديم امام
 مادة الي الجنة ومن جعله وادعه دفع في
 قفاه الي النار **كل الناس يغفلو** اي يغيبون
قبايع نفوسهم بطاعته بامتثال او امره و
 نواهيهم **فغفلوا** عن عذاب النار **او** بايع نفسه
 للشيطان بطاعته بفعل المعاصي **غفل** اي غفلها
 لخص ط الله قال صلى الله عليه وسلم من قال
 حين يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك وشهد
 جملة عندك وملئتك بجميع خلقك انت انت
 الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
 محمدا عبدك ورسولك مرة اعتق الله ربع
 من النار او مرتين فنصفه او ثلثا فثلثه او ربا
 او اربعا فكله وكذا العسي لا يقال كيف يسري

عتق السيد

عتق
 عتق
 الي يا
 تعالي
 تعالي
 اموا
 هدا
 المنو
 وكف
 او
 المش
 يقبل
 ش
 ملك
 منه
 القو
 علي
 الي
 عن



عتق السيد بعض عبده الي يا قنبر ولا يسري
 عتق الله تعالى ربع عبده اذا قال ذلك مرة
 الي يا قنبر لانا نقول السراية تقع فقنبر والله
 تعالى منزله عن ذلك قال بعض العلماء في قوله
 تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
 اموالهم بان لهم الجنة لم يقع بيع اشرف من
 هذا البيع لان المشتري هو الله تعالى والبايع
 المنوت والبيع الانفس والاموال والتمن الجنة
 وكفاك هذه الاية دليل على ان البايع يحير
 اولاً على تسليم المبيع قبل قبضته بئذ دون
 المشتري لانه تعالى اوجب عليهم الجهاد حتى
 يقتل في سبيله فيدخلون الجنة قتل كيف
 يشري السيد من عبده لنفسه وماله وماله
 ملكه واجيب بالله تعالى كما تبهم ثم اشترى ذلك
 منهم هذا على القول بان شراء حقيقة لا على
 القول بانه تمثيل لانا بنى الله اياهم الجنة
 على بذل انفسهم واموالهم في سبيله **رواه مسلم**
الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه

عن ربه عز وجل انه اي الله تعالى **قال يا عبادي**
 نداء شاعل للذكور والاناث بشهادة التلخيص
 حيث لا يخص به مكلف دون مكلف **اي حرمت**
الظلم على نفسي اي تعاليت عنه وتقدست لا
 منه فغالي من حيث انه حائزة الحد او تصرف
 في ملك الغير بغير اذنه لا يحق عليه شيء
 فيظلم بنقصه ولا يمنع من شيء فيظلم بفعله
 المالك للممالك وما ملكه سبحانه و الله ما في
 السموات وما في الارض واليه ترجع الامور
 فيجازي كلا بما وعد و اوعده ولا يتوعد عليه
 حلم ولا يترتب عليه حق الا من حيث اذنه وضع
 الا شيئا في غير موضعها كما ذهب اليه المعتزلة وبعض
 منا وهي مؤذن بانه تعالى قادر عليه ويتصور
 منه لكنه لا يفعله فضلا منه وتزها عنه محتجبين
 بنحو و ما انا بظلام للعبيد لانه عديم ببقى الظلم الحكيم
 لا يمدح الا بما يقدر عليه ويضع منه ولان تتركه
 مع امكانه والقدرة عليه امدح من تتركه مع استحالة
 كما ان تترك الفعل الذي امكنه امدح بالعفاف
 من تترك الحضي له وددبانه كالحمد بنحو يسبح له

ما في السموات



ما في السموات والارض وهو الذي في السماء والارض
 وفي الارض الاله وحقيقته انه تعالى في الاله حيث
 يحصل له ذلك فيما لا يزال **وجعلته** اي **الظلم** **بسلام**
حراما اي حرمة عليكم وسعتكم منه سواء كان
 متعديا كاحذ مال غيره بغير حق او غير متعديا
 كظلم النفس واعظم الشرك بشهادة ان الشرك
 بظلم عظيم **فلا تظالموا** اي لا تظالموا احد من
 التايين تحقيفا لتساوي حركتهما ويجوز تشديد
 الظاهر يا دعائم الاخرى فيها ودعا ورد رواية
 اي فلا يظلم بعضهم بعضا بشهادة صيغة المفردة
 قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم
 عرفة ويوم النحر وثالثه ان دعاكم واموالكم
 واعداضكم عليكم حرام بحكمة يومكم هذا في شهر
 هذا ابي بلدكم هذا وفي رواية ثم قال اسمعوا
 مني الا لا تظالموا انه لا يجل حال امر مسلم الا
 عند طبيب نفس منه **يا عبادي كلتم ضال الامن**
هديتهم خلق الاهتداء فيه لا يهدون ولدوا
 على الفطرة خلقا بقا لهم طبع عيسى على الميل
 الى الاهواء وقبول وسوسة الشيطان جابين

عبادي
 الكفيف
 حرمتم
 استماله
 سئل
 او تصرف
 شي
 لانه
 بفعله
 ما في
 الامور
 عليه
 وضع
 بعض
 يفرح
 ويصود
 تخمير
 الظلم
 تذكه
 استماله
 فاف
 حج له



الى الضلال فمن اراد ضلالته تركه على طبيعته من
 يضل الله فلا هادي له ومن اراد هدايته عان
 باسباب الهدى فصدّه عن الضلال ما يهدي
 بخلاف الاهتدي فيه والله يهدي من يشاء الى
 صراط مستقيم **فَأَسْتَعِذُّ بِكَ** اي طلبوا مني
 الهداية **أَهْدِكُمْ** اي انطق فيكم الاهتداء فتبتدئون
 اذا الهداية منه تعالى عندنا خلق الهدى اي
 الاهتداء لما ثبت من انه تعالى هو الخالق وحده
 وعند المعترية الدلالة الموصلة الى البغيتة او
 البيان ينصب الدالة او منح الاطراف ثم الهدى
 قد يراد به الاهتداء كما حترخني وعن يهدي الله
 فهو المهتدي ويقابل به الضلال وقد يراد به الدلالة
 على الطريق الموصول كما في وانك لتهدى الى صراط
 مستقيم ويقابل به الاضلال وقد تستعمل الهداية
 في الدعوة الى الحق كما في ولما تحود فهدينا لهم
 وفي الابانة كما في سيهد بهم ويصلح باطهم
 وفي الارشاد في الدين الى مصالحها وفي الاشارة
 الى طريق الجنة وقد تستند الى الاستبان
 حجاز كما في وان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

فاستعذوني
 فاستعذوني

يا عبادي



يا عبادي كلتم جميع الامن الطمحة لانه الذرق
 بيده خزان الذرق ومخالفة وهم عبيد لا يكون
 شيئا من لم يطعم بفضل يقيجا يعا بعله اذ لا
 عليه شئ الا ما اقتضاه الوعد من الالتزام به
 تفضلا **فاستطعموني** اي اطلبوا مني الاطعام **اطعمكم**
 هذا السابقة ولا حقه مجزوم جواب الامر قبله يجوز
 ان يكون جواب شرط مقدر بعد الاحران تستطعموني
 اطعمكم بجواز تقديره بعد كلفا يده من الاستفهام
 والتمني والعرض **يا عبادي كلتم عار الامن كسوة**
فاستكسوني اي اطلبوا مني الكسوة **الكسوم يا عبادي**
انكم تحطون يفتح الطاء من حطاء يخفى كعلم يعلم
 ثلاثيا ويجوز ضم التاء وكسر الطاء من احط يخفى
 ربا عيا وفينل لا يجوز ان يكون هنا من اليباعى لانه
 لا يكون عن عمد وهو لا يؤخذ به لقوله صلى الله
 عليه وسلم دفع عن امتي للحطاء والسيان وما
 استكر هو عليه بخلاف من التلافي فانه يكون عن عمد
 وقد جعله هنا ذنبا لشهادة وانا اغفر الذنوب
 اي انكم تضدركم الخطيئة **بالليل والنهار**
 من من مقابلة الجمع بالجمع اذ ليس كل فديتهم

يخطأ وان كان في نفسه محمداً **وَأَنَا قَدَمٌ لَلْخِطَاءِ**
 اِي لَا يَغِيرُ **أَعْرِ الذَّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُوا لِي**
 اِي اَطْلُبُوا مِنِّي الْمَغْفِرَةَ **أَعْرِ لَكُمْ اِي اسْتَرْهَا وَاجْعَلْ**
اَسْرَهَا يَا عِبَادِي اَللَّهُ لَنَا تَبَلَّغُوا ضُرِّي فَتَصْرِفْهُ
 لَائِي مَنِّرَهُ عَنِ اَنْ يَلْحَقَنِي مِنْكُمْ ضَرٌّ **وَلَنْ تَبْلُغُوا**
نَفْعِي فَتَسْفُؤُنِي لَائِي غَنِيٌّ بِنَائِي عَنِ الْاِحْتِيَاجِ
 اَلَيْكُمْ فَطَاهِرٌ هَذَا اِنْ ضَرَّةَ تَعَالَى وَنَفْعُهُ غَايَةٌ
 لَا يَبْلُغُهَا اَحَدٌ وَهِيَ مَا قَوْلُ عِمَّا ذَكَرْنَا مِنْ بَابِ عَلِيٍّ
 لَا حَبَّ لَا يَفْتَدِي بِهِ وَالْمَعْنَى لَا يَتَعَلَّقُ فِي ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ
 فَضَرٌّ وَبِي اَوْ تَسْفُؤُنِي لَائِي غَنِيٌّ مَطْلُوعًا وَالْعَبْدُ
 قَبِيضٌ مَطْلُوعًا لَا يَمْلِكُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا لَلْغَنِيِّ مَطْلُوعًا **يَا عِبَادِي**
لَوْ اَنَّ اَوْلَكُمْ وَاخِرَكُمْ اِي جَمِيعَكُمْ اِيهَا الْعِبَادُ **وَالْاَوَّلُ**
اَلْاَوَّلُ وَجَمِيعُكُمْ عَطْفٌ تَفْسِيرِيٌّ لَتَنَا وَوَلِ الْاَوَّلُ
 وَالْاٰخِرُ كَلَا الْبُعْدَ اِي اَوْ تَفْضِيلٌ لَهَا بَعْدَ اِحْطَائِهَا
كَتَبْنَا عَلَى النَّبِيِّ رَجُلًا وَاحِدًا مَا نَزَادَ ذَكَرَ اِي
 مَا نَزَادَ كَقَوْلِهِمْ عَلِيٌّ مَا ذَكَرْتُمْ **مِلْكِي شَيْئًا** وَالْمَعْنَى
 لَوْ اَلَيْكُمْ اَطَعْتُمُونِي كِبَاغَةً اَتَى رَجُلٌ مِنْكُمْ وَبَادَرْتُمْ اِلَيْهِ
 اَمْرِي وَاَنْتَ تَحْرِمُ عَنْ نَوَائِحِ مَا نَزَادَ ذَكَرْتُمْ شَيْئًا
 لِاَنَّهُ تَعَالَى لِاَعْلَى شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ لَا سَتَعَايَهُ تَعَالَى

قلب

بلائم

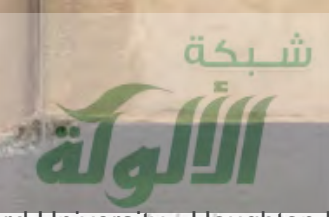
بَدَاةَ عَنْهُمْ بِلِطَاعَتِهِمْ اِنَّمَا حَصَلَتْ لَهُمْ بِتَوْفِيقِهِ
 اَيَّاهُمْ وَاَعَانَتِهِمْ فِي نِعْمَتِهِ لَهُمْ **يَا عِبَادِي**
لَا اِنَّ اَوْلَكُمْ وَاخْرَكُمْ وَاَنْفُسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَاَنُوَا عَلَيَّ
قَلْبِي يَجِلُّ وَاحِدٌ مِنْكُمْ اَيُّ لَوْ اَنَّكُمْ جَمِيعًا عَصَيْتُمُوْنِي
 كَعَصِيَةَ اَفْرَجِلُّ وَاَحَدِكُمْ كَا يَلِيْسُ وَخَالَفْتُمْ
 اَمْرِي وَنَهَيْتُمْ مَا نَقَضَ ذَلِكَ مِنْ جِبْكَ **شَيْئًا** لِاَنَّهُ
 لَا يَفْضُرُهُ مَعْصِيَةٌ **يَا عِبَادِي** لَوْ اَنَّ اَوْلَكُمْ وَاخْرَكُمْ
 وَاَنْفُسَكُمْ وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ اَيُّ مَكَانٍ مِنْ
 الْاَرْضِ **وَاحِدًا وَاَعْطَيْتُ كُلَّ اِنْسَانٍ مَسْئَلَةً مَا**
نَقَضَ ذَلِكَ الَّذِي اَعْطَيْتُ كُلَّ اِنْسَانٍ **مَا عِنْدِي**
اَلَا اَنَا بِنَقْضِ الْخَيْطِ بِكَيْسِ الْمُهْمِ وَسُكُوْنِ الْخَاءِ اَيُّ
 الْاِبْرَةِ اَلَمْ لَجِبَا طَرَفًا **اِذَا دَخَلَ الْبَحْرُ** لِاَنَّ عَطَا
 بِالْاِيْحَادِ تَقْدِرَةُ صَالِحَةٌ لَهُ عَلَيَّ وَفَوْقَ اِرَادَتِهِ
 لَا يَجْرِي عَلَيْهَا عَجْرٌ وَلَا اقْصُوْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ بِدَاةَ
 سَخَاءِ اللَّيْلِ وَاقْتِحَارِ لَابِغِيْضِهَا شَيْءٌ اَرَانْتُمْ مَا
 اَنْفَعًا مِنْذَنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ لَمْ يَنْقُصْ مَا
 فِي يَمِيْنِهِ وَهَذَا اِيْظَاهِرُهُ يَدِلُّ عَلَيَّ اَنَّهُ لَا يَدْمُنُ نَقْضُ
 اَنْ اَنْ قُلَّ ضَرْوَةٌ اَنَّ الْخَيْطَ لَا يَدُ وَاَنْ تَعَلَّقَ بِهِ

فَسَاَلُوْنِي

شيء بشهادة ما يريد البصر من البطل عليه لكن
 ليس مراد افوق تبيينه على طريقة التمثيل اريد
 نفي النقص اصلا لعدم الاعتداد ما تعلق با
 محيط لقلته جدا وقد اراده الحضر بقوله
 يا موسى صلي الله عليهما ما نقص علمي وعلمك
 من علم الله تعالي الا كما نقص هذا العصفور
 البحر وان كان العصفور قد نقصت شيئا زال
 به عطشه لا يظهر في الحسن **يا عبادي اعلموا**
ضمير الشأن يفتره اعمالكم احصيتها
لكن بعلمي والحق من ملائكتي ثم اوتوكم
اياها اي تقوا بها خير كان او شررا محذوف
 المفعول الثاني المضاف وصار الضمير المحرود بالاضافة
 المنفصل منصوبا منفصلا **فمن وجد حيرا فليحج الله**
 عاي تق فيقه لطاعته تعالي المرتب عليها الخير
 وعدا عن المتكلم الي الغيبة كما في اعطينا
 كالكونت وصل لربك واخر تحديد النشاط
 السامع واهتما ما يذكر اسمه تعالي دون الضمير
 وتخيلا لثانته وايضا ظالا صغاء اليه **ومن**
وجد غير ذلك من شر وعقاب فلا يلومن

الانفسه

الالف
 وان
 والغ
 الع
 بخلق
 شاه
 ويا
 به
 كيا
 او
 افاء
 المد
 اعد
 فعل
 عن
 الم
 قال
 وا
 كما



الانفسه ولتقتن يظه بسببه البقيع المرتب عليه ^{ذلك}
 وان كان مخلوق الله تعالى ويجاده علي وقوارده
 والمعتزلة قالوا فلا يلومن الا نفسه مؤذن بان
 العبد هو الخالق لا فعاله وليس الله فيها اش
 بخلق ولا تقدير بل باقداره علي خلقها وتدبيرها
 شاهدا باستناد جميع الكاينات اليه تعالى ابتداء
 ويا حرف نداء وضع لنداء البعيد وقد بنا
 به العريب تنزيلا له منزلة البعيد اما لعظمته
 كيا رب ويا الله وهو اقرب اليه من جبل الوريد
 اول لفظة وسور فهم كما هنا فانهم غافلون عما
 افاض الله عليهم من الانعامات او لا اعتناء
 المدعى اليه وزيادة الحث عليه كما في يا ايها الناس
 اعبدوا ربكم وهو مع المناذي جملة لانه نايب
فعل رواه مسلم في الحديث الخامس والمعتزلة
عن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان ثامنا هم فقراء
 المهاجرين كما في رواية ابي هريرة رضي الله عنه
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدنور ^{بضم الدال}
 والثاء المثلية جمع دثاي الاموال ^{بضم الدال} **بالاحور** ^{بضم الحو} **نظرون**
كما رضوني ويصومون كما نصوم ويتصدقون بيقون

من اصحاب
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

كمن
 اريد
 با
 فله
 علمك
 من
 بعض
 ازال
 فاه
 وفلم
 ف
 ضانه
 دبالا
 الله
 المحمدي
 الحيز
 طينا
 ط
 من الضمير
 ومن
 ومن



أمرهم قالوا نحن نا ونحسراً علي ما فاقهم عن الصدقة
 والبر تحالم يقدر واعليه وتعود عليهم فوله
 لفظ حرصهم وقوة رغبهم في الاعمال الصالحة
 وفعل الخير طناً منهم ان لا صدقة الاعمال
 فاستدعهم صلي الله عليه وسلم الى ان لكل
 نوع من انواع الخير صدقة بقوله **قال اولين**
قد جعل الله لكم ما تصدقون به تحذف
 احدي التائين تحفيفاً وصالته تصدقون للعلم
 به ثم لظنهم ان لا صدقة الاعمال تدلوا منزلة
 منزلة دهل بكل نوع من انواع الخير صدقة بفعله
 فاكده بان فقال **ان بكل تسبيحة** اي سبحان الله صدقة
 اي حسنة كحسنة الصدقة بجامع ان كلاً تسبيحة
 علي فعل خير وان تفاوت في القدر والصفة
 والحسنة صفة تتعمل في العمل وجرانه يقال
 عمل فلان حسنة فجزاؤه حسنة اي خصلة حسنة
 فكانت قال ان بكل تسبيحة خصلة حسنة من الله تعالى
 والبار سببها اي بسببها ويجوز ان تكون ظرفية
 بحان افكان التسبيحة لما كانت سبباً جعلت ظرفاً
 لها فتسببها به استعارة مكينة واثبات ماهي

من خواص

من خواص النطق لها تحيدل بانها من حنة ناسيا
 للتشبيه كما شئت للجمع لتمكن المصلوب به ولا صلبنكم
 في جذوع النخل بالنظر استعارة مكنية واشت
 له ما هو من خواصه تحيدا **وكل** بلجر عطف علي
 مدخول الباء اي وان بكل **بكبيرة** اي الله اكبر
صدقة اي حنة **وكل** تحميدة اي الحمد **صدقة**
 اي حنة **وان** بكل **فقل** اي لا اله الا الله **صدقة**
 اي حنة **وان** بكل **امر** بالمعروف **صدقة** اي حنة **وان**
بكل **فهي** عن **مسك** **صدقة** اي حنة لانها من خروض
 الكفاية اذا قام بها احد سقط عن باقي المكلفين
 وبها من افضل العبادات العامة حتى قال امام الحرمين
 بتعالوا لله انه افضل من فض العين من حيث ان
 القائم به ساع في استقاطه عن غيره وذلك بعينه حقيقة
 الصدقة وجبي بالامر والنهي حنك من لكونه البع من
 حيث انه مؤذن بان كل فرد من افرادها صدقة
 ولو وردا معرفتين لغات ذلك واقضي ان حنيتها
 صدقة ولا يلزم منه ان كل فرد صدقة وعرف
 المعروف ونكر المكني مناسبة للفظ كل منهما **وان**
بكل وطى حلاله **في** **يقنع** بضم اوله اي فيج حليله
احل **صدقة** اي حنة يؤدي به عبادة كاعفا

قسم من الصدقة
 هم فوله
 لصاحبه
 لا يعمل
 ان بكل
 ا و ليس
 حذف
 فدا للعلم
 من
 فقه تفعل
 الله صدقة
 لا سيما
 ففة
 يقال
 حنة
 فاعا
 في فية
 ف
 اهي

7

نفسه او كفتها عن المحارم او قضاء حق زوجته او طلب
 ولد صالح بشهادة ما ورد مقيد بالاخلاص في نفي
 لا خبير في كثير من نفي نهيهم الآية وقوله صلى الله
 عليه وسلم بعد انك لن تنفوا نفقة بنتي بها حتى
 الله الا اجرق عليها حتى اللقمة تدفعها الي في احقر
 ومثله جما عما لكن ظاهر الحديث كما قيل مؤذن النبي
 صدقة وان لم ينويه شيئا كما ان الننا انتم وان لم ينو
 به شيئا بشهادة ما اقاده قياس عكسه في ارايت
 لو وضعها في حرام اكان عليه وذر وهو كذا
 لكن يمكن ان يقال هو قياس على العكس من حيث
 ان كلاهما ينزيب عليه مقتضاه من الاجر والوند
 لا من حيث عدم البينة فالذنا لكونه منتهيا عنه
 لذاته لا يفتقر اليها بل بمجرد فعله باثم وجماع
 الخلية لكونه ليس ما حور اير لذاته بل للنسب
 والاعفاف وكف النفس يفتقر اليها بمجرد فعله
 لا يجوز عليه فلا بد له منها **قالوا** متعجبين من ذلك
 من حيث ان الانسان يفعل ما للنفس فيه غرضه
 وقضاء وطرو لرفيد اجرد **يا رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اياتي لحدنا شهوتة ويقضى عن خلية

بجماعه

بجماعه
 قوله
 ماية
 بجماعه
 نشا
 في حد
 على
 كذا
 و
 صلى الله
 له بوض
 الحلال
 الاصو
 شي لم
 وهو
 قال
 شيئا
 بالله
 بعد



بجماعة اياها **ويكون له فيها اجر** اي بسببها كما في
 قوله صلى الله عليه وسلم في النفس المؤمنة
 مائة من الابل ويجوز ان تكون في فيها ظرفية
 مجازا جعل الشهوة كالطرف له من حيث انها
 منشاؤه وهو مرتب عليها كما في ولا صلبتكم
 في جذوع النخل فاستدل صلى الله عليه وسلم
 علي ما ذكره من ان في الوطي للحلال صدقة بقوله
ارأيتم لو وضعها اي شهوته **في حرام** **اكان عليه**
وزي جوابه محذوف كما فيهم قالوا نعم فعا
 صلى الله عليه وسلم **فذلك** اي فمثل حصول الوطي
 له بوضعها في الحرام حصول الاجر **اذا وضعها في**
الحلال كان له اجر على عكس الوطي للحرام و
 الاصوليون يفتا من عكسه وهو اثبات صدق حكم
 شئ لمثله كاثبات صدق الاجر في الوطي للحلال
 وهو الوزر في الوطي للحرام ومثله قول ابن مسعود
 قال صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله
 شيئا دخل الجنة وانا اقول من مات يشرك
 بالله شيئا دخل النار فاستدل بدخول الجنة
 بعدم الشرك علي دخول النار به **رواه مسلم**

قال

طلب
 في
 علي الله
 بها
 في
 ن
 وان
 ار
 ذلك
 حيث
 والو
 بتاعه
 جماع
 ل
 ففعله
 ذلك
 به
 الله
 ليلته

قَالَ

الحديث السادس والعشرون عن أبي هريرة ^{رضي الله عنه} قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} كل سلاح بضم اوله وتخفيف تائيه وفتح رابعه وجمع سلاميات مخفقا وهي في الاصل اسم لبعض العظام الصغار من الابل وقيل لعظم في طرف اليد والرجل زيد بها جميع عظام الا اي كل عضو ومفصل من الناس عليه صدقة لان تدكيبها من اعظم نعمه تعالى عبده فحتاج كل عضو منها ومفصل الى صدقة عليه شكره تعالى ^{كل يوم} تطلع فيه الشمس طرف للصدقة لان دوام نعمتها مع قدرته تعالى على سلبه نعمة اخرى يجب الشكر عليها دائما بانتقال او امره ولجناب نواهيته ^{شهادة} ابي ذر يصبح على كل سلاح من احدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة وصيام صدقة وبيع صدقة وتبئح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة قال ويجزي عن ذلك كله ركعتا الصلوة اي عند ان الصلوة استعمال جميع الاعضاء فها من هذه الحثية كافيان في سلامتها بخلاف غيرها مما ذكر فانه استعمال لبعضها فلا يكون

كافيا

شبكة

الألوكة

كافيا في سلامتها وهي تلتمائة وستون سلا
 كما في حديث عائشة وفي رواية قال فان لم يفعل
 فليصك عن الشر فانه صدقة ومن امسكه عن
 الشر اقامة الفرائض واجتناب المحارم ومن تم
 قبل الشكر نزل المعاصي وقيل الشكر ان لا يستعان
 بشئ من النعم على معصيته واما الشكر الحمد وب
 فهو العمل اقامة الفرائض واجتناب المحارم بانواع
 وهو درجة المقربين ووجوبه اما على الاعيان كما
 لزكوة وصوم رمضان والحج او على الكفاية كالامر
 بالمعروف واعانة الملهوف ثم هذه الانواع وامثالها
 منها ما نفعه متعد وما نفعه قاصر وقد اشار صلى
 الله عليه وسلم هنا الى بعض منها على طريقة بدل
 البعض من الكل بيانا لذلك بقوله **يعدل بين الاثنين**
 اي يعدل بينهما سواء كان حاكما ام لا اي عدله في
 الحكم او الاصلاح بينهما يدفع المتابنة بينهما **صدقة**
 عندها بنها بشهادة ائمة المؤمنين اخوة فاصحوا
 بين اخويكم كوني اقوامين بالقسط **ويعين الرجل**
 اي وان يعينه اي اعانته اياه **على دابته بحمله عليها**
او يرفع له متاعا عليها صدقة منه عليه **والعلمة الطيبة**

كالسلام وتسميت العاطس والتسبيح والتحميد
صدقة منه علي نفسه لا تهاهما بيد السامع
 ويجمع القلوب ويؤلفها مما يؤدي الي التراب
 والتعاون والتعاقد **وبين خطوة يخطونها الي**
الصلوة صدقة منه علي نفسه **فيما لا** وان يرد
 ما يؤدي الي الجار كالثوب والحجر والجوان الخوف
 ودعم الجدران المائيل والجيف اي ازالته اياها
 عن الطريق **صدقة** منه عليه لانه نفع عام وهو اذني
 خصا الايمان بشهادتها حديث الايمان بضع وستون
 او سبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها المظنة
 الاذي عن الطريق وان رجلا ممن كان من قبلكم راي
 غصن شوك في الطريق فقطعه وشكر الله له فغفر له
 والاقتصار علي ما ذكرتها جميعا مثال ويجمعها نفع
 خلق الله تعالى فمن اتقى به كان احيى للخلق الي
 الله تعالى بشهادة الخلق كلهم عباد الله واحبهم
 الي الله انعمهم لعياله و انواع كثيرة وقد ورد
 احاديث اخر وقت راي رجل فدخل من عبيده
 فرده اليه فغفر الله له وان بغيا راق كلما عطشا فانزلت
 خفها منقده فغفر الله لها وانظر الي قوله عز قايلا وتعا

علي المر



علي البر والنقوى تجده جامعاً لخصال الصدقة كلها
 خاتماً على فعلها مما يؤدي إلى جمع القلوب وإيلائها
 وإقامة كلمة الحق وكفاك شاهداً علي ذلك مثل
 الحق منين في قوادهم وتدا حرمهم كالجسد الواحد إذا
 اشتكى عضو واحد تداعى له سائر الجسد بالحسبي ^{الستر}
 رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع والعشرون**
 النّوّاس بن سميان رضي الله عنه عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} أي النبي صلى
 عليه وسلم **قال البر حسن** أي مع الخلق بطلاقة
 الوجه وبدن الندي وكف الأذى فتناً والمقابلة
 هنا لا ثمّ مما اقتضاه الشرع وجوباً وندباً
 ويلحق بها المباح تكلمة للأحكام الشرعية كما
 أن مقابلة هنا بقنا ول ما نهى الشرع عنه حرمة
 وكراهة بالمعنى الشامل بخلاف الأبي وفك
 خير كله وهو تمكّن في الوصول إلى البر الذي هو
 الإحسان فشره محسن الخلق كأنه هو علي طريقة
 التشبيه البليغ يطلق كثير أعلی الاحسان إلى الخلق
 مع الناس اللهم لئن تسعوا الناس باموالكم تسعوا
 بطلاقة الوجه وحسن الخلق وقد يخص بالاحسان
 أبو الدين قال نغالي ويتأبو الدي ويطلق

الخلق

تحميد
 تابع
 التراب
 إلى
 أن يزيل
 الخلق
 ياها
 وادي
 ستون
 الما
 الكرم
 فغ
 عفا
 الخلق
 صم
 و
 ن عبه
 لا أن
 و تعاه

ايضا على الطاعة يقال يتالعبد رتبة طاعته ويدخل
 في الاول الايمان برفقائي ومليئته وكتبته وسله
 واليوم الاخر وفي الثابت انفاق الاموال فيما
 بحبه الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والوفاء
 بالعهد والصبر على القضاء والبنات عند لقاء
 العدو بشهادة ولكن البر من امن بالله الاله
 هذا ويجوز ان يكون بتفسيره بحسن الخلق شامل
 لهذا ايضا من حيث انه يجوز ان يراد به الخلق
 باخلاق السريعة والتاديب باداب الله التي
 شرعها لعباده من امثال او امره واخذنا
 نواهبه بشهادة وانك يعلم خلق عظيم قالت
 عائشة رضي الله عنها كان صلي الله عليه وسلم
 خلقه القرآن اي كان يتاديب بادابه فيفعل امر
 به ويحجب ما نهى عنه وضار علمه بالقران خلقا
 كالسجينة والطبيع وهو احسن الاخلاق واشرفها
 وقد قيل ان الدين كله حسن الخلق **والا ثم ما حالك**
في نفسك من قوتهم ضربته فما حال فيد السيف اي اشد
 وتدد فيها فاورثها قلعا وصيقا واضطربانا
 فلم تنتزع له ولم تظلم اليه لانه المنقوس من اصل

القطرة

الفطرة لها اشعار بما تحمد عاقبتة مما ذكر فيها محبته
 والميل اليه وتقدم عاقبتة عما ذكر فيها كراهته
 والنفور عنه لكن الشهوة غالبته عليها بحيث
 على الاقدام على فعل ما يضرها فما سكن له قلبك
 والنشرع له صدرك فهو الشرك الملائق والمعروفه و
 المتقفل والعبادة والاكل والشرب وما حال في
 صدرك ونفذته قلبك كالغضب ونية الذنبا
 مصمما والسرقه والغضب فوالا ثم بشهادة قوله
كَلَّمْتَهُ اَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ اذ كراهته اطلاقهم
 عليه دليل على انه اثم من حيث ان النفس تحب الاطلاع
 على ما تحمد على فعله سعادته وما تدم عليه ولو
 عد ما مصمما بشهادة اذ التقي المسلمان بسيفهما
 فالقاتل والمقتول في النار قبل هذا القاتل فما
 بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحب
 حصه الذي هو عزم مصمم عليها سببا لدخول النار
 واما الهتم الضعيف مما خطر للنفس فليس ياتم و
 كفاك نشاهد اعلين ان الله تحا ورا لا تمتي ما حلت
 به انفسها مالم تعلم او تعلم وقوله لولا بضة رضي الله
 عنه **جئت لسأل** استغفام حذفته همة تحفيقا

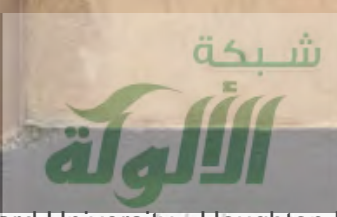
دواد مسلم

وعن ابي بصير
 رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال

اي احببت تسأل **عن البر قلت نعم** اي جئت اسأل
 وهو من باب المكاشفة كما جاء في الرواية الاخرى
 انه جاء تخيل الناس حتى جلس اليه صلي الله عليه وسلم
 فقال له يا وايصرت لحدثي ملجبت فيه او احدكم فوال
 بل انت يا رسول الله حدثني فواجبتني قال جئت
 تسأل عن البر والاثم قال نعم فقال له صلي الله عليه وسلم
استغفرت فليتك اي راجعة فيما استبته عليك فانه له
 من اصل الفطرة شعور اخم عاقبة اوتدم فاذن
البرها اي شئ او الذي اطمانت عليه النفس واطمان
اليه القلب وسكنا الي فعله وانشر حاله ومنه حسن الخلق
 النفس يد البر فيما حصر فانه تطهير اليه النفس والقلب
والاثم اي شئ او الذي حاك في النفس وتعد
في الصدر ولم يسكن الفعله ولم ينشر حاله فقلبك اذا
 اشرق فيه نور الايمان وانتشر له وانفسح به يطهر
 للحق ويقتله وينفر عن الباطل ولا يقبله ولا يلتبس
 عليه بل يعرفها فاذا اشتبه عليك امر فارجع اليه
 فان حاك وبيد فوالاثم **وان اقل الناس** **وتعدك**
 بانه ليس اثم بجره انطق بغير دليل شرعي فلا تقلدهم
 فيه عالم ينشر له صدره اما اذا اقل من يوق

قال

بدني



بدنية وعلمه بدليل شديدي وجب عليك ان تقدره ^{فيه}
 وان لم ينشرح له صدرك كما لا ينشرح له صدور ^{كثير}
 من الجهال من الدخول كسح الخفت وقصر السفر وقطره
 وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم احرا صهاير ان
 الحج الي العمرة فانه بعضهم وامرهم بنجر هديهم ^{المجمل}
 من عمرة الحديبية فله هو الي غير ذلك مما كان يامرهم
 به فيكونه فيغضب له هذا ولكون ملحاك في النفس
 سببا للاثم من حيث ترتيب عليه فسر ^{تشيها} بركانه هو
 بلينغاثم قد يقال هذا معارض الحديث للحلال من حيث ان
 قوله هذا الاثم ما جاء في النفس بلوغ بان ما اشبهه
 احده اثم لتردد في الصدر وان قوله هناك فمن اتقى
 الشبهات استبرأ الدين وعرضه شعرا بانها لبت اثما
 وانما شرع اجتنابها ودعا ويمكن ان يجاب عنه بان
 لا نسلم انه شعرا بانها لبت اثما لان استبراه الدين
 والعرض واجب وانتقاؤها سبب اليه وسبب ^{الواجب}
 واجب فانقاؤها واجب فلو شعرا بانها اثم لكن ما
 هناك يحمل علي ما اذا ضعف التبره فحجب ودعا
 وما هنا يحمل علي ما اذا هويت لتردد في الصدر
 وتمكنها من النفس في اثم اخذ بظاهر قولها وتمكنها

فتكون عن باب ترك الاصل للظاهر ولا تعارض حديث
حسن روينا في مسندي الامامين احمد بن حنبل والبيهقي
ياسناد حسن في الحديث الثامن والعشرون عن ابي
تحيج العرياض بن ساريت رضي الله عنه قال اي العرياض
بن ساريت رضي الله عنه **وعظنا** اي ذكرنا وحضنا على
فعل ما ينفع وترك ما يضر **رسول الله صلي الله عليه وسلم**
موعظهم ناد احمد وغيره بليغة من المبالغة في الوعظ
بقول يبلغ منهم ويوشقهم ترغيبا فيما ينفع وتذريها
كما يضر امتثالا لقوله تعالى وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وفي هذا الرشد الي استخبار الموعظة ايقاعا بها دنيا
ودينا واستخبار المبالغة فيها لان لها وقعا في النفس
وتأثيرا في القلب وذلك ادعى الى الانابة واسرع الي
الاجابة لا سيما اذا كانت بافصح تركيب واحسن
اسلوب **وجعل منها القلوب** اي خافت منها من العجز
وهو الخوف قال تعالى وقلوبهم وحيلة **وذرفت منها**
العيون بذال مجعته وراة جملة وفاء مفتوحة اي لست
منها العيون لما حصل عندهم من التثنية بذكر الساعة
واصولها والذار وعدا بها وكفاك شاهدا بذلك

قول الجواب



قول جابد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ذكرك الساعة اشدا غضبه فعلا صوتة وحرمت
 عيناه كان منذر جيتي يقول صباحكم ومساءلكم **قولنا**
يا رسول الله كأنها الضمير للموعظة المفردة
 يقول وعظنا وهو جهم يفتره **موعظة موعظ** فموا
 ذلك من تقوى القديين اللاتيحة خلال وعظ شها
 بمالحة صلى الله عليه وسلم في الموعظة واستقصا
 فيها على خلاف العادة ومنه يوجد جواز الحكم لقوانين
 ولعله صلى الله عليه وسلم عرض فيها بالتوديع كما
 عرض في خطبة حجة الوداع فان قال لعلي لا العالم
 بعد علي وطفق يودع الناس فسميت حجة الوداع
فأوصنا وصية جامعة كافية لمن تمسك بها وفي هذا
 تلويح باستجاب استدعاء الوصية والموعظة
 من اهلها واعتنام اوقات اهل الخير قبل فواتهم **قال**
أوصيكم بتقوى الله فانها كافلة لمن تمسك بها جميع
 ما يحتاج اليه من سعادة الدنيا والاخرة وقد صلى الله
 برعباده فقال عند قاييل ولقد وصينا الذين اتوا الكفا
 واياكم ان اتقوا الله وقد حرران التقوى اختلال
 المألومات واجتناب المنهيات وهل تكاليف الشرع

أَلَيْسَ **وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ** سِنَّ عَطْفٍ لِحَاصِنِ عَلَى الْعَامِ
 لِأَسْمَاءِ الْوَصِيَّةِ يَتَّقِي اللهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَوْلَا
 أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ **وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَيْدٌ** وَلَا حَمْدَ حَيْثِي
 مَجْتَمِعٌ وَلِنَجَارِي حَيْثِي كَانَ رَأْسُهُ زَيْبِيَّةً وَمُسْلِمٌ لَوْ
 كَانَ عَيْدًا حَيْثِيًّا مَجْتَمِعٌ لِلطَّرَافِ إِذْ يَطَاعَتُهُمْ أَنْتِظَامُ
 الْمَصَالِحِ فِي الْمَعَاشِ وَالِاسْتِعَانَةِ عَلَى أَطْفَارِ الدِّينِ وَطَاعَةِ
 اللهِ تَعَالَى وَعَنِ الْحَسَنِ وَاللَّهِ مَا يَبْتَقِيهِمُ الدِّينَ الْآبِجَمُ وَإِنْ
 جَانُوا وَإِنْ يَصِلُ اللهُ بِهِمْ أَكْثَرَ مَا يَفْسُدُ دُونَ مَعِ انْطِقَ
 وَاللَّهُ تَغِيظُ وَإِنْ فَدَقْتُمْ لَكُنْ وَقَدْ تَكَثَّرَتِ الدُّرُوبُ
 عَنْ صَلِيٍّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَهُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
 لَوْلَا الْأُمُورُ تَأَخَّرَ فِي طَاعَةِ اللهِ بِشَهَادَةِ قَوْلِهِ صَلِيٍّ
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
 اللهُ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ جَلِينَا أَمْرًا لَا يَسْتَتُونَ بِسِتْنِكَ وَلَا
 يَأْخُذُونَ بِأَمْرِكَ فَهَاتَا قَرْنَا فِيهِمْ فَقَالَ لَطَاعَةُ لِمَنْ
 لَمْ يَطِيعِ اللهُ وَلَمْ يُطِيعُوا فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابُ
 اللهِ وَلَا بِنِ مَاجِدَةٍ لَطَاعَةُ لِمَنْ عَصَى اللهُ وَخِطْبَةُ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ جَيْنِ اسْتَحْلَفَ فَقَالَ فِي خِطْبَتِهِ أَطِيعُونِي
 مَا أَطَعْتُ اللهُ فَإِذَا عَصَيْتَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ هَذَا
 ثُمَّ وَلايَةِ الْعَبْدِ تَأْخِيرُهُ صَلِيٍّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من المغنيات

من المعجبات مما وقع في أمته بعده وهذا لا ينكف
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش
 ما يقع في الناس اثنان في منضم الايم من قريش
 الناس تتبع لقرشي في الخير والشر لان ولاته ان بعد
 قد تكون ناشية عن امام قريش كما في بلدنا مصر
 الله تعالى بشهادة حديث الحاكم الايم من قريش
 امرائها وفجارها امراء فجارها وكل حق قاتل
 كل ذي حق حقه وان امر عليكم قريش بعد اجابته
 مجد عافا سمعوا واطيعوا **وانه من يعش منكم**
فسيرى اخلاقا كشيء هذا مما اخبر به صلى الله عليه
 وسلم من المعجبات ايضا مما وقع بعده من كثرة
 اختلاف امته في الاصول والقرع والاعتقادات
 والاقوال والاعمال وقد ورد ستفرق امتي علي
 يرضع وسبعون فذرة كلهم في النار والافقرة واحة
 من كان علي ما انا عليه واصحابي والظاهر ان اخباره
 صلى الله عليه وسلم بذلك كان يوجب ويحتمل ان يكون
 باستدلال بشهادة ان اختلاف المفاصل والشهوات
 سبب لاختلاف الراء والمعاملات وان يكون تقيا
 امته علي اعم الاينباء قبله بشهادة قوله صلى الله عليه وسلم

انظالم تكن بنوة الاذكان يعدها اختلاف **سنة** **فعلكم**
 اي طريقي التي انا عليها **سنة** **الطعنا** **والراشدين**
المهديين اي محسكوا بهما فاعلم طريقا كاملة وبجميع
 الخيرات شاملة قال ائمتنا واللام هذا العهد اي فهم
 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وقال الشيعة الاستغراق
 الوصف وكل من انصف بالرشد والهداية وجب اتباعه
 وهذا الحق ارادوا ابراطالا لنعلمهم ان الائمة الثلاثة
 ليسوا ابداسدين لتقدمهم علي علي رضي الله عنه بعون
 ووضعهم الخلافة في غير النصاب الذي وضع الله فيه
 النبوة وهم ينوها شتم واما اختيار ائمتنا ان الائمة
 الثلاثة وعليها علي تنزيب فضاهم راء من الراشدين يسرها
 اقتدوا بالدين من بعدي اي بكر وعمر الخلافة ثلاثون سنة
 ثم يكون ملكا عضوا وكل من انصف بذلك كعمر بن عبد
 العزيز وجب اتباعه والراشدين من اتي بالرشد و
 عرف الحق وعمل به والمهدي من هداه الله لا قوم
عصوا عليها اي علي سنة وسنة الخلفاء المهديين
بالنوا اجد بذال محجزة اي الايباب وقيل الاضراس
 ووجد الضمير لان سنتهم كسنة في وجوب الاتباع
 وهو كناية عن شدة التمسك بها لان المناجذ اذا عصت

شبهنا

شبهنا
 والام
 بدعة
 وسنة
 فقول
 صلوات
 الاط
 شبهنا
 فرب
 صلوات
 ابو
 صلوات
 الله
 منه
 وا
 الخير
 شاه



شيئاً ثبت فيه فلا تكاد تتخلص منه **وأيامكم ومحدثات**
الأخبار أي مخترعاتها وهو من اتباع الأمور المحدثه
 و الاخذ بها وهي ما ليس راجعاً إلى دليل شرعي فإنه
 بدعة بخلاف ما كان راجعاً إلى دليل شرعي كالقنات
 وسنة الداسيين فليس منها الذي جوعاً إلى ذلك
 فعولم محدثاتهما عام اريد به خاص **فإن كل بدعة**
ضلالة حيث لا مستند لها شرعي يعضد لها الحق
 الا الضلال وهذا من جماع العلم التي لا يخرج عنه
 شيء وكل من أحدث شيئاً لم يتند إلى عاصد شرعي
 فهو ضلالة وفي رواية فان كل محدث بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار وكل محدث في النار **كما**
ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح الحديث التاسع والعشرون عن معاذ
رضي الله عنه قال أي معاذ رضي الله عنه **قلت يا رسول**
الله اجبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار ولا حمد في اريد اسئلك عن كلمة امرتني
 واستقممتني واحذثتني قال سل عما شئت قال
 اجبرني بعمل يدخلني الجنة لا اسئلك غيره وهي
 شاهد صدق شدة اعتنا يدبها لا عمال الصالحة

كنت مغزيب جليل
 كتبت يا رسول الله خبره
 بعمل او اراد من ان يشاء
 وودوا ان يوروا ان انش
 وروى

جميع
 فم
 خرق
 لاتباع
 ثلاثة
 بعين
 فيد
 لا يجه
 من شدة
 وقد
 بعد
 شد
 طلق
 قوم
 بين
 ضرس
 تباع
 عرفت
 اذا

مما ينبغي من عذاب النار ويدخل الجنة وفيه تلوح
 بان الاعمال سبب لدخولها والبتاع من النار
 بشهادة وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
 تعملون ذلك جزئناهم ببعيهم ولا يتا في هذا في
 قوله صلى الله عليه وسلم لذي يدخل احدكم الجنة
 بعمله لان العمل نفسه لا يستحق به احد الجنة لولا انه
 تعالى جعله بفضله سببا لما ذكره **قال** اي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المعاذ **لقد سألت عن عظيم** طائفة من
 الرام ما فيه كلفة من مأمور به ومنهي عنه جزما
 المرتب عليها غالبا ودخول الجنة والبتاع من
 النار وذلك لصعوبته عظيم **وانما** اي العمل الذي
 يدخل الجنة ويباعد عن النار **ليس على من**
يسر الله عليه بتبته اسباب الطاعة له وشع
 صدره طاهرا يرد الله ان يهديه يتبع صدره للاسلام
 ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا معلوم
 ما سئتم وقد يسر للاخلق له **تعهد الله** اي توجبه
 بشهادة **لا تيسر به شيئا** وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة اي تقطعها مستحقها فحذف المفعول الاول
وتصوم رمضان اي تحسد جميع نهاره عن كل

كنت اخففت
 فمضى رسول الله
 بين يدي
 وبعثت ورسلي من
 كارتا اسما سان
 برك اسان كروا انرا
 فالتك اركس
 عبادت اس
 فدايرتوك اوان
 باو فترت وبراوار
 فارتلا وده رتوه

وتح البيت

وروزه
وارماه
امضان



كما تطفئ الماء النيران ويذهب اشدّها لان الصدقة
 افعال
 احسان الى الخلق وهم عيال الله والاحسان الي
 عادة يطفى غضب صاحبهم وذلك وادعائي
 طريقه الا استعارة التبعيّة لانه شبه اول
 المحى بالاطفاء واستعارة لفظه بجامع اشتراكها
 في الازهايب ثم اشتق منه تطفئ وانتهى للصدقة
 فوقعت الاستعارة اولاً في المصدر اصلية و
 الفعل بتبعيّة او شبه الصدقة الماء لذلك الجامع
 استعارة مكينته ثم اثبت لها ما هو من خواص الماء
 اعني الاطفاء تجديلاً حتى كما نفا من جنسه و
صلوة الرجل من جوف الليل اي في اثنائه فمن
 بمعنى في اول ابتداء العاية فتكونه بيد او الصلوة
 جوفه او بتعويضته اي وصلاته في بعض جوف الليل
 لذلك اي يطفى الخطيئة وقد ورد ان قيامه
 قد بر الى الله منهاه عن الاثم حكمة للسنان مطرد
 عند الحسد وخص الرجل بالذرا اما لان السائل رجل
 اولاً لان الخير غالباً في الرجال **ثم تلا اي رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن ذلك **تخاف**
يخوفهم عن المضامير جمع مضغ نفع الجهم اي

ك
في

مكان

مكان الاضطجاع **حتى يبلغ يعملون** لانه تبار عليهم
 بجه النوم وارتكاب ميثاق السم والاحتجاج اليه
 تعالي ولاقاق مما ذكر قسم الدال عليه تتجاني جنبهم
 عن المضاجع الاية المرتب عليه ما دل عليه فلا تعلم
 يقين ما احق لهم **الاية ثم قال** اي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **الا أخبرك بما أس الامر حث** وخرين
 عاي الاصفاء لما يلقية اليد من بيان راء من الدين
 لعب به **ومعجزة** اي ما اعتمد عليه كعمود المضطاط
وذروة سنام بكسر المعجمة وضمها اي اعلاه **قلت**
ياي يا رسول الله قال راء الامر الاسلام اي
 الايتان بشهاديته كما جاء مفسرا لهما في رواية احمد
 ان راء الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وانما كان
 راسه لان العباد لا يصح يد وتلق فقها على النبي
 الموقف صحتها عليه **ومعجزة** اي قوامه الذي يقوم
 ويظهر عليه الصلوة ورواية احمد اقام الصلوة و
 ايتاء الزكوة وانما كان عموده لظهوره بها
 كظهور الخشية به اعني لجناب علي عموده **وذروة**
سنام الجهاد لانه به اعلاء كلمة الحق وبه النصر

لا ولياءه والمقر لا عدائية هذا وفي رواية توجد
 في بعض نسخ هذه الاربعة الا اخبرك براء من
 الامور وعموده وذروة ساهم الجهاد ومجوله
 هذه الثلثة مشتبها له بالبعير علي طريقة الاستعارة
 المكيبة واثبت له اجزاءه تحتيلا وهذا يدل على انه
 افضل الاعمال بعد الفرائض بشهادة والذوق
 محمد بيده ما شئ وجه ولا اغبر دم في عمل يتتبع
 درجاة الجنة بعد الصلوة المفروضة كجهاد في سبيل
 الله ولا ثقل ميزان عبد كدائه يتفقد له في سبيل
 او يجعل عليها في سبيل الله **الا اخبرك بملك**
ذلك كلم تكسر الهم اي بما يملكه ويضبطه قلت بي
يا رسول الله واخذ لسانه اي احسكه بيده وقاه
كف عليك هذه اي عندك لسانك فوضع علي موضع
 او ضمن كف معني فعل يتعدي بعلي كما مسك ويحي
 علي ان جسس اللسان سبب لكل خير وان من ملكه
 فان جميع الخيرات هذا ثم كف يجوز ان يكون عاما
 خص بكلام الخير بشهادة فليقل خيرا وليصمت
 ان يكون مطلقا اصحاح في الكف عن الشر فلا يتقوله
 دلالة علي غيره ومنشأها هو ان الفعل يدل علي

ثم قاله

المصدر

المصدر معدن فيعم كالكف الكف او مترا فلا يعم
 كالكف كفا او علي ان المصدر جنس فيعم والا فلا
قلت يا بني الله انما لى اخذون بما سلكتم به استغنام
 طلبا لبيان حكمه وتعجب واستغراب مؤذن بانته
 لم يكن بعلمه احرام هوام لا وهذا لا ينافي قوله صلى
 عليه وسلم اعلمكم بالحلل والحرام معاذ لان المراد بما
 علي ما قيل في المعاملات الظاهر بين الناس لا في معاملة
 العبدية او صار اعلمهم بعد معرفة هذا وامثاله
فقال اي بني الله صلى الله عليه وسلم **تلك امة**
 هي في الاصل دعاو با موت وليس مراد هنا اي قوم
امة وهل يلبت الناس في الناس يضم الكاف
 استغنام اذكار اي ما يلقونهم **علي وحيهم**
او علي منا خرمهم جمع مخزاي **الا حصائد السنن**
 جمع حصيده بمعنى محصودة شئها ما يكسبه منا
 الكلام الحرام كالكفر والقتل بحصايد الزرع
 استعارة تحقيقية بعد تشبيه الالسنه بحصايد
 الزرع استعارة حكمية كما تشبه ابطال العهد
 في قوله تعالى الدين ينقضون عهد الله ينفق
 لجلل استعارة حكمية وقد ينتمها هي فيها الحقيقية

كديوت بعد تشبيه العهد بالحبيل استعارة م

وهما شاهدان صدق بانه لا يشترط ان يكونا جليلين
 دائما بل غالبا وطاهرا لا استفهام مؤذن بان سبب
 الكذب في النان انما هو النطق بالحرام كشهادة الردة
 والعينية دون الاعمال اما لانه ابلغ ضررهما لكونه
 غالبا متغديا الى الغير وهي بعكس فخرج مخرج الجاهل
 تعظيما لشانه وتدريبا عنه وتنفيرا منه وهو عام
 اريد به خاص لكونه اعظم اسبابه والاعمال وان
 كانت كذلك لکنها لا تقرأها بالكلام غالبا لم تدخل
 في سبب الخراء ثوابا وعقابا وقد روي الشيخان
 ان الرجل ليبتكم بالكلمة ما يتبع ما فيها بركاتها
 في النان بعد تمامين المشرق والمغرب ودواه العبد
 يلفظ لا يري بها يا سايمهوي بها سبعين خيرا
 النان وروي احمد والترمذي اكثر ما يدخل النان
 الا جوفان الفم والقدح **رواه الترمذي وقال**
حسن صحيح **الحديث الثامنون عن ابي ثعلبة**
الخشني جرتوم بن ناسر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض ابي عليتنا
والرخنا القيام بها وهي فرائض اعيان كالصلاة

تعالى

الحسن

الحس والذكوة وصوم رمضان وكفاية كصلوة
 الجنازة وود السلام والاحر بالمعروف والنهي
 عن المنكر **فلا تصنعوها** بسبب من اسباب المعقولة
 لها او بتأخيرها عن اوقاتها **وحد حد ودا** اي
 بين امور واذن في فعلها واجبة وعند وبترو
 بما خذ واحر بالوقوف عندها **فلا تعددوها**
 اي فلا تتجاوزها اي ارتكاب ما نهى عنه بشهادة
 ومن يتعد حد ود الله فاولئك هم الظالمون
 اي من تجاوز ما امر الله به من حقوق الذوات
 من اسكان المعروف او نضريح باحسان الى اسكان
 بغير معروف او تصحيح بغير احسان او اخذ مما اعطى
 المرأة بغير وجه القديرة التي اذن فيها فيوطالم
 وعن يوص الله ورسوله ويتعدده وده يدخله
 نار خالد ايها اي من تجاوز ما فرض الله للوثة
 الى الذيادة لو ارث على حقه او نضرح منه شيئا استحق
 ذلك وقيل المراد بالحدود هنا الذواجر عن المنهيات
 كحد الدنيا والقدف والسدقة دون الوقوف عند
 المادون فيه ومما وردت في كتابها بان لا تقام على
 وانما حمل عليها حد من التكرار فان ما قبلها تعني

الفذ أيضا حدود محدودة يجب الوقوف عندها وما
 بعدها اعني المحرمات حدود محدودة كذلك وكلها
 يحتمل حملها على الوقوف عند الاوحر والنواهي وعالي
 الذي واجد عن النواهي فمعني فلا تعتدوها على حملها
 على الزواجر لا تجاوز الفذر الذي امر الشارع به
 كالا بعين في شرب الخمر التي زيادة عليه وجلد
 عمر رضي الله عنه في شربه ثمانين مع جلده صلي الله
 عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه اربعين انما كان
 كثرة شرب الناس اياه في رعبه علي ما لم يكن يعك
 قبله فزاد في جلدهم تنكيلا وزجرا لهم عن شربه
 وقد قال صلي الله عليه وسلم اقتدوا باي الذين من
 بعدي ابي بكر وعمر وقال عليكم بسنتي وسنة خلفاء
 الراشدين من بعدي **وحرم عليكم اشياء** اي منع
 قديبا نها وارتكابها كشهادة الزور واكل مال اليتيم
 والذبا **فلا تقربنكموهما** اي فلا تتركبها مقتحما من نها
 غير ما لين بها **وسكنت عن اشياء** **رحمة لكم** فتقول
 لا حله اي فعل ذلك لا جعل رحمة ورفقة بكم وتحقيقة
 عنكم **غير نهيان** للنقض على حكمها اذ لا يفضل ديني
 ولا ينسي ومن ثم تلا رسول الله صلي الله عليه وسلم

فأدوات

في رواية ابي الدرداء وما كان ريبك نسباً **فلا تتجنوا**
عنها اي فلا تتكشفوا عن احوالها ولا تسالوا عنها
 وهذا يحتمل ان يكون خاصاً بخدمته صلى الله عليه وسلم
 لانه البحث عما يذكر حكمه ربما كان سبباً للتشديد بلحاظ
 او تحريم بشهادة حديث ابي وقاص رضي الله عنه ان
 اعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سال عن شيء
 لم يحرم ثم يحرم من اجل مسالته ويحتمل ان يكون
 عاماً بشهادة من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه
 ونهيه صلى الله عليه وسلم عن قتل وقال وكثرة
 السؤال وهذا الحديث قد يتمك به من يقتصر على
 ظاهر اللفظ وينفي ما عداه مما يغرم منه باشارة او
 موافقة او مخالفة او قياس او غيره كالظاهريه
 والحق ان ما لم يد فيه نص خاص او عام ان كان
 واخلال في ذلك النص مما يؤخذ منه باشارة او حسانه
 او اولى او مخالفة او الحاقاً بحكم المسكوت عنه بحكم
 المنطوق ونحوه فالبحث عنه حتى يتبين على المحتمل
 بيانته والافهم من التتبع والتطلع والبحث عما لا يعي
 قال صلى الله عليه وسلم هكذا المتطعمون اي المتحققون
 جمع مستطعم وهو المتحقق بالبحاث عما لا يعنيه وهذا

الحديث اصل عظيم في اصول الدين لانه جمع فيه الدين
 في اربع كلمات فمن ادي الوجبات واجتنب المحرمات
 ووقف عند الحدود وترك ما غاب عنه فقد استوى في
 انقسام الفضل واوفي حقد الدين وجان الثواب
 وفان بالنهاة من العقاب لان المديونة لا تخرج عن هذه
 الاربعة **حديث حسن** ورواه الدارقطني وغيره وهو
الحديث الحاربي والثلاثون عن ابي العباس سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال اي سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه جاء رجل الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله **دُلِّيْ عَمَلِي**
اِذَا عَمَلْتُهُ أَحَبِّيَ اللهُ تقدم ان المحبة تميل طبيعي
 لا يدخل تحت نطاق الاختيار وهو مستحيل عليه تعالى
 والمراد بها هنا غايتها التي هي اما فعل كالذي فتكون
 صفة فاعل وارادية فتكون صفة ذات اي رضي الله
عني واحبني الناس فقال اي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **ان هد في الدنيا** اي عرض عتقا بذلك عنه
 من الجبايات اختفاره له وارباء بنفسك عنه بغضا له
 لان حبها كما قال صلى الله عليه وسلم رأس كل خطية
 ولا تخاف من ولعب ودينة وتفاخر بينكم وتكاثف في الاحوال

والاولاد

والا
 حبيبتك
 هو من
 او ط
 اجته
 واغ
 قوله
 الصل
 عد
 النا
 كما
 رضي
 هي ال
 فان
 كلاب
 له لا
 وفي
 عدي
 كما



و الاولاد والله لا يجب ذلك فاذا ارضها لذلك فاذك
يحبك الله اي يرضى عنك ولا يخفى ان حبها المدحوم انما
 هو من حيث انه ايتارها لفضاء شئوات النفس و
 او طارها وذلك يشغل عنه تقالي و عن طاعة لا
 اجتماعا واما حبها لفعل الخير واعانة ذي الحاجة
 واعانة الملهوف و اطعام اليتيم الفقير بعبادتها
 قوله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح مع الرجل
 الصالح يصل به رحما و يصنع به موقفا **وان هداها**
عند الناس باعراضك عنه و رفضك اياه **يحبك**
الناس بسبب ذلك و متى نازعتم يتنافقون عليه
 كما تنفقت الكلاب على الجيفة و من ثم شبه الشافعي
 رضي الله عنه الدنيا بها و الناس بالكلاب بقوله
 هي الالجيفة مستحيلة عليها كلاب هم من اخذتها
 فان يجتنبها كنت سلما لاهلها و ان يجتذبها تار
 كلابها هذا ثم الذهد لغة الاعراض عن الشيء اختفا
 له لانه ما رجوذ من قوتهم شئ رهبان اي قليل
 وفي الحديث انه لذهد ثم يطلق شعا على ما
 عدي القرونة من المباحات و هو المراد من الحديث
 كما مر و هو زهد الخواص و على الذهد في الحرام

وهو واجب وعلى الذهد في الشهات فيل ولا شبه
 وجوب اي من حيث انه وسيلة الى اتقاء الوقوع
 في الحرام بشهادة ومن وقع في الشهات وقع في
 الحرام و اتقاء الوقوع فيه واجب فالذهد فيها
 واجب وعلى الذهد فيما سوي الله تعالى فلا يريد
 صاحبه الا وجه الله الكريم وهو زهد المعترين **حدا**
حسن وعاه ابن ماجه وعنه باسائه **عنه**
الحديث الثاني والثالث عن ابي سعيد بن مالك
بن ستان الخيزري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي رسول الله صلى الله
وسلم لا ضرر مصدر ضره يضره وهو ضرر يعني
 النزي اي لا يقصد احد ضرر غيره ولا يجهه بسوء ولي
 غير ذي **ولا ضرر** مصدر ضارته يضارته من
 المضاراة مقامه من الجانبيين كالمقاتلة وهو ايضا
 ضرر يعني النزي اي لا يقصد كل من المضارين
 ضرر غيره وفي رواية ولا اضرار بزيادة الف مصدر
 اضره اي الحق به ضررا وكفال شاهد بتحريم
 الضرر قليلا وكثيرا من هذا الحديث ورود البقرة
 في سياق اليف فان يفيد العموم في هذا تفيد الحكم

سعد

بصلب كل

بسلب
 مخلو
 تقيا
 المنع
 منه
 الحنا
 وش
 ولا
 تقيد
 لخص
 ان
 كان
 ولجم
 هذا
 رعا
 الثلث
 وان
 لا يطر
 بها

بسبب كل فرد من افراد الضرر شرعا عن كل
مخلوق وتقتضي رعاية المصلح اثباتا والمفاسد
نفيًا اذ الضرر هو المفاسد فاذا انقاه الشرع ^{نشا} لزم ابا
المنفع الذي هو المصلحة اذ لا واسطة بينهما وقد
منه ما ورد لحسوقه باهله كالحودود والعقوبة ^{على}
للتجارية وذبح ما يوهن قاطعا ضررا لاحق لا هله
وكثيرا ما يجد في خبر لا نفي الجسد كما هذا في الضرر
ولا ضرار في ديننا وشرعنا وهذا نفي عام كما مر
يقتضي توهم هذا الحديث على جميع ادلة الشرع و
تخصيصها به ورعاية المصلح من حيث ان لو فرضنا
ان بعضها تضمن ضررا فان تقيدها بهذا الحديث
كان عملا با لدليلين والا لكان تعطيل هذا الحديث
ولجمع بين الادلة في العمل بها اولى من تعطيل بعضها
هذا ثم اقوى الادلة النص والاجماع فاذا وافقا
رعاية المصلحة المفاداة بالحديث فلا تنزع لانواع
الثلاثة اعني النص والاجماع ورعاية المصلحة ^{الحكم} على
وان خالفها قد امت عليها بطريق التخصيص لهما
لا بطريق التعطيل لهما اذ لجمع بين الادلة في العمل
بها اولى من تعطيل بعضها بيان ذلك ان النص والاجماع

ان لم يقتضيا ضمها فقد وافقا رعاية المصلحة وان
اقتضيا فان كان مجموع مدلولهما كالعقوبة
علي الجنائز فهو مستثنى من هذا الحديث وان كان
بعض مدلولهما فان اقتضاه دليل خاص اتبع
وجب تخصيصها بهذا الحديث خصوصا بين الادلة
حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما
مسندا ورواه ما كني في الموطا عن عمر وبن يحيى
عن ابيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من سئل
فا سوط ايا سعيد ولم طرقا يقتضي بعضها بعض
الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعطي
الناس يدعواهم اي لو كان كل من ادعى شيئا
بعطاءه من قبل الشئ يخرج دعواه بلا بيينة لا
جواب اي لاخذ **بجاء لئوان قوم** ويفسوا
بعارضهم يخرج دعواهم فوضع ادعي موضع اخذ
وضعا للسبب موضع المسبب لان الدعوي سبب اللخذ
فامتنا عدلا امتناع الثاني اعني الجراء للاختناع الا
اعتى الشرط سواء كانا اثباتا كالجنتي اكرمك

فان كان
المراد
بها
الامر
بالاعطاء
لان

فاقتناع

فامتناع الاكرام لامتناع المحيي او نفيها كلولم تاء تنبي
 لم اكرمك فامتناع عدم الاكرام لامتناع عدم
 الا يتيان فثبتا اذا امتناع النفي اثبات وعكسه
 او احدهما اثبات والاخر نفي كلو جيتي لم اهتد
 ولولم تاء تنبي اهتدك فثبوت الالهانه في
 الاول لانتفاء المحيي وانتفاءها في الثاني
 لحصوله فالشرطية في الحديث انفع فيها ونفع
 الثاني دفع المقدم اي كثرهم لم يدعوا بعني
 يارخذوا فلم يعطوا بمجرد دعواهم بلابينة
 فانتفاء الاخذ على طريقة قياس الحلف ثابت
 بابطال الاخذ المرتب على امتناع الاعطاء تدعوهم
 بمجردة عن البينة والنساء في هذا كالدجال
 وذكرهم وولن امالان الدعوى في الغالب انما
 تصد من الرجال او على طريقة الالتقاء باحد
 صدق بين كما في سراسل تفتكم الحد اي والبر
 لكن البينة استندت ال معنوي اي لا يعطون
 بدعواهم بلابينة لكنها على المبدئي لضعف
 جانبهم بدعواهم خلافا للاصل فجعلت البينة
 كونها حجة قوية لبعدها عن التهمة في جانبه

قته

تقوية له **واليمين على من انكر** لقوة جانبها
 الاصل وهو عبارة ذمته فحولت اليمين لكفا
 حجة ضعيفة لقد بها من التهمة في جانبها
 فتعادلا واستثنى الفقهاء من عموم كونها
 على من انكر صور كما يمين مع شاهد واحد
 في جانب المدعي ويعينه اذا ردتها عليه المتكررة
 ويدين ولي الدم في القسامه ويدين اليمين الملتزم
 في دعواه كالوكيل والمراتن والمودع وعرق
 المدعي دون المتكفل لان فيه نوع تعريف معنوي
 لظهوره باقداه على الدعوي فحجي فيه بلام تعريف
 حنا سبة له بخلاق المتكفل فان فيه نوع تنكير استخفاف
 بتاخره فحجي فيه حين حيث فيها البهام وتنكير منها
 لحاله **حديثا حسن رواه البيهقي وغيره هكذا مر**
وبعضه اي بعض هذا الحديث في الصحيحين لابي
 عبد الله البخاري وابي الحسين القشيري لو يعطي
 الناس يد عواهم لا دعوى اناس دماء صالح و
 امواهم ولكن اليمين على المدعي عليه فغيرها
 دلالة على ان الحكم للبحوث الايات قانون الذي
 رتب عليه وان علي الطن صدق المدعي

ودلالة على

وذلك
 منه
 واصح
 ولا
 ادعي
 ان
 رح
 ان
 عليه
 طلاق
 الناس
 عنه
 ابن
 العيد
 رسول
 سلك
 ولو
 من
 آياتها



و دلالة علي أن اليمين علي المدعي عليه وقد استتني
 منه ما تلي عليك فلا يوجب عندك واشترط مالك
 واصحابه في كونها علي اعتبار الخلطة بينهما وله
 ولا صحابة تصرفات خصوصاً بها عمومها منها أن من
 ادعى شيئاً من اسباب القصاص لم تجب به يمين إلا
 ان يقيم علي ذلك شاهداً يوجب ومنها اذا ادعى
 رجل علي امرأة نكاحاً لم يجب له عليها يمين ^{بها}
 ان بعض الاحماء ممن يجعل القول قوله لا يوجبون
 عليه يميناً ومنها اذا ادعت امرأة علي زوجها
 طلاقاً وخالفهم في ذلك غيرهم لعمومهما **الحديث**
الدابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال اي ابو سعيد الخدري حين لم يلتفت مروان
 ابن الحكم لدجل قاله وقد غرم علي تقديم خطبة
 العيد علي صلواته اما هذا فقد قضى ما عليه **سمعت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم
منكراً خطاب لكل من يتاتي بتوحيد الخطاب اليه كما في
 ولو ترمي اذ وقفوا علي النار وراى يجتمل ان يكون
 من روت البصرة فهي اعتم ما البصره او علمه لتناوله
 اياها **فليغيره** اي يزيله ويبدله بغيره وهو المعروف

قده
 بنه لخوا
 نفا
 لخوا
 بنه
 كوتها
 حد
 المنكر
 المتروك
 بين
 وعرف
 نوي
 نعرف
 لا
 ستفهم
 منكر
 منها
 لنا
 اليه
 حيلي
 ل
 و
 منها
 الذي
 ع

اذلا واسطة بينهما اي المعروف ما عرفه الشرع و اجازة
 من واجب و مندوب و مباح و المكروه الكره الشرع
 و اياه فيجب تغييره دفعا لمفسدة المكروه و حذرا
 من فواته مع علمه بكونه خيرا و يكون ذلك بالمعروف
 لقوله صلى الله عليه وسلم من امر معروف فيمكن اجراء
 فيه بمعروف و ظاهره لا من بتغييره يقتضي وجوبه
 مطلقا قدر اولم يقدر و المحقق وجوبه مع الولاية
 عليه و الامن على نفسه و لم تقارض مصلحة الانكار
 مفسدة راحة او مساوية و لا فهو مودود
 و المكلف به غيره لانه فرض كفاية و ظاهره ايضا
 انه لا يتوقف على اذن الامام او نيايه و قد خص
 بما اذا خاف من تركه اذنه مفسدة بالخرافه عليه
 بانه اذن عليه فيجب استيذانه في تغييره دفعا
 للمفسدة و خص عمومهم في الاستحسان بغير المكلف
 كالصبي و المجنون اذ لا قدرة له على تغييره بخلاف
 المكلف القادر عليه **بيده** لا كما ابلغ في تغييره
 كما ياقه الخمر و تفليك الاله اللهي **فان لم يستطع**
فيلسانه كان يصح عليهم فيتركوه او يسلموا عليهم
 من يغيره **فان لم يستطع فيقلبه** بان يكرهه بنوعه

انه لى

انه لو قدر
 بالجاب
 بالنيات
 الابلغ فان
 ابن حنبل
 فعلى حنبل
 يتنزل
 فالاس
الايان
 مفسد
 والاسان
 زيادة بل
 اي ليس
 يكرهه بق
 الايمان و
 ما اول با
 اضعف ا
 يكون ب
 اما معروف

انه لو قدر على تغييره لغيره لان الانسان يجب عليه
 ان يحيا عين كراهة ما كرهه الله تعالى اذ الاعمال
 بالنيات وهذا يتدبر في تغييره بحسب الاستطاعة
 الا يبلغ فالايحى كما في قوله صلى الله عليه وسلم لعمر
 ابن حصين صل قائما فان تشطع فقاعد فان لم
 تغرب جنب وعكسه قول الفقهاء في دفع السائل
 بترك من الكلام الى العصا الى السيف ونحوه ^{تسهل}
 فالاسهل **وذلك** اي تغييره بالقلب **اضعف**
الايحان لانه مجرد كراهة له بقلبه لا يحصل بها زوال
 مفردة المنكر المطلوب زواله فهو قاصر بخلافه ليد
 واللسان فانه متعدد لانه كراهة وان الة وفي رواية
 زيادة ليس وراء ذلك من الايمان حسنة خرد
 اي ليس وراء هذه المرتبة مرتبة اخرى لانه اذا لم
 يكن تغلبه فقد رضي به وذلك ليس من شان اهل
 الايمان وهذا يقتضي ان يغير من الايمان وهو كما
 ما قول بانه من آثاره وعثراته لا حقيقة اي وذلك
 اضعف اثار الايمان وعثراته وهذا الحديث يصلح ان
 يكون بضمف للاسلام من حيث ان الاعمال الشرعية
 اما معروف يجب الامر به او مستحب المهي عنده

شمع وجزاء
 ذكره الشرع
 وحذرا
 بلعروف
 في فليكن
 في وجوب
 مع الوك
 سلطة الاسكا
 عذوب
 اهم ايضا
 قد خص
 نحر افر عليه
 من دفعا
 بغير الخلف
 من بخلاف
 تغيبه
 استعلم
 بطلان علم
 بغيره

اصل في صفة التقيير فلن قام به ان يغيره بكل طريق
 امكن رواله بقولا او فعلا بنفسه او بغيره بد فوج
 ما حر مخلصا بينته ولا يهاب من ينكر عليه وان علت
 رتبته عليه فان الله ينصره بشهادة ولي نصرته الله من
 ينصره ومن يعصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم
 ولا يتركه لمداهنه وطلب وجاهد ولا لصدقة ومودة
 لان صداقته ومودته توجب له حرمة وحقا ومن حقه
 ان ينصحه ويهديه الي مصالح الخيرة وينقده من مضارها
 وصديق المؤمن يسعي في عمارة الخيرة وعدوه من
 يسعي في خرابها هذا ولا يشترط في الكفر ان يكون ^{مسيوع}
 الكلمة نانا قد الامر كامل الحال مجتهدا لما ينهى عنه فاذا لم
 يتمثل المخاطب فلا عيب على المكثر لانه قد ادى ما عليه
 قال تعالى ما على الرسول الا البلاغ ولا يتحسب الا ان
 ثقة بان هناك ما لا يجوز فوله كان يقول له ان هذا
 رجلا خلا با امرأة لينزني بها فله البحث عن ذلك حدثا
 من فوات ما لا يمكن استدراكه وهذا الباب اعني باب
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر به قوام الاحر وملا
 وقد سده الظلمة واعوانهم بتغليبهم على العلماء
 وغيرهم حتى لم يبق للعالم منهم كلمة بلهم عندهم

احقر الناس

احقر الناس يستفرون بهم ويترفعون عليهم
 وربما قدحوا عليهم اهل الذمة لاسيما يارض مصر
 يا مروان بالمشرك وينهون عن التعرف كانوا لا يتنا^{هون}
 عن حنك فعلوه الآية ولين لم ينهوا اليصبتهم الله
 بعقابه وايهم عذابه فليحذر الذين يخالفون عن
 الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر
 المشرك في امتي فلم ينكره او شك ان يعظم الله
 بعقابه من عنده **رواه مسلم في الحديث الخامس**
والثلثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اي قول
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخافوا سدا وخطاب لكل من تياتي توجيبه الخطاب
 اليه وهو نهي تحريم وقد اجمع الناس على تحريم
 وقبحه وذمه وبردت آيات ولحاديث كثيرة
 والاصل لا تخافوا سدا وحذفت احدي التايين
 اي تاء المضارعة او فاء الفعل تخفيفا وكذا ما
 ياتي اي لا يخسد بعضكم بعضا لا نريد رجوع الي ان يكره
 الخاسد نعمة الله تعالى عن المحسود وتمني زوالها
 عنه وذلك اعراض علي الله ومعاذة ام يحسدون
 الناس علي ما آتتهم الله من فضله واما حديث

لا حسد الا في اثنين فالمراد فيه الغبطة اي لا شيء ^{خيليق}
 الا بالغبطة عليه الا اتفاق المال والعلم في سبيل ^{الله}
 و فرق بينهما بان هذا تمنيه مثل ما لغيره ولا تمنى
 ذوا له عنه وذلك تمنى ذوا له نعمة غيره عنه **ولا**
تقوا حسوا بالجحيم والشين المعجمة اي يتحس ^{بعضكم}
 على بعض وهو ان يريد في غنى ببيع غير ما فيه
 ليغنى غيره من نجست الصيغة اشترطه فكان التماس
 يشره غير الذي يادة وذلك حرام لما فيه من
 الغش والخديعة وترك النصح الواجب من غشنا
 فليس منا وقد اختلف في هذا فابطله بعض الفقهاء
 لان النهي للعناد وعدا هب الشافعي رضي الله عنه
 وغيره انه صحيح لان النهي فيه ليس راجعا الى نفس
 العقد فلا يخل هذا بالفعل وان كان حراما بشيء
 من اركانه وشرايطه وانما هو اضرار بالمشتري
 وذلك لا يقع في نفس العقد وانما يكون النهي
 للعناد اذا كان راجعا لذات المشتري عنه كصلوة
 الحائض وبيع الملائق او لا امر لازم له كالتصولة
 في الاوقات المكرهة وبيع درهم بدرهمين لان
 كان لا حرجا ببيع كما هنا **ولا تباعوا** اي لا تتعاطوا

ما لودي

ما يؤدي الى الشباغض ابي تعالي اسبابه لان ^{البعض}
 لا ينهي عنه لانه كالحب مجبى قلبى لا يدخل تحت
 نطاق الكسب والاختيان كما مر في الحب ومن ثم
 قال صلي الله عليه وسلم اللهم هذا قسي فيما
 احلك فلا تقأخذني فيما لا امك بعني الحب والبغض
 وهذا وسابقه ولا صقه وان اقتضى الفعل من
 الجانبين فالمراد منها اجتناب الحسد والبغض
 والادبار هذا وقد خص عموم تجريم البغض ^{البغض}
 في الله تعالي بنحو حديث من احب الله وابغض في الله
 واعطى الله وجمع الله فقد استكمل الايمان **ولا تدروا**
 من الادبار اي الاغراض المؤدي الى النفاط والمقااة
 اي لا يعرض بعضكم عن بعض كراهة فيه ونفرة منه
 كانه يؤدي الى سقوط ما يجب عليه من حقوق ^{السلام}
 من الاعانة والنفرة ونحو ذلك ولا لزوم بين التبا^{عض}
 والقد ايد لانه قد يبغض الانسان الاخر عاقبة ^{تقبل}
 عليه بتوقيته حقوق الاسلام عبادة فقد يعرض
 عنه محبا له ديا او تاديبا له او حذر ^{السلام} **لا يمنع بعضكم**
على بعض بعض لانه يورث التباغض المؤدي الى تنوق
 القلوب وتنفس بعضهما عن بعض بشهادة ما ورد

في هذا ونحوه انتم اذا فاعلتم ذلكم قطعتم احكامكم
 وذلك حرام اجماعا ومقتضى الشافعي رضي الله عنه
 البيوع على البيع بان يشترى شيئا فيده عموه غيره
 الى الفسخ لبيعه خيرا منه با رخص وهذا انما
 يتصور بعد استقرار الثمن وحصول التراضي صريحا
 قبل لزوم العقد ولو في مدة الجبار والافلا
 يحرم وتصرف بعض الفقهاء في هذا النهي
 ومخصه بما اذا لم يكن فيه عين فاحشا والآفة
 ان يعلم ليفسخ ويبيع منه با رخص وفي معناه الشري
 على الشري بان يدعوا البايع الى الفسخ ليشترى منه
 باكثر ويحرم فيه ذلك المتصرف بان يعين غداقا
 فيدعوه الى ذلك وفي معناها التوم على التوم
 والخطبة على الخطبة ونحو ذلك مما ينفر القلوب ويعرف
 بينها الا ان يرضى من له الحق فلا يحرم ودخل في
 عموم هذا النهي بيع المسلم على بيع الذي يحرم
 ايضا لانه ما للمسلم الا ما حقه بدليل ويحتمل
 جوازها لان المراد منه الائتلاف بين المسلمين والديني
 نافذ منهم فهو مخصوص **وكي نوا عباد الله اي**
تعاطوا ما نصرون به يا عباد الله اخوانا كما يورد

الى ايتلاف

ابي ايتلاف القلوب من حسن الخلق والنصيحة
 والمعايشة بالدق والمودة والشفقة والموا
 على البر والتقوى حتى كالكم اولاد رجل واحد
 كما انكم عباد ربي واحد فحتم ان تطيعوه بكونكم
 اخوانا ليحصل التعاضد على فامة دينه واطهار
 شعائره وذلك بدون الايتلاف لا يتم تسهارة
 هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفا بين
 قلوبهم **المسلم اخو المسلم** بشهادة انما المؤمنون
 اخوة اي اخوة نسب او دين واخوة الدين اقرب
 واعظم وعن ثم وثقت الشافعي المؤمن بعظم
 بعضا عند فقد الموارث القرابة ولم تفرق باخوة
 النسب عند الاقتران في الدين وهذا الاستعطاق
 صلى الله عليه وسلم لكل على الاخر وتليين قلبه
 عليه كما يقال انه اخوك لا يجرده اجناس **لا يظلمه**
 اي لا يدخل عليه تغير اذن سبب ما يضره في
 اودينه او عرضه او ماله او نحو ذلك الا من
 حق الاخوة ان لا يظلمه بل ينصره ويعضده و
 يعاونه والظلم حرام حتى للكا فرما لمسلم ابي
ولا يجذر له ترك نصرته واعانته اذا استعان

به مع قدرته على نصره الواجب بقوله تعالى وان
 استنصروكم في الدين فاعلبكم النصر وتعاونوا
 على البر والتقوى وقوله صلى الله عليه وسلم
 انصر اخاك طالما او مظلوما وترك نصرته خذ لا
 سواء كان دينيا كان راي عدوا يريد ان
 به فيتركها وحينئذ كان يري الشيطان مستويا
 عليه في امر يريد ان يستغنه ويهلكه في دينه
 فلا يخلصه من جبالته بوعظه وتحويله من عيوب
 الله ونحو ذلك حرام **ولا يكذب** بفتح اليا وي
 الذال اي لا يخبره بامر علي خلاف ما هو عليه
 لانه عشت وخيانتة وهي من حيث هو شد الامور
 ضرر والصدق ضار اكان ساه ظالم عن انسان
 يريد قتله او يأخذ ماله فان صدقة ضره وان
 كذبه نفعه وقد ورد ان اعدا يبايع النبي
 صلى الله عليه وسلم علي ترك خصلة من خصال
 كالزنا والسرقة والكذب فقال له صلى الله عليه
 وسلم دع الكذب فصار كلما هم بتا او سرقته او
 غيرها قال كيف اصنع ان فعلت سألني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فان صدقته حدثني

وان كذبت

وان كذبته فقد عاهدني على ترك الكذب فكان تركه
 سببا لترك الفواحش **ولا يخبره بيا** مفتوحة
 وحاء مهملة وقاف مكسورة وروي بيا مضمومة
 وخاء معجمة وفاء بمعنى لا يعذره في عقده **نقض**
 امانه وقد ندد هذه الرواية روي ولا يحتقره
 بزيادة تاء بعد الحاء ونقوي الاولي المعروف فداي
 لا يتضرر شام ولا يضر من قدره لما فاته حق اخوة
 الاسلام ومجاورة حد البعوضة في الكبرياء وهو ذنب
 عظيم فان الله لم يختره حتى خلقه ويفهم منه ان
 الكافر محذور احتقاره لانه محض لا حرمة له بعد
 انقياده للايمان ومن بين الله فماله من مكرم ولا
 يختره وما قبله من لا يظلم ولا يخذل ولا يلدن
 بمعنى النبي **التقوي** اي في القلب بمعنى اي محل
 الذي هو خشية الله الحامل عليها هو القلب لا جفنتها
 الذي هو الاتقاء من العذاب **ويشير الي صدره**
ثالث حرا هذا من كلام الروي وايقى بالفعل
 مضارعا لاحضار كلام صلي الله عليه وسلم في
 ذهن السامع كانه يستحضره بلفظه صورة تكله كطلي
 الله عليه به ليشاهد ما السامع لانه كما امر مما يدل

اي اتقوا عند الله يقول
 او اجزيه واجتنبوا وهم
 ها هنا م

علي الحال الحاضر الذي شأنه ان يشاهد **بحسب امر**
من الشر ان يحرقه المسلم تقطيع شأن الاحتقار
 وتعظيم له لانه ذنب عظيم بشهادة ما رايت عليه
 مما يكفي المختصر من الشدة لان الله تعالي لم يحتقر الا
 اذا خلقه في احسن تقويم وخلق له ما في الارض
 جميعا وسخر له ما في السموات وما في الارض
 وسخر له الانهار وسخر له الشمس والقمر
 وسخر له الليل والنهار وانه من كل ما سأل
 فمن حرقه المسلم فقد حقر ما عظمه الله وكفاه
 ذلك شراً ومن احتقاره ان لا يسلم عليه
 ولا يرد عليه السلام **كل المسلم على المسلم حرام**
 مبتدأ وخبر **دمه** يدل بعض من المبتدأ
 لانه به حيوته فلا يجوز اراقة بقتل ويحقره
 الا بموجب لقوله صلي الله عليه وسلم لا يحل دم
 امرء مسلم الا باحدى ثلث **وعالم** لان الله
 تعالي قد خص به وجوله ملكه فلا يحل
 اخذه الا بحقه **وعرضه** لانه صيانته حرمة
 فلا يجوز انتهاكها الا بحقه وجوله هذه الثلاثة
 كل المسلم وحقيقته لثلة احتياجه اليها

واقصاره

واقتضاه علي الثلثة لأن ما سواها قد ع عليها
 وراجع اليها وازدافه كل هذا الى المعرفة دليل
 علي جوانها وان منعه البعض **رواه مسلم الحديث**
السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
البيبي صلي الله عليه وسلم قال اي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم **من نفس عن مؤمن كربة** اي من فرج
 عنه عما احمه ونعم قلبه اذ الكربة العم كانه من كرب
 بمعنى قرب اي تدفق نفسه **من كرب الدنيا** جمع كربة
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة مجازاه
 ومجازاة له علي فوله يجنس من التنفيس الالهي وهذا
 وما بعده تدعيب وحث علي قضاء حوائج المسلمين
 بنفسه او مال او جاهه او عاينه له يظهر الغيب
ومن ليس علي نفس بعدة عليه او هبة له او نظرة
 الي ميسرة او نحو ذلك بان يكون واسطة في ذلك
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة مجازاة عليه
 من التيسير الالهي لانه احسان الي عيا الله وهو
 نحيب الاحسان اليهم بشهادة الخلق عيا الله و
 احبهم الي الله انفعهم لعيا له **ومن سر مسلما**
 بان صدرت منه معصية او داه عليها فنهاه عنها

وسترها عليه ولم يفضحه **ستره الله في الدنيا**
والآخرة مجازاة له عليه بجلوس من الستر
 الا ليطي لانه تعالى بحيث الستر في شهادة افادة
 و اشارة ان الذين يجتوبون ان تبيع العاقبة
 في الدين امنوا لهم عذاب اليم و ظاهرا الحديث
 اختصاص بالمجازاة على التفتيس والستر بالمعنى
 والمسلم ولا يسود لظا الكافرين بحديث ان الله
 كتب الاحسان على كل شئ وحديث كل ذي كبد
 حن اوج واما التيسير على المعسر فظاهره العموم
 فيها **والله في عون العبد ما كان العبد ايمانه**
كونه في عون اخيه بقلبه او بدنه او بها او جاهه
 او نحوه لان الكل عون وذلك مجازاة له بحسنه
 العون الا ليطي وهذا وما قبله ارشاد ابي المجازاة
 تكون من جنس العمل ثوابا وعقابا وذلك
 يكون في الغالب بشهادة عدم قطع فبيع التائبين
 لتكون العقوبة في محل العمل كما قطعت اليد
 والرجل في السرقة وذلك لكونها التماسا
 محافظة على بقاء النوع **ومن سلك طريقا يلتمس فيها**
علما حصل لم يحصل لان الاعمال بالنيات

من طلب الله

من طلب
 وحده
 من الله
 هو
 مجازاة
 ابي
 اس
 وذا
 ان
 الشا
 والج
 س
 وغير
 كالح
 واصر
 الله
 واليط
 علي



من طلب الله الشهادة صادقا اعطاها ولو لم
 وحديث من سال الله الشهادة بصدق بلغ
 منار الشهادة وان مات على فداشه **سهل الله له**
به اي يسلك الطريق المقادير بالفعل على طريقة احد
 هو اقرب للتقوي اي العبد **طريقا الى الجنة**
 مجازاة له عليه بحسنه من التسهيل الاطعم بان يهديه
 الي طاعته التي يوجب سبب دخولها ويكون قد استقر
 اسم الطريق للمهادية بجامع ان كلا منهما موصل
 وذلك على طريقة الاستعارة الحقيقية ويحتمل
 ان يكون على ظاهره بان يسهل عليه قطع العوائق
 الشاقة يوم القيمة كالسير من القبر الى الحشر
 والجوان على الصراط وعلم المرتب على القاسم
 تسهيل طريق الى الجنة عام في كل علم شرعي
 وغيره لو دونه ذكره في حين الشك لكن قصره كثيرا
 كالحليمي على العلم الشرعي كعلم القرآن والحديث والفقه
 واصوله ومقدّماته كالبیان والنحو لانها يسهل
 الله بها طريقا الى الجنة لا الفلسفي كالمنطق واللاهوت
 والطبيع والرياضي الا ان يقصد بمعرفة الله
 على اصحابها ودفع شبههم وشدهم عن طريقه

هذا وجعل بعضهم المنطوق من الشرعي كالنحو حين
 انه من مواد الاصول ومن حيث ان الاحكام
 الشرعية لا يد من اثباتها وبقية تصور ^{التصور} ^{التصور}
 والكافل ببيان التصور والتصور هو المنطوق
 فوجب ان يكون شرعيًا من حيث كون المراد ^{الشرعي}
 ما اخذ من الشرع او توقف ذلك الشرعي عليه
 وتوقف وجود لعلم الكلام او كمال العلم النفي والمنطوق
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ليس قيدا
 في تتيب ما ياتي على تلا وتام لان غير بيوت تعال
 كهي بل خيخ محتج الغالب وطهارا الشد فيها اذا اعيدة
 فيها افضل منه على غيرها **يتلوه كتاب الله ويتدبر**
بينهم يحتمل ان يكون جملة واحدة كما هو الواقع في غالب
 البلاد ويحتمل ان يقرأ كل واحد منفردا ^{شينا}
 وعلى هذا حمل حاكم الحديث كراهة الاجتماع ^{القصة}
 والذكر جملة واحدة وظاهر حاكم بالدول اي تقرأهم
 جملة واحدة والا فليس لذكر الاجتماع كثير فائدة
الا قرئت عليهم السكينة فعلية من المتكلمين والمراد
 بها هنا الوفاق والطمانينة اذ يذكره تعالى تطمين
 القلوب **وعشيتهم القصة** اي تمثلتهم من كل جهة

وهي بالعبارة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وهي بالنسبة اليه تعالى اعمارا تدفع العبد فيكون
 صفة ذات او خلق نفعاً فتكون صفة فعل **حفظ**
الملائكة اي استداروا بهم واطافوا حولهم لاسما
 الذكركم تعظيمهم وكرامها للذكركم **وذكرهم الله**
فيمتد عنده من الملائكة والانبيا قال تعالى
 فاذكريني اذ كنتم وقل صلى الله عليه وسلم
 فيما يرويه عن ربه تعالى من ذكرني في نفسي
 في نفسي ومن ذكرني في حال خير منته كل ذلك مجازاً
 خص من الغيب الالهي **ومن يظن انه علم** من المطرف
 ضد السد عن اي ومن قصر به علمه عن رتبة اهل الاستعداد
 لنقص صحتهم وكمالهم **ليدفع** اي لم يلحقه نسبته بها
 الاسراع الي السعادة انما هو بالاعمال لا بالانساب
 يشهادة قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب
 عنكم عبية الجاهلية ونخرها بالاباء الناس رجلا
 يدعى كرم علي الله وواجب نسقه هذين علي الله كلهم
 بنوا آدم وخلق الله آدم من تراب هذا وانت خير بان
 تعالى وقد اخبركم في هذا الحديث بان الفضل عنده
 بالمتقوي دون النسب بقوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم
 ولو نهم اولاد اصل واحد هو آدم لا يمنع

لا ذكرته في ملاحم

حبت
 من
 نام
 وال
 فلو
 شوي
 ردا
 عليه
 والم
 قد
 في
 العباد
 في
 في
 ما
 الق
 علي
 في
 فائدة
 والم
 طين



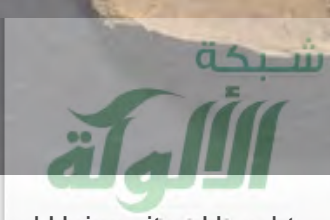
شرف من خصه الله بتقوى واصطفاه بكرامة
 من عنده علي غيره فاذا فتح في الصور فلا
 انساب بينهم ولا يتسألون **رواه مسلم**
بهذا اللفظ الحديث السابع والثلاثون عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم رواه المصنف معنفوا
 وقد زعم بعضهم ان المعنف مرسل ^{الصحيح} و
 عنده يتبع الاكثر كما يجاري انه متصل اذا ثبت
 لقاء الراوي لما صح من استواء هذا اهلهم انه
 لو لم يكن مدلسا كان ابن عباس لا يطلق ذلك
 الا علي ما رواه وهو كاف في غلبة الظن ^{بلا} تصا
 بخلاف ما اذا اسكن اللقاء ولم يثبت فانه لا ^{يكون}
 ومن ثم كان هذا من مرجحات الجاربي علي مسلم
 لاكتفاؤهم باحسان اللقاء دون بثوته **فيما روي**
عن ربه ليس المراد به انه من الاحاديث
 الالهية التي من كلامه تعالى كانا عند ظن عدي
 بي بل المراد ما يحكيه عن فضل ربه **بتارك**
 مطوع بارك ولا يتصرف فلا يجيء منه مضاعف
 ولا اسم فاعل ولا مصدر ولا يستعمل في غيره

تعالى اي

قال
 تعالى اي تنزهه وتقديسه عما لا يليق به **وتعالى**
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان الله كتب**
الحسنات والسيئات اي قدر مقاديرها ^{تضعيفها}
 في اللوح المحفوظ او في علمه تعالى واطلع الكعبة
 من الملائكة عليهم فلا يحتاجون وقت الكفاية ^{بيان}
 مقدار ما يكتبون بشهادة قول ابن عباس هنا
ثم بين يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين
 اجماله بقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات
 بما ياء تي المؤن بما ذكرنا هذا وقد رحم الله هذه
 الآية فعوضهم عن قضاها وصمغ تضعيف اجور
 اعمالهم **فمن بحسنة** اي اراد وهم عليها وعزم ^{عليها}
فلم نجعلها كتبها الله عنده اشارة الى هم ^{عندهم}
 بها **عشر حسنات** بالتضعيف تقضاه منه تعالى
 ومصادقة من جاز بالحسنة فله عشر امثالها
الى سبعين ضعيف بحسب اليتم والاخلاص
 بشهادة الذين ينققون اموالهم في سبيل الله
 كمثل جنه اثنت سبع سابل في كل سنة ثمانية
 حبة والله ايضا عفو لمن يشار اي بوعده ^{سبعين}
 بشهادة **اي اضعاف كثيرة وان هم بسبعين**

اهم ٢

احسنة كاملة
 وان هم بها فعملها
 كتب الله عنده ٢



فلم يعلمها كتبها الله عنده اعتناء بها **حسنة** كاملة
 تؤكد لشدة الاعتناء بها هذا إذا أتتها خوفا
 منه تعالى ومراقبته بشهادة زيادة مسلم آثارها
 من جرأوي من اجلي لما إذا أتتها لا خوفا ولا حجة
 بل لا مراد صده عنم يكتب له **حسنة** **وان فعلها كتبها**
الله سيئة واحدة عماديا لفضل في جابت الخير والشر
 ولم يقل عنده لعدم الاعتناء بها وعن عم أكد
 تقليها بواحدة المقام من الحصر في وعن جاء بالسنة
 فلا يخزي الاحتلها **رواه البخاري ومسلم** وفي
 صحيحهما بهذه الحروف فانظرا **ابن** وفتي الله
 وآيات ابي عنم لطف الله تعالى وتاحل هذه **ال**
 وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله **كاملة**
 للتأكيد وشدة الاعتناء وقال في السنة التي هم
 بها ثم أتتها كتبها الله عنده **حسنة** كاملة فأكدها
 بكاملة **وان عملها كتبها الله سيئة واحدة** فأكدها
 تقليها بواحدة ولم يؤكد بها بكاملة **فلا الحمد**
والحسنة سخانه لا تحصى ثناء عليه وبي الله التوفيق
الحديث الثامن **واللهون** عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال اي ابو هريرة رضي الله عنه **قال رسول**

هو بها

صلى الله

صلي الله عليهم وسلم ان الله تعالى يقول من عا^{دا}
 لي وليا من الولي يسكون اللام وهو القربى والذوق
 فهو القديس في الله لتقديمه اليه بانتقال واحدة
 من اصبه او من العقلاء ضد المعاداة فهو من توتي
 الله بالطاعة والتقوي فتقواه بالحفظ والنصرة و
 الظرف للاختصاص اي من التحن وليا لي لاغيري
 عدوا **فقد اذنته بالحرب** اي اعلمته باي محارب له
 عنه بمعيني اي مهلكه ياخذ علي غيرة وهذا او يعيد
 شديد لمعانده الله ومحابته لم بعد اوة من اجبه
 تعالى وجيء بيقول مضارعا لان المضارع مما يدل
 علي الحال الحاضر علي ما مر هذا ويلزم من ثبوت محاربه
 تعالى لمن عادي وليه بثبوت حوالا لئلا يزلزل الي وليه
 بشهادة حدث اين المتخاتون مجلالي اليوم اطلبهم
 تحت ظلي يوم لا ظل الا ظلي وجبت محبتي للمحبين
 في والملتا ذليلين في والملت او بين في وحديث
 لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
 تحابوا **وما ترقب الي عيدي** اضافة تشريف **بشيء**
 اي با دله شيء **احب الي** **كلما فرضت عليهم عينا او**
 كفاية كما دار الحقوق والامر بالمعروف وانما كان

اجت الية من النفل لانه اكل من حيث ان الاحر به جازم
متضمن للشباب على فعله والعقاب على تركه بخلافه
فان الاحر به غير جازم يتاب على فعله ولا يعاقب على
تركه ولا نذكر كما قيل جزا من سبعين جزا عن العوض
وعاينك عبيدي يتوب الي بعد اذ اذنا يا نافع
جمعنا فله من صلاة اوج اقطوعا او صدقة او
اصلاح **حيتي** اي ارضى عنه لا استحاله تلحيت الذي
هو حيل فسا في عليه تعالي على ما حصر **فاذا اجبتة**
اي رضيت عنه **كنت سمع الذي يسمع به** يجوز ان يكون
بجذق مضاف اي حافظ سمعه فلا يسمع الا ما يحل
سماعه وكذا ما بعده **وكانت بصرة الذي يبصر به** اي
حافظ فلا يري الا ما يحل ابصاره **وكانت يده**
التي لم يبطش بها اي حافظها فلا يبطش بها فيما
يحل **وكانت رجلة التي يمشي بها** اي حافظها فلا يمشي
بها الا فيما يحل بها **يا اوندبا** او يلحز ويجوز ان يكون
بجاذ عن رصته وتنايده واعانته تعالي نزل نفسه
من عبده منزله جوارحه التي يملكها ويتعنى بها
بشهادة زيادة في يسمع وبني يصروني ينطق وني
يبطش وني يمشي هذا والاحتياطية والحولية فتعوم

كعوض



كبحض المنصوفة الذين لم تتسخ علوم الشريعة في
 قلوبهم بين عمون ان هذا على حقيقتهم وان تعالي عما
 يقولون على اكبر اهو عين عبده او حال فيه و
 الذي يسمع به والذي يبصر به والتي يبطش بها والتي يمشي بها
 صفات كما شئت حتى بها للتاكيد ويجوز ان يكون **مختصة**
 لما ذكر اجتنابا من البهوا والرجل الشلاء **وان**
لا اعطيتنه اي ما سأل **ولين استعاد** روي بالياء والنون
 اي طلب حتى ان اعده عما يخاف **لا يعيدنه** هذا حال الخبيب
 مع محبته انا سالة اعطاه وان استعادته اعاده وهذا
 الحديث من الاحاديث الاطهية لانه من كلام تعالي ليس
 حكم القدان لعدم توأته وهو اصل في السلوك والتقرب
 اليه والوصول اليه معرفة ومحبة لان المقترض اما بان
 فهو الايمان او ظاهر وهو الاسلام او مركب منها وهو
 الاحسان المتضمن مقامات السالكين كالخلاص والهدى
 والتوكل والمراقبة **رواه البخاري** الحديث التاسع
والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تجا وزي اي عني وصيخ لا جلي
عن اعني الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه



يحتمل ان يكون التقا و نزع حكمها او عن اعتمها او عنها
 فان كان عنهما ايجب في تعلق وجوب الحكم ببعض
 سور هذه الثلثة آي دليل كضمان ما ائلفه خطيباً
 او ناسباً او غيرها فان دمع سقوطه كالام عمقته
 العفو هنا واجب فحتاج في ايجابه الي دليل لا
 حق واستيقاؤه من باب خطاب الوضع المرتبط بغير الاحكام
 باسبابها لا من باب خطاب التكليف ودليل خطاب الوضع
 قائم قاطع فيجب بالتلف بواجبها وان كان عن الام
 فقط يبيح الحكم على اصل وجوب حال العمد الاصل بقاها
 على مكان والفرق بينهما وبين العمد حاصل بان يقع للائم
 معها دون هذه الحديث عام النفع من حيث ان الفعل
 خطأ ونسياناً واكراهاً يقع في العبادات ويترجمها كالمطهر
 والصدقة والصوم والحج والكفاح والطلاق والقتل
 والعق وصالح لان يكون نصف الشريعة من حيث ان
 الفعل اما ان يقع مقصداً واختياراً وهو العمد ولا مقصداً
 واختياراً وهو الخطأ والنسيان او الاكراه وهذا
 دون الاقل معفو عنه لان الثواب والعقاب على
 الطاعة والمعصية يستدعيان قصداً يستدان اليه
 والمخزي والناسبي لا قصد لهما وكذا الكره اذا قصد

لمن اكرم

لمن اكرهه لاله فالعقود منه مقتضى الحكمة والنظر ^{حيث}
 ان غاية التكليف هو التمييز بين الطابع والعاصي ^{قصد}
 واجتبارا وهو لا قصد لهم ولا اجتنابا ^{منهم}
 اكثر علماء الاصول الى ائمة ليسوا مكلفين ^{مما} **مداه ابن**
والسيرتي وغيرها الحديث الاربعون عن ابن عمر
رضي
الله عنهما قال اي ابن عمر رضي الله عنهما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثلي بفتح ميم وسكون نونه
 ويأثم وهو مجتمع العضة والكتف ودوي بتشديد
 ياءه حتى لقت **قال** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابث ^{سبيل} اي جابجا
 طريقا قاطع طابا السير غير مقيم بها وهذا احرار شاذين
 عمر بان يصير عابثا حالي الغريب والمسافر بان لا يركن
 الى الدنيا ولا يلتفت الى شيء منها الا ما يحتاج اليه ضرورة
 ولا يعتنى ولا يوطن نفسه على طول البقاء بها ولا يتخذ
 وطنا بل يصير منقضا عنها متوقفا على ما ليس له اهتمام بشيء
 سوى الدار الآخرة كالغريب في بيته من بالسيرة
 ولا يتعلق في شيء في غير وطنه ولا اهتمام بشيء
 سوى مستقر اقامته او كعابث طريقا لا يلتفت فيها
 بشيء ولا ارب له الا فيما يعتبه على سفره ووصوله



الى وطنه ففذه الاحوال ينبغي ان يكون عليها طالب الآخرة
 لأن هذا في الحقيقة لا يختص يا بن عمر بل غيره هو
 مخاطب به من حيث المعنى اذ لم يكن صلي الله عليه وسلم
 يختص احدا دون غيره بحكم من الاحكام الشرعية وفي
 الحديث ارشاد ابي جواز من المعلم بعض اعضاء المتعلم
 تابتا وطبعا لانهم بما يلقي اليه ليكون اوقع في النفس
 و الى استجبان الابداء بالنصيحة والحرص على وصول
 الخبيث لاهله **وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا**
امسيت فلا تنظر الصباح واذا اصبحت فلا تنظر المساء
 لذلك لا تدري متى ياتي بك الموت فترتحل الى الآخرة كما
 العريب او عابدا المسبيل لا يدري متى يصل الى وطنه
 صباحا او مساء فلو اذا احسيت في غربته لا ينظر الصباح
 واذا اصبح لا ينظر المساء **وخذ من صحتك طرقتك**
 اي اغتتم العمل في ايام صحتك فان المرض قد يطرد عليك
 فيمنعك منه فتقدم المعاد **بغير زاد خذ من حياتك**
لموتك اي اعمل في حياتك ما ينفعك بعد موتك وهذا
 حث على ترك الاكل والشويق في العمل **رواه البخاري**
الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اي عبد الله

بن عمرو

بنا عمر وبن العاص رضي الله عنهما **قال رسول الله**
صلي الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي ايمانا كاملا
 او لا يكمل ايمانه **حتى يكون هواه يتبع ما حبت به كما**
 يكون هواه يتبع المحس ياتة التي جبلت نفسه على
 الميل بغير مجاهدة واحتمال مشقة فيصوي بقلبه
 ويميل بطبعه ما جاء به صلي الله عليه وسلم
 من الحق اي الدين المشتمل على الايمان والاحسان
 والنصح لله والرسول وكاتبته وهي امود جامعة
 لم يبق بعد ها الا تقا صيلاها التي في ضمنها
 ثم كان هذا الحديث مع وجانته من الجوامع
 هذه الاربعة وعينها وجنتها هنا جارة لان
 ما قبلها غير ما بعدها فانها غاية لتقني كماله
 فمن كان هواه تابعا لما جاء به صلي الله عليه وسلم
 فهو مؤمن كامل وبعضه فان كان اصل الدين
 كالاعمان دون فروعه فهو مؤمن فاستقوا اعكس
 فهو متا فوق وان كان ما جاء به صلي الله عليه وسلم
 تابعا لهواه باعراضه عنه الي هواه فهو كافر
 لا اعراضه عن الايمان من جملة ما جاء به **حديث**
صحيح رواه في كتاب الحجة باسناد صحيح

ط
 ليت جارة

الحديث الثباتي والاربعون عن انس رضي الله عنه

قال اي انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها آدم ندائهم واحد معين عدل اليه ليجمع كل من يناء ينادوا و آدم عربي اشتق من اديم الارض بشهادة حديث خلق الله آدم من اديم الارض كلها فحيت ذرية علي فحي ذلك منهم الابيض والاسود والاسمر والسهل والحزن والطيب والجنيت واصله آدم بهمزتين زنتا فعل ابدلت الثانية وهي فاء الكلمة القا ولا يهرف للعلمية ووزن الفعل واصيف اليه المناجي للعموم لان اصافرة المفردة تقيده كما في قوله تعالى فليحذر الذين يخافون عن امره اي كل امر لم صلى الله عليه وسلم فالنداء هنا لا يخص بمناجي دون مناجي **انك ما دعوتني ورجعتني** اي انك مدة دعايك اياي نفعا وصلاحا ومدة تاء ميلك حينما عندي **عفوتك كما ما كان منك** من الذنوب اي عفوت عنك ومحونة كذنب الشرك بالاعان وغيره بالاستعفاء **ولا اياي** مما كان منك من الذنوب

كفت انحضرت كهفت فارتقا
اي فوزنا آدم

كفو ما دام كذا عانتني نور اياي ازين
واحد واربع

كلمة على انهم ساربر
برعك كذا باشد درو
ازنك مان

كنا ساربر
وبان كنارم ازين انو
عظم اوم

عظهم اولم يعظهم اذ يدجايء المتضمن بحسن الظن
 به تعالي وهو عند ظن عبده به يتوق حبه رحمة
 تعالي اليه وهي لا يتعاظمها شئ لانها وسعت
 كل شئ **يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عتاد السماء**
 بفتح العين جمع عتاد فتل هو السحاب وقيل ما
 لك منها اي ظهر اذ ارفعت رءسك والمعنى لو ملأت
 ذنوبك الارض والفضاء حتى وصلت السماء
غفرت لك يا ابن آدم لو ايتتني بقراب الارض خطايا
 ثم لعيتني لا لشركي بي شيئاً لا لثيبك بقرابها غفرت
رواه الترمذي رحمه الله قال هذا حديث حسن
 فهذا آخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي
 جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى
 من انواع العلوم في الاصول والفروع والادب
 وسائر وجوه الاحكام ها انا اذكر باباً مختصراً
 جداً في ضبط خفي الفاظها مرتبة ليلا يخلط
 في شئ منها وليتعتن بها حافظها عن مراجعة
 غيره في ضبطها ثم اشنع في شرحها ان شاء الله
 تعالي في كتاب مستقل وارجو من فضل الله
 تعالي ان يوفيني فيه لبيان مرآت من الاطراف

هذا هو الكتاب المشهور في
 شرح الاربعة عشر في
 بيانها

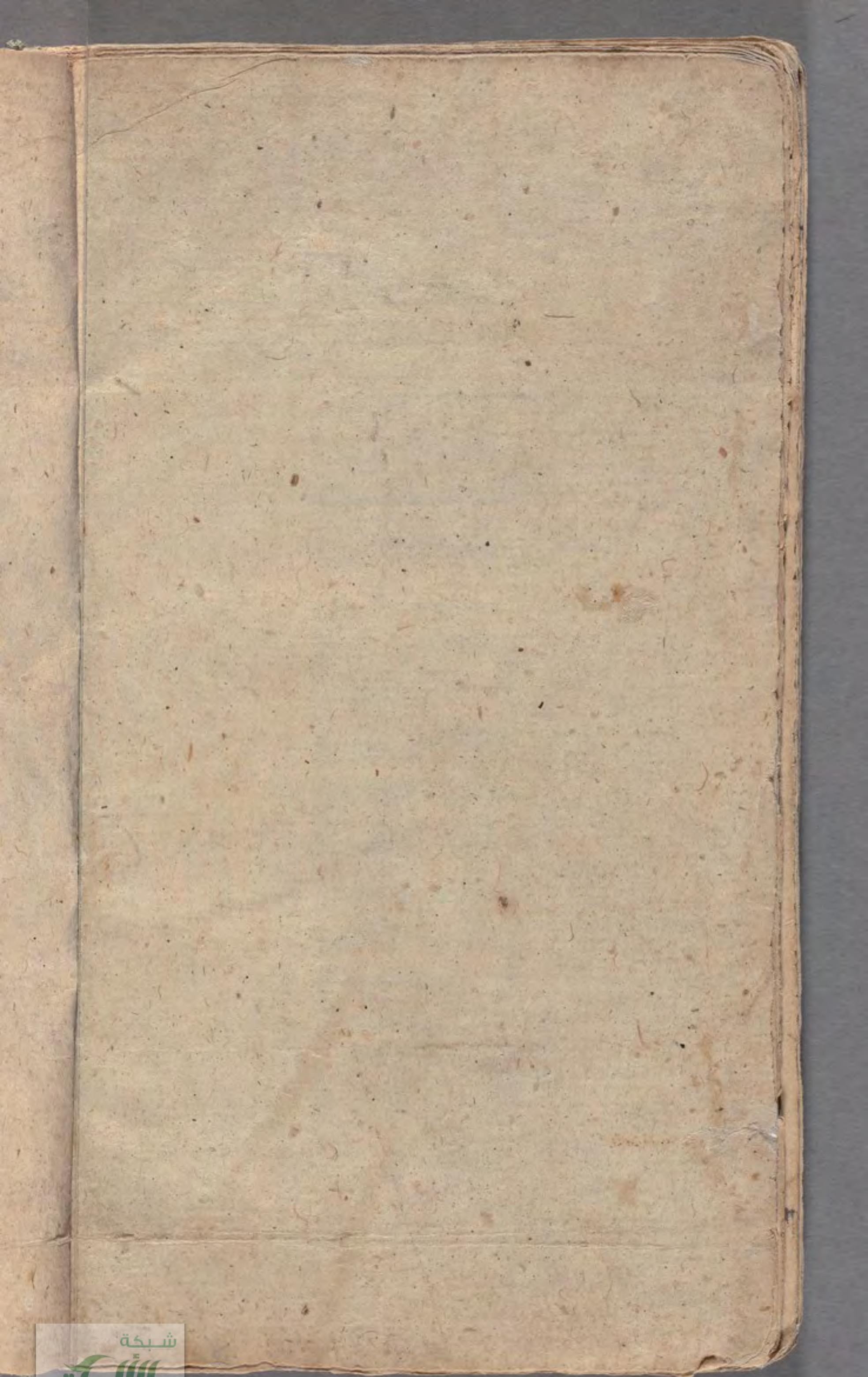
ثم استغفرتني

الاول

نواميس
 ازاد و...
 اي...
 نو...
 زين...
 اي...
 جز...
 الم...
 از...
 از...
 از...



وحمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن
معرفة مثاتها ويظهر لها العما حيزاته هذا الاحاديث
وعظم فضلوها وما اشتملت عليه من النفايس
التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها
الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعة
وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما اوردتها
عن هذا الجذر ليسهل حفظها الجذر بانقرده
ثم من ان اد ضم الشرح اليه فيفعل والله عليه المنة
بذلك اذا يقف على نفايس اللطائف المستنبطة
من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والحمد اولاً و
آخراً وباطناً وظاهراً وقمع الفراغ من كتابه
شرح الاربعة التي جمعها النووي رحمه الله
لشمس الدين ابي الفضل محمد بن محمد العثماني
المشهور بابن الدجي الشافعي شاعر البخاري
عني عنهما علي يد الضيف الفقيه الرازي رحمه
الباري شيخ يعلو الدين ابن القادر عم شرح



اربعون حديث

بملا حديث

بملا حديث
مهر شاه شاهين
شارع دارالاشرفين
سنة ١٠٤٩

لقد علمت
بملا حديث
بملا حديث
بملا حديث
بملا حديث

